٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٩٩ - ١٦ اكتوبر ١٩٥٧

AKHER - SAA No. 1199 - 16 OCTOBER 1957



«قمر» .. من مصر!

« تصوير أوسكار مترى »

تخفيض تكاليف المعيشة

الحبشة تقدم مذكرة حول مباحثات مياه النيل

آخر لحظة

١٦ اكتوبر ١٩٥٧

كراكة جديدة

بخمسة مليون دولار للقناة ..

تصل بعد شهر الى هيئة قناة السويس « كراكة » جديدة من هولندا بمبلغ ٥ ملايين دولار ، وحجمها أكبر مرة ونصف مرة من حجم الكراكة الأولى التى وصلت منذ ثلاثة أشهر ، وأطلق عليها اسم ٢٦ يوليو

وسينهى القائمقام محمود يونس أثناء وجوده فى هولندا ، المرحلة الأخيرة للعملية

لتخفيض تكاليف المعيشة
نظام جديد للاستيراد الخارجى

وضع الدكتور محمد أبو نصير وزير التجارة ، نظاما جديدا للاستيراد الخارجى هدفه تخفيض تكاليف المعيشة ، ويقضى هذا النظام بقبول طلبات الاستيراد الأقل سعرا ، بصرف النظر عن جنسية المستورد ، مصريا كان أو أجنبيا ، وطبق هذا النظام لأول مرة فى استيراد حاجة مصر من الفول ، فقد قدمت ثلاثة طلبات لاستيراد الفول ، اثنان منها بمبلغ ١٢٠ جنيها للطن ، والثالث بمبلغ ١٦٠ جنيها ، فقبل الطلبان الأقل سعرا ورفض الطلب الثالث

ومن المنتظر أن يخصص للاستيراد الخارجى ، فى الفترة الثالثة والاخيرة من هذا العام ، وقد بدأت فى أول اكتوبر الحالى ، ٣٠ مليون جنيه ، وسيوزع هذا المبلغ على طلبات الاستيراد المقدمة من المؤسسات الحكومية والاهلية على السواء ، وعلى ضوء المتوافر من العملات الاجنبية لمختلف البلاد .

وكان قد خصص فى الفترة الثانية ، التى انتهت بنهاية شهر سبتمبر الماضى ، ٤٠ مليون جنيه للاستيراد الخارجى من دول الغرب والشرق على السواء ، وتبين ان طلبات الاستيراد التى قدمت ووفق عليها لا تزيد قيمتها على ٣٠ مليون جنيه ، وكان قد خصص للاستيراد من امريكا وسويسرا والمانيا الغربية وغيرها مبالغ معينة استنفدت جميعها ، اما ما خصص للاستيراد من الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وغيرها ، فقد وصل الوفر فيه الى عشرة ملايين جنيه .

وقد اصدر وزير تجارة مصر قرارا بتاليف لجنة من وكيل وزارة التجارة ومندوب عن مراقبة الاستيراد ، وآخر عن مراقبة النقد ، لبحث طلبات الاستيراد وتحديد المبالغ اللازمة لها على ضوء ما تحتاج اليه البلاد .



عقوبة الغرامة
اذا قلت لوزير العدل معاليك ! !

الاستاذ احمد حسنى وزير العدل ، يضع على مكتبه صندوقا من الخشب على شكل « حصالة » ويلزمك ان تضع فيه اى مبلغ اذا اخطات وقلت له « معاليك » . وقد كتب على الصندوق « لكى تكفر عن اخطائك باستعمال الالقاب تبرع لجمعية مشوهى الحرب »

مذكرة من حكومة الحبشة عن محادثات المياه

علمت « آخر لحظة » ان السفارة الحبشية فى القاهرة وزعت مذكرة على السفارات المختلفة فى مصر تشرح وجهة نظر حكومة الحبشة فى مباحثات المياه التى ستدور بين مصر والسودان فى القاهرة ، لتسوية موضوع السد العالى.

وعلمت « آخر لحظة » ان المذكرة تعرضت لموقف الحبشة من هذه الباحثات .

١٨ مليون جنيه
من أسرة محمد على

ستتسلم ادارة تصفية أموال اسرة محمد على الى خزانة الدولة فى هذا العام مبلغ ٦ ملايين جنيه .

وقد سلمت هذه الادارة فى العامين الماضيين ١٢ مليون جنيه ، وبذلك يبلغ ما سلمته فى السنوات الثلاث نحو ١٨ مليون جنيه .

وقد جمعت حصيلة هذه الاموال من بيع الاراضى الزراعية والعقارات المبنية والاسهم والسندات والاموال السائلة التى كان يملكها افراد اسرة محمد على .

خسارة ٩٠ ألف جنيه
والسبب .. اهمال موظف !

● فقدت من احد موظفى الحكومة حقيبة تحوى اوراقا هامة ومستندات فى قضايا خاصة بالحكومة ضد بعض الشركات والمؤسسات ..

وكان من نتيجة ضياع هذه الحقيبة ان خسرت الحكومة قضايا كانت تطالب فيها بمبالغ قدرها ٩٠ الف جنيه .. والحقيبة المفقودة خاصة بادارة قضايا الحكومة بمبنى المجمع ..

٣٨ طالبا من الدول العربية بجامعة أسيوط

اسيوط ـ لمندوب « آخر لحظة » :

● قبلت طلبات ٣٨ طالبا بجامعة اسيوط من الدول العربية وكان توزيعهم كالآتى : ١٠ من فلسطين و٨ من الاردن و١٠ من سوريا و٢ من السودان و٤ من العراق و٢ من الكويت ، وواحد لبنانى وواحد يمنى .

قضية ضد شركة طيران مصرية
لانها نقلت حيوانات مفترسة الى الكويت

الكويت ـ لمندوب « آخر لحظة »

● تنظر المحكمة العليا فى الكويت قضية رفعها أحد المسافرين على احدى الطائرات المصرية ضد الشركة التى تتبعها هذه الطائرة ، لانها سمحت بنقل حيوانات مفترسة على الطائرة التى كان الراكب يسافر عليها من القاهرة الى الكويت .

وكانت هذه الحيوانات مرسلة من حدائق الحيوان بالجيزة الى حديقة حيوان « سلوى » فى الكويت .. وهى حديقة الحيوان التى يمتلكها الامير جابر عبد الله الجابر الصباح .

ومن الطريف أن الامير يشغل منصب رئيس المحاكم فى الكويت .. وينتظر أن تنظر هذه القضية امامه ..

حسن رجب يلمع قريبا ..

● اللواء حسن رجب ، سفير مصر فى الصين الشعبية .. من المنتظر ان يلمع اسمه فى الايام القادمة ، وسيترتب على ذلك استدعاؤه من الخارج ليتولى منصبا هاما فى القاهرة

الشيعة والسنة ضد الاحلاف العسكرية

● علمت « آخر لحظة » أن وزير الاوقاف يعمل الآن على تقريب وجهات النظر بين علماء الشيعة وعلماء السنة ، وسيعقد مؤتمر اسلامى على نطاق واسع يدعى اليه علماء الطائفتين ، حتى تتألف جبهة اسلامية موحدة ، تقف ضد محاولة أمريكا لعقد حلف اسلامى استعمارى تتزعمه اندونيسيا وبعض الدول الموالية للغرب ، وخاصة بعد فشل مشروع ايزنهاور .

روسيا تعرض اصلاح ميناء اللاذقية

عرض الاديرال كوتوف ، قائد الاسطول الروسى : على المسئولين فى سوريا أن يقوم الاتحاد السوفييتى بارسال مهندسين وفنيين لاصلاح وتوسيع وتجديد ميناء اللاذقية .. وذلك نظرا لعدم صلاحية الميناء من الناحية التجارية .

أسرار الأخبار

* السعودية تثير قضية الملونين فى أمريكا
* فرنسا تعرض قرضا على مصر وتسحب عرضها

● ستثير المملكة العربية السعودية فى الاجتماع المقبل لمجلس الجامعة العربية ، موضوع اضطهاد الملونين فى أمريكا ، ولقد ذكرت فى المذكرة التى رفعتها الى مجلس الجامعة أنها تلقت من الاتحاد الافريقى فى الولايات المتحدة نداء يطلب منها المساعدة على تسهيل هجرة الملونين الامريكيين الى ليبيريا ، وذكر الاتحاد فى ندائه أن ليبيريا رحبت بهذه الهجرة وأبدت استعدادها لتيسير اقامتهم ، واستطرد الاتحاد فذكر بأن الملونين فى أمريكا يتعرضون لانواع من الاضطهاد عجز الكثيرون منهم عن احتماله ، وهم يفضلون الهجرة الى بلد يجدون فيها الامن والعدالة ، وقالت المملكة العربية السعودية أنها تقترح أن تتخذ الدول العربية موقفا موحدا لمساعدة المضطهدين الملونين عن طريق بذل المعونة المالية أو غيرها من أنواع المساعدات

قرض من فرنسا

● عرضت فرنسا فى المفاوضات التى تدور بينها وبين مصر ، أن تمنح مصر قرضا يستهلك بدون فوائد فى مدى العشرين عاما القادمة ، وذلك بدلا من التعويضات التى تطالب بها مصر عن الاضرار التى أصابتها نتيجة للاعتداء الثلاثى الذى اشتركت فيه فرنسا

وحدث أن أعلنت وكالات الانباء والاذاعة نبأ قبول فرنسا مبدأ التعويض عن الاضرار التى أصابت مصر ، فلقى الاقتراح الذى اقترحته فرنسا لعقد القرض بعض المعارضة ، وازاء ذلك اضطر المفاوضون الفرنسيون الى العدول عن هذا الاقتراح

ولا تزال المفاوضات الدائرة بين مصر وفرنسا تتجاذبها عوامل المد والجزر ، وان كانت الانباء الاخيرة تدل على أن هذه المفاوضات قد قطعت مراحل واسعة فى سبيل الوصول الى اتفاق يرضى طرفى المفاوضة .

انفراج أزمة الويسكى

● ستنفرج أزمة الويسكى فى مصر وسيتمكن عشاقه من الحصول عليه فى يسر وبأثمان معتدلة

لقد قبلت السلطات المختصة عروضا كثيرة من الكويت وغيرها ، بتصدير كميات كبيرة من الويسكى الاسكوتش ، ولكنها وافقت عليها بشروط ، منها أن يكون الاستيراد بدون نقد مصرى أو أجنبى ، وان تتقاضى نصف ثمن ما يصل منه الى مصر بالدولارات الامريكية

ومن المقترح أن تخصص جميع الكميات المستوردة للفنادق والمحال العامة ، لبيعها بالكاس لا بالزجاجة ، وذلك حتى تمتنع شكوى هذه المحال من أن السياح الذين يزورون مصر ولا يجدون حاجتهم من الويسكى

وقد تبين أن الويسكى المستورد لم يزد مليما واحدا فى مناطق استيراده ، وأن أرباح المستورد تصل الى نحو ضعف ثمنه ، ولذلك فان التفكير يتجه الى تسعيره

اول قضية

● رفعت ادارة تصفية أموال أسرة محمد على المصادرة قضية على أحد البنوك البريطانية تطالبه فيها بتسليمها الاوراق المالية والسندات والاموال السائلة التى تركها الامير السابق محمد على ، وتبلغ قيمتها ٩٠ ألف جنيه ، ومن بين هذه السندات سندات بريطانية وأخرى قرض وطنى مصرى

وقد بعثت ادارة التصفية الى البنك الاقرار الذى وقعه الامير السابق محمد عبد المنعم ، بالتنازل عن حقه فى قيمة هذه السندات لادارة التصفية ، باعتباره وريثا فيها ، كما ذكرت الاخبار ، أما الوريثة الثانية ، وهى أخت الامير محمد على ، فقد طالبت بحقها ، ولهذا رفعت ادارة التصفية هذه القضية أمام المحاكم البريطانية

وهذه هى المرة الاولى التى ترفع فيها ادارة تصفية أموال الاسرة المالكة السابقة قضية أمام المحاكم الاجنبية ، تطالب فيها بتركة أحد أفرادها ، باعتبار أن هذه الاموال أصبحت من حق الدولة بعد مصادرتها

انقسام الشعب البريطانى

● حدث فى الاجتماعات التمهيدية بين المفاوضين المصريين والمفاوضين البريطانيين أن عتب أحد المفاوضين المصريين على زميله البريطانى ، اشتراك بريطانيا فى الاعتداء الثلاثى على مصر ، بالرغم من أن بينهما معاهدة ينص أحد بنودها على أن بريطانيا تساعد مصر عند وقوع حرب بينها وبين احدى الدول ، اذا طلبت مصر هذه المساعدة

وقد رد المفاوض البريطانى ، فى تحسر على هذا العتب قائلا : يكفى مصر أن الشعب البريطانى انقسم على نفسه بين تأييد الهجوم وعدم تأييده ، وهذه أول مرة فى تاريخ بريطانيا يختلف فيها الشعب البريطانى بشأن السياسة الخارجية ، فقد كان الحزب المعارض يقف بجانب الحزب الحاكم فى سياسة بريطانيا الخارجية وحسب مصر نصرا وقوع هذا الانقسام

راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم ـ رئيس التحرير : محمد حسنين هيكل ـ صاحباها : مصطفى امين وعلى امين ـ
أسسها : محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش ـ الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ ـ الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

مطابع اخبار اليوم

الشهب تهاجم القمر الروسى

... بعد ٤ أيام .!

القمر ويتلاشى
فى الفضاء..

● معجزة من السماء هى التى تستطيع إنقاذه .. ليستمر يدور حول الأرض

راقب القمر الروسي في الايام الاربعة القادمة . راقبه جيدا .. فسوف يجتاز فيها أخطر مراحل وجوده ! أربعة أيام فقط ..

بعدها قد يحترق القمر الروسى فى الفضاء ويتلاشى ... وقد تنقذه معجزة من الله فيبقى ويستمر يدور حولك وانت على الارض الى عدة سنوات !

بعد اربعة ايام

أى فى يوم ٢٠ أكتوبر على وجه التحديد .. سوف يواجه القمر وهو فى السماء شهبا ضخمة محرقة وشظايا مدمرة تنطلق من النجم المذنب الذى اسمه « هالى »

اذا استطاعت المعجزة ان تجعل القمر الروسى يمر من بين الشهب والشظايا .. فسوف يبقى

واذا لم تستطع .. فسوف يتحطم تماما

ان الايام الاربعة القادمة مرحلة حاسمة فى حياة القمر الروسى .



هذه هى صورة حقيقية للعوالم التى تحيط بالارض ويبدو الغلاف الاول الازرق وفوقه الغلاف الاسود الثانى المليء بملايين الكواكب والنجوم والذى وصلت اليه المرحلة الاخيرة للقمر الصناعى ، وبعدها المجموعة الشمسية بكواكبها الثمانية غير الارض ... كما رسمها « كنعان » من المصادر العلمية الموثوقة ..

١ – كل البشر يعيشون فوق قشرة الكرة الارضية وارتفاعها ٣٢ كيلو مترا وحولها غلافات من الهواء تحميها من أشعة الشمس الحارقة ولا يصل للارض الا جزء بسيط جدا منها ..

٢ – الطبقة الاولى من غلاف الهواء ترتفع اكثر من مائة كيلو متر وهى التى تحمى الارض من البرودة القارسة أثناء الليل ..

٣ – يرتفع القمر الصناعى الى الغلاف الثانى للارض وهو مملوء بالنجوم والشهب والنيازك ويبعد عن الارض بين ٦٠٠ كيلو متر و ٢٠٠٠ كيلو متر وينطلق القمر الصناعى فى الجزء الاول من هذا الغلاف ..

٤ – الغلاف الثالث من الجو الذى يحيط بالارض يرتفع بعيدا عنها الاف الكيلو مترات وفيه المجموعة الشمسية وعددها تسعة كواكب بما فيها الارض وزحل وعطارد والمشترى والزهراء المريخ والقمر وفينوس والشمس ..

اقلب الصفحة

إنسان ميكانيكي يكتشف لك القمر قبل أن تسافر

ماذا في السماء؟

كل الناس في الدنيا يعيشون في فقاعة من الهواء تحميهم من جهنم الحمراء !

٢٥٠٠ مليون انسان حياتهم فوق قشرة الارض وفوقهم سموات من الهواء لولاها لاحرقتهم نار الشمس ..

« بلية » صغيرة اسمها الارض وحولها ملايين الكرات الكبيرة اسمها النجوم .

الفضاء ليس فضاء كما يعتقد الناس ولكنه يزدحم بملايين لاعدد لها من العوالم الاخرى . اسمها زحل وعطارد والقمر والزهراء والمشترى ، واسماء اخرى كثيرة

القمر الصناعي الروسي خطوة واحدة في طريق طويل لنصل الى القمر .. حلم الانسان .. والغريب ان القمر ليس فوقه حياة ، ولاهواء ، ولاناس ..

بارد كالثلج في الليل ، وملتهب كالنار في النهار ، وجباله شاهقة كالحراب والسكاكين ، وليس فيه اوكسجين ليتنفس الانسان والحيوان ، وليس فيه ماء ، ومع هذا يحلم الناس بالوصول للقمر الطبيعي!

والغريب ان علماء امريكا انفسهم قاموا بابحاث طريفة للوصول الى العوالم الاخرى وكانت نتيجة ابحاثهم اغرب من الخيال :

اول زوار القمر امرأة !

قالوا : ان أول من ستصل الى القمر ستكون امرأة عمرها حوالى ٣٠ سنة . والسر في هذا ان التجارب التى قاموا بها على الارانب والفئران والقرود والقطط اثبتت ان الاناث وحدها تتحمل السرعة الهائلة التى تنطلق بها الصواريخ في الفضاء ، واما الذكور فلم تتحمل صدمة السرعة والانطلاق ، ولم تتحمل صدمة الهبوط في النهاية ، ولم تتحمل حتى بداية الرحلة ، وخرج العلماء الامريكيون من هذا يقولون ان الاستعدادات للوصول الى القمر والمريخ لابد ان تقترن باعداد نساء في سن الثلاثين ليكن من بين اول رائدات الفضاء ، وأثبتت التجارب أن العمر المتوسط يتحمل اكثر من الشباب ونساء الفئران تتحمل اكثر من نساء الارانب ، واناث القرود تتحمل اكثر من الارانب ، وبدراسة تركيب الانسان كان القرار الذى اتخذه العلماء الامريكيون برئاسة الدكتور بريتون عميد كلية طب جامعة فيرجينيا وهو ان أول من سينجح في الوصول الى القمر سيكون « **امرأة سنها حوالى ٣٠ سنة** » ، واذاع الدكتور سر التجارب التى اجروها وهى وضع عدد من الارانب والفئران والقرود (ذكورا واناثا) داخل عجلات تدور بسرعة ١٢٠ لفة في الدقيقة ، وبعد دقيقتين ماتت كل الذكور وعاشت كل الاناث ، وقال الاطباء ان هذا الدوران يعادل الصدمات التى تنتج من اصطدام الصواريخ بالقمر ، وسرعتها الفائقة !

كوكب الحرب مارس صالح للحياة

والكوكب الوحيد الذى يحلم العلماء بوجود الحياة فوقه هو المريخ ، وان كان برده قارسا في الليل وحرارته شديدة في النهار والاوكسجين الموجود فوقه قليل .

ولكن الوصول له يحتاج لرحلة طويلة تستغرق سنة كاملة حتى ولو كان الانسان داخل صاروخ ، والعودة منه تحتاج الى سنة اخرى ، واما البقاء فوقه فلا تقل مدته عن سنة ثالثة للراحة من السفر والاستعداد للرجوع ، واكتشاف بعض أسرار الكوكب الاحمر ..

الحركة فوقه ستكون بحساب حتى لاتنفجر الشرايين والقلب والمخ ، ولايتحرك الانسان الا داخل بذلة خاصة لاينفذ منها الرصاص ، لان جو المريخ مملوء بالشهب المتطايرة والتى تندفع نحوه بسرعة رهيبة وقوة مخيفة كرصاص البنادق ، وهذه البذلة تحمى الجسم من تمزق شرايين الدم وتقدم الاوكسجين للتنفس ، لان الكوكب الاحمر ليس فوقه اوكسجين ، وليس فوقه كذلك ماء ، ولذلك ينقل الانسان معه الجو والغذاء !

السماء السوداء

والبشر كلهم يعيشون داخل فقاعة من الهواء ترتفع فوقهم ألف كيلو متر ،وهى أنواع من الهواء ألوانها غريبة : زرقاء وسوداء وحمراء

السماء الاولى اسمها تروبوسفير والثانية اسمها ستراتوسفير والثالثة اسمها كيموسفير والرابعة اسمها ايونوسفير والخامسة اسمها اكسوسفير والسادسة والسابعة اسمها سماء الاشعة الكونية.

الشمس أم الارض

ومن الكواكب الكثيرة التى يزدحم بها الفضاء « أم الارض » وهى الشمس التى تبعد عن الارض ١٥٠ مليون كيلو متر وهى أكبر من الارض ١٠٩ مرات، وكل الحياة على ارضنا سببها الشمس ، وكل تغيير فيها ولو بنسبة واحد في المائة يقلب ارضنا ويسبب الحر والبرد والزوابع والاعاصير والصيف والشتاء .

وهى مسئولة عن استمرار الحياة على ارضنا ١٠٠ الف مليون سنة القادمة ، ولولاها لتساقطت النجوم والكواكب على الارض ولما بقيت مشدودة في الفضاء تدور بعيدا عنها في دقة ونظام ..

ونور النجوم والقمر والارض كله من الشمس وطاقة الحرارة التى عليها من الشمس ، ولكنها لاترحم فترسل مع نورها اشعة اكس القاتلة والاشعة فوق البنفسجية الحارقة وتمنعها عنا اغطية الهواء فوق الارض ..

واذا نظرت للسماء في اى وقت ادركت تفاهة الارض التى نعيش فوقها .. فكل النجوم التى تلمع فيها اكبر كثيرا من الارض .. بعضها ١١ مرة مثل الارض وبعضها ٩ مرات والبعض ٤ مرات ، والشمس ١٠٩ مرات ..

والطريف ان الانسان لو وصل الى زحل واستقر فوقه فانه سيرى الارض كانها قمر بالنسبة له ، وهكذا اذا وصل الى اى كوكب اخر ، واذا وصل الانسان الى الكواكب فسيرى السماء ليست زرقاء كما نراها ولكنها ستكون رمادية بالنهار وحالكة السواد بالليل برغم الشهب الكثيرة التى فيها .. وسيحس الانسان بانه سيكون خفيفا كالريشة هذا اذا استطاع ان يتحرك بغير الملابس الخاصة التى تقيه اصابات الشهب المنطلقة والضغط المنخفض وقلة الهواء وبرودة الجو ..

ومنذ مئات السنين والناس الذين فوق الارض يتطلعون للسماء لمعرفة اسرارها .. بعيونهم اولا وبالمناظير ثانيا وبالبالونات والطائرات ثالثا وبالصواريخ والاقمار الصناعية اخيرا .

وتحقق حلم الانسان بوصوله الى طبقات عليا من الفضاء لم يصل اليها من قبل .

الحياة كلها على قشرة الارض وسمكها ٣٠ كيلو مترا وتحت القشرة التى يسكنها ٢٥٠٠ مليون انسان طبقة ثانية سمكها ٢٤٠٠ كيلو متر وبعدها قلب الكرة الارضية وسمكه ٦٥٠٠ كيلو متر ..

والارض تشبه البرتقالة ونحن نعيش فقط على قشرتها اما قلبها فهو كالنار الملتهبة والانسان لم يصل بداخلها الا الى عمق ٣٥٠٠ متر في المناجم وأعمق منجم في العالم اسمه روبنسون في جنوب افريقيا وينزل اليه العمال بثياب خاصة مكيفة الهواء وفي قاع المنجم مئات من اجهزة تكييف الهواء حتى لايشوى العمال وهم إحياء !

وهذا على انخفاض ٣٠٠٠ متر من ١٠ آلاف كيلو متر لتصل الى قاع الارض وقلب الكرة التى نعيش على سطحها !

هذا هو القمر الطبيعى

اسمعوا آخر تقرير عن القمر قدمه علماء الفلك المجتمعون في امريكا :

* جبال مرتفعة جدا كالسيوف المدببة
* البحار مستديرة وليس بها ماء
* الجبال العالية موجودة في جنوب القمر
* لا ماء ولا هواء به اوكسجين
* سكون وضوء بنفسجى واشباح وظلال للجبال
* بحيرات كثيرة جافة سموها بحيرات الاحلام والمرح والامطار والموت والنوم والخلود !

الأشعة التى تحير علماء الدنيا ..

من أهم الاهداف التى أطلق من أجلها القمر الصناعى دراسة الاشعة الكونية COSMIC RAYS

والعلماء حتى الان في جميع أنحاء العالم حائرون .. وهم لا يعرفون أسرار هذه الاشعة وطبيعتها ..

حاولوا كثيرا دراسة خواصها .. وآثارها على الانسان .. ولكن محاولتهم فشلت .. لان هذه الاشعة تصل الى الارض بعد أن يكون جزء كبير منها قد امتصته الطبقة الجوية المحيطة بالكرة الارضية ..

وباطلاق القمر الصناعى سيستطيع العلماء معرفة تفاصيل هامة عن هذه الاشعة .. فقد تكون بعض الامراض .. والاوبئة التى تفتك بالناس سببها هذه الاشعة .. ولا يزال الناس في حيرة بالنسبة لبعض الامراض ولا يعرفون سرها وهى السرطان .. والشيخوخة المبكرة .. والعقم .. والشيب .. والصلع .. وكل هذه الامراض قد تكون سببها الاشعة الكونية الغامضة ..

حتى الاوبئة يؤكد عالم حائز على جائزة نوبل أن الاشعة الكونية قد تكون سببا من أسباب انتشارها ..

ويقول هذا العالم أن الميكروبات المسببة للاوبئة تعيش في المناطق العليا لحاجتها الى فراغ تام ..

ويقول هذا العالم واسمه جون سيشتا .. وهو من اكبر علماء الصواريخ .. أن القمر الصناعى سيساعد الانسان مساعدة كبيرة على القضاء على كل هذه الامراض ..

ويقول الاطباء .. أن السرطان مثلا لو درسنا بعض حالات حدوثه ومناطق انتشاره لوجدنا انه لا يوجد أى اصابة بالسرطان في خط الاستواء .. بينما تكثر الاصابة به في المنطقة المعتدلة .. والباردة ..

ولو علمنا أن الاشعة الكونية قليلة جدا فوق المنطقة الاستوائية وكثيرة في المنطقتين المعتدلة والباردة .. **لوجدنا ان هناك احتمالا في ان تكون هذه الاشعة سببا من أسباب السرطان ..**

والشيب المبكر .. والصلع ..

حاول العلماء معرفة اثر هذه الاشعة في هذين المرضين .. فقاموا بتجربة طريفة ..

ارسلوا فأرا أسود في صاروخ انطلق به الى أجواز الفضاء وعاد لهم الفأر حيا .. ولكن لونه أصبح أبيض .. وبالبحث والتجارب عرفوا أن الاشعة الكونية اخترقت شعره وجلده واثرت في بصيلات الشعر فغيرت لون الشعر ..

وبواسطة القمر الصناعى سيستطيع العلماء معرفة تفاصيل أدق عن الاشعة الكونية .. وطبيعتها وأثرها على الانسان .. وبهذا يستطيعون العمل على شفاء الانسان من كل هذه الامراض والاوبئة ..

وهناك فائدة أخرى عظيمة يتوقع لها العلماء والاطباء نجاحا .. وهى اجراء العمليات الجراحية في القمر ويستطيع الناس الذهاب للاستشفاء في القمر الصناعى ثم يعودون للارض وهم في أتم صحة وعافية .. والعلماء يفسرون ذلك قائلين أن الانسان وهو في الفراغ .. يكون دمه لا وزن له تماما .. وهذا سيجعل قلبه يعمل في راحة تامة ودون اى اجهاد ..

وانعدام وزن القلب يجعله يعالج نفسه بنفسه دون ان يحتاج لطبيب ..

ولا يوجد أى خطر من سفر الانسان للقمر .. ومن ذهابه للمصحة الفراغية الجديدة .. فالوقت الذى سيأخذه في الذهاب للمصحة لن يزيد على ربع ساعة .. في الذهاب والاياب ..

ارتفع صوت المذيع في راديو موسكو بعد ٤٨ ساعة من اطلاق القمر الروسى . قال ان البروفسور ستانيكوفتش الخبير في الابحاث الخاصة في الفضاء والصواريخ سوف يتحدث الى المستمعين عن السفر الى القمر والمريخ .

وقال العالم الروسى الكبير : « نستطيع الآن ان نعلن بثقة ان الرحلات الى القمر سوف تبدأ في خلال سنوات قليلة . ان هذا الحلم سوف يصبح حقيقة ، كما حدث تماما عندما تحقق حلم اطلاق القمر في الفضاء ! »

وقدم المذيع عالما آخر انه البروفسور « خليبتسفتش » الذى ساهم بقسط كبير في هذا النجاح الذى احرزته روسيا في اطلاق اول قمر صناعى . قال الرجل سأشرح لكم بالتفصيل كيف ستتم المراحل القادمة في مشروع السفر الى القمر . سنطلق في المرحلة الاولى صاروخا يحمل معملا ميكانيكيا الى القمر . سينزل الصاروخ في سهل كبير اسمه « بتولوحى سيركس » وسيفتح الصاروخ ابوابه اوتوماتيكيا ويتحرك المعمل والاجهزة والآلات لتنزل من الصاروخ اوتوماتيكيا ايضا .

وعندما تصل هذه الاجهزة والآلات الى القمر . سيصبح كل شىء معدا للعمل . وسيبدأ الاتصال بين الارض وبين الآلات والاجهزة التى يسميها العلماء « الانسان الميكانيكى ! » وسينفذ هذا الانسان الاوامر التى تصدر اليه من علماء الارض. سيخرج في رحلة لتفقد سطح القمر . سيبحث ويدقق في كل صغيرة وكبيرة . ثم يجمع معلوماته ويرسلها الى الارض !

فاذا تمت هذه الرحلة بنجاح ، بدأ بتنفيذ المرحلة الثانية . وسيبدأ العمل فورا في انشاء محطة علمية دائمة في القمر . وستنتهى هنا مهمة « الانسان الميكانيكى » لان المحطة سوف تزود بعلماء من الارض يصلون اليها بنفس الطريقة التى وصل بها المعمل والانسان الميكانيكى على ظهر الصاروخ او سفينة الفضاء التى ستحملهم في هذه الرحلة الطويلة ! .. الرحلة الى القمر !





انطلق الصاروخ من مكان ما في روسيا .. وهو مكون من ثلاثة اجزاء ...



الجزء الأول من الصاروخ يحترق ويسقط على الارض وينطلق الباقى في الفضاء



الجزء الثانى من الصاروخ ينطلق الى أعلى بسرعة ١٦ الف كيلو متر ..



الصاروخ على ارتفاع ٤٨٠ كيلو مترا .. ولا يزال القمر متصلا به ..

مطابع اخبار اليوم



أسرار إشارات القمر الروسى



مامعنى الاشارات التى يبعث بها القمر الروسى باللاسلكى ؟ ان احدا لم يستطع ان يفسر الصوت الصادر عن القمر والذى تسمعه على صورة « بيب . . بيب »

ولكن العلماء متأكدون انها تحمل معلومات على جانب عظيم جدا من الاهمية والخطورة ..

وصرح الدكتور صلاح حامد مدرس الفلك بكلية العلوم بجامعة القاهرة بان المعلومات التى يبعث بها القمر الصناعى ستؤثر فى حياة الناس فى الميادين التالية :

- **يقدم** معلومات مستمرة عن حالة الجو وبذلك يمكن التنبؤ بحالة الطقس لمدة سنة قادمة وبطريقة مؤكدة
- **يقدم** معلومات عن الشمس التى هى أصل الحياة وسر البقاء
- **يقدم** معلومات عن الفضاء الذى يحيط بالارض والوان النجوم والكواكب الحقيقية لاننا نراها الان على غير حقيقتها
- **يقدم** معلومات عن أصل النجوم وعن مستقبلها ومستقبل الارض
- يقدم معلومات عن شكل الارض الحقيقى وهل هى كرة أم بيضة أم برتقالية الشكل مفلطحة من الجانبين
- **يقدم** معلومات عن مغناطيسية الارض التى تؤثر على كل الاجهزة اللاسلكية والراديو والرادار وغيرها ..

وقال الدكتور صلاح : ان الذين يطالبون برؤية القمر الصناعى فى الصباح كالذين يطالبون برؤية نجوم الظهر لان ارتفاعه ١٠٠٠ كيلو على الاقل وحتى اذا بدا بعد الغروب فانه يبدو كالنجمة الخافتة وسط ملايين النجوم . وقد تم الاستعداد لرؤية القمر فى مصر فى الاسبوع القادم عندما يمر فى وقت مناسب بالنسبة لضوء الشمس وبعد أن وصلت معلومات اكيدة عن اتجاه سيره ..

طالب واحد فى مصر يدرس الفلك ..

شهدت « آخر ساعة » الدكتور صلاح الدين حامد ابراهيم مدرس الفلك بجامعة القاهرة يلقى محاضراته على طالب واحد فى مكتبه .. لان جميع طلبة قسم الفلك بالجامعات المصرية طالب واحد بالسنة الثالثة !!

ومرصد حلوان فى مصر يتبع جامعة القاهرة ، ولا يعرفون له ورق كتابة الا فى موسم الامتحانات كما يحدث فى الجامعة !!

ولا يعينون له فنيين لانه لا يدرس لطلبة كما يحدث فى الجامعة !

ولا سيارات ولا كتب ولا استعداد .. لانه لا فائدة منه كما يعتقد موظفو جامعة القاهرة !

ومصر ليس فيها من علماء الفلك الا خمسة : —

- الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن سكرتير مجلس الوزراء
- الدكتور رضا مدور مدير مرصد حلوان السابق
- الدكتور عبد الحميد سماحة مدير مرصد حلوان الحالى
- الدكتور محمد خيرى على المدرس بقسم الفلك بالجامعة
- الدكتور صلاح الدين حامد المدرس بقسم الفلك بالجامعة
- الدكتور امام ابراهيم المدرس بقسم الفلك بالجامعة
- الدكتور عدلى سلامة المدرس بقسم الفلك بالجامعة

والاول والثانى لا يعملان فى ميدان الفلك الآن ويبقى فى مصر كلها خمسة فلكيين مع أن سماها من أحسن سماوات العالم وأنسبها لرؤية النجوم والكواكب ودراستها ، والجو فيها صاف ٨ شهور فى السنة على الاقل ، وأما فى الخارج فانهم ينتظرون صفاء السماء دقائق أو لحظات ليستطيعوا دراسة مافيها أو حتى رؤيته !!

اهمال العلم فى مصر هل انتهى ؟!

وبعد كل هذا لعل مصر احست بانها أهملت كثيرا العلم والعلماء والابحاث والباحثين ليس فقط بالنسبة للفضاء والسماء ولكن بالنسبة للارض ومافوقها

.. وماذا ستفعل مصر عندما ينعقد مؤتمر الفلك الدولى بها سنة ١٩٦٤ لاول مرة؟! هل يرون شيئا قد تغير لعل وعسى !

والاهم من هذا واخطر أن اللجنة الفرعية المصرية للسنة الدولية وهى المشرفة على الاقمار الصناعية طالبت بميزانية ١٠٠ الف جنيه لابحاث هذه السنة ومنها دراسة الاقمار الصناعية عند مرورها بمصر ، وكانت النتيجة ان اتهموا بالجنون ومنحوا بعد وساطات ورجوات عشرة آلاف جنيه على أبحاث السنة الدولية . وامريكا بقمرها الصناعى الهزيل الذى يزن ٢١٫٥ رطل (والروسى ١٨٤ رطلا) أنفقت ٤٠ مليون جنيه مصرى لاعداده واستراليا وهولندا رصدت كل واحدة منهما نصف مليون جنيه للسنة الدولية .. وغيرها وغيرها . وبصراحة حتى اسرائيل رصدت ١٠٠ الف جنيه نقدا غير الاجهزة العلمية التى حصلت عليها من أمريكا وتقدر بآلاف الجنيهات!



ينفصل القمر الصناعى من الصاروخ على ارتفاع ٤٨٠ كيلو مترا ..



يسير القمر حول الارض بسرعة ٢٨٨٠٠ كيلومتر ويدور حولها مرة كل ٩٦ دقيقة

القمر الروسى يزور دالاس

« تحسنت لهجة امريكا فى السياسة الدولية بعد اطلاق القمر الروسى !.. »

القمر الروسى :
أهلاً بفوستر دالاس ... أهلاً بذو الوجهين
أهلاً بغول الشعوب إللى لبَس جناحين
أهلا بكف الحرير ، تحته الفولاذ طِنّين
أهلا بكاسى القيود باللولى والبلاتين
صلّ على روح سعادتك يا دالاس صلاتين
وقول لى آكلك منين ؟ م الراس أو الرجلين ؟!

دالاس :
سامحنى يا بدر ... إمهلنى ولو شهرين
أركع وأسجد وتوب ما بين إيديك توبتين
توبه عن الرشوة والتانية عن التطجين
واللى وقع كله يتصلح فى غمضة عين !!

القمر : وسوريا يا حلو ؟!

دالاس :
أعمل لها من خدودى يا قمر نعلين !

القمر : ومصر ؟

دالاس :
ومصر تاخد فلوسها ... إلدولار دولارين
والميته ميته فوايد ، ولا حق متين
والسد أبنى بداله - لو تشاء - سدين !!

القمر : واسرائيل ؟

دالاس :
ملعون أبوها يا بدر ، وأمها لتنين !

القمر : وعدنان مندريس ؟

دالاس :
ح اقطع جرايته عشانك من نهار لتنين !

القمر : والصين الشعبية ؟

دالاس :
ح أحرق صوابعى شموع للصين وأهل الصين !

القمر : وحلف بغداد ؟

دالاس :
ح اطلقه بالتلاته !... ح افلقه نصين !!

القمر : ومشروع ايزنهاور ؟

دالاس :
يغور ويختفى البعد .. كان يومه زى الطين !

القمر : والاسطول السادس ؟

دالاس :
ح ارحله يا قمر م الصبح للقطبين
ولا أصيد بيه سمك ولا اعمله غلايين !!

القمر : والتعايش السلمى ؟

دالاس :
حبيب فؤادى وضنا قلبى ونور العين !

القمر : ونزع السلاح ؟

دالاس :
أعيش وأحيا عليه وأموت ... وقول آمين
أنا من نهار طلعتك يا بدر مت حنين
مغرم صبابة بحب خروشتشيف ولينين
بناجى طيفه الحبيب بالساعه والساعتين
ولولا خوف العذول لازعق بصوت مجانين
خروشتشيف الحبيب ونا ... فى الرضاع أخوين !!

« سعيد »

اقلب الصفحة



احمدوا الله ..!

قال **الدكتور عبد الحليم منتصر** عميد كلية العلوم بجامعة عين شمس لآخر ساعة أن **التجارب التى أجراها العلماء المصريون فى مجال الاقمار الصناعية واطلاق الصواريخ غير موجودة على الاطلاق**

وقال العميد انميزانية الدولة باكملها لاتكفى تجربة واحدة من هذه التجارب. هذا غير العلماء .. فهذه المسائل عمالها العلماء المتخصصون . . فمثلا القنبلة الذرية الاولى التى ألقيت على هيروشيما اشترك فيها ١٢ الف عالم..وكل منهم عالم متخصص .

وتكلفت حوالى ٢٠٠٠ مليون دولار .

وأضاف **الدكتور منتصر** اننا يجب أن نحمد الله (ان عندنا ناس يقدروايتابعوا هذه الاكتشافات العلميةويقدروا يفهموها)

صواريخ فى حجم البواخر تحملك إلى القمر

لم يعد بينك وبين السفر الى القمر غير سنوات قليلة . ان ما كان حلما قد اصبح اليوم حقيقة . انت الآن فى منتصف الطريق بين الارض والقمر . ان القمر الصناعى الذى يدور الآن حول الارض سيصبح بعد بضع سنوات جزيرة هائلة ستركب منها سفينة الفضاء التى ستنقلك فى رحلة الى المريخ والقمر وباقى الكواكب ! !

ان العلماء بداوا يتحدثون اليوم عن الصواريخ التى سيطلقونها من هذه الجزيرة والتى ستنقلك معها الى القمر . انهم يؤكدون ان اول صاروخ الى القمر سوف يطلق فى خلال سنة واحدة على الاكثر . ان هذا الصاروخ الجديد لن يحمل بشرا فى اول رحلة له . سيكون ركاب الصاروخ من القردة والحيوانات . ان القردة ستكون اول من يغزو الفضاء ويصل الى القمر ! !

كيف حدثت هذه المعجزة ؟ لقد كان الحديث عن السفر الى القمر خرافة منذ سنوات قليلة مضت . اما اليوم فقد اصبح حقيقة واقعة . ان هذا القمر الصناعى الصغير الذى اطلقته روسيا سيصبح جزيرة ضخمة تطلق اول صاروخ جبار لتقطع مسافة ٢٣٩ الف ميل فى الفضاء فيصل بك الى القمر . ان هذه الجزيرة ستحملها صواريخ جبارة الى الفضاء وستدور حول الارض كما يدور القمر الصناعى الآن . ستكون القاعدة التى تنطلق منها سفينة الفضاء التى ستسافر عليها فى رحلتك الى القمر ثم تعود بك بعد انتهاء الرحلة !

ان المشكلة الوحيدة التى تواجه العلماء الآن هى كيف يعيدون هذه الجزر مرة أخرى الى الأرض . اذا نجح العلماء فى اعادة الاقمار الصناعية الصغيرة فسينجحون فى اعادة القواعد الضخمة التى ستنطلق منها سفن الفضاء الى القمر . وسينجحون فى اعادتك انت مرة اخرى الى الارض اذا شئت ان تعود !!

ان الدوائر العلمية فى جميع انحاء العالم تقول ان العلماء قطعوا مرحلة ضخمة فى سبيل السفر الى الكواكب . حقيقة ان هناك عقبات ضخمة لا بد من التغلب عليها اولا قبل ان تبدا اول رحلة للانسان الى القمر . ولكن العلم اثبت ان كل هذه العقبات سوف تذلل !

ان هناك ايضا تجارب لا بد ان تتم بنجاح قبل أن يضع الانسان قدمه فى اول سفينة مسافرة الى القمر . هناك مثلا الاحوال الجوية فى الطبقات العليا من الجو ، ومدى تأثيرها على الانسان . وستدرس هذه الظواهر بعناية عندما يعود اول قرد من رحلته الى القمر . لقد فكر العلماء فى كل شىء . ستكون فى اول سفينة تنطلق الى القمر اجهزة دقيقة تسجل درجات الحرارة والرطوبة فى طبقات الجو العليا التى ستمر خلالها السفينة قبل ان تصل الى القمر .

ان العلماء يقولون انه رغم بساطة التقدم الذى احرزه العلم فى اطلاق القمر الصناعى الصغير . الا ان هذه الخطوة ستكون سابقة لاعظم حدث سجله العالم فى التاريخ الحديث ، وهو غزو الفضاء والوصول الى القمر .

ان القمر يبعد عن الارض بحوالى ٢٣٩ الف ميل ، ولكى يصل العلماء الى هذا الهدف البعيد فلا بد لهم من ان يعدوا صاروخا هائلا جدا فى حجم الباخرة التى تعبر المحيطات . ولابد لهذا الصاروخ ان ينطلق فى الفضاء بسرعة سبعة اميال فى الثانية الواحدة ، اى ٢٥ الف ميل فى الساعة !

وقد يبدو لك هذا كله امرا مستحيلا. قد تقول انه من المستحيل انتطير سفينة فى حجم الباخرة محمد على وبسرعة ٢٥ الف ميل فى الهواء . ولكن العلم يقول لك انه لم يعد هناك شىء مستحيل ! وهناك ايضا عقبات أخرى ضخمة . هناك مخاطر لاتزال مجهولة على العلم والعلماء. فلا بد للانسان ان يعرف الشىء الكثير عن نتائج تعرضه للاشعة الكونية والآثار السيكولوجية عندما يجد المسافر الى القمر نفسه وقد اصبح كالريشة لا وزن لها ولا كيان بعد أن يبتعد عن الجاذبية الارضية وتفصله عنها اميال بعيدة فى الفضاء !

ولكن العلماء يؤكدون ان الاقمار الصناعية الصغيرة التى اطلقت روسيا اول قمر منها سوف تمكنهم من اكتشاف وسائل مواجهة هذه الاخطار التى سيتعرض لها الانسان فى رحلته الى القمر !

هذا هو سر اهتمام العالم كله باخبار القمر الصناعى الصغير الذى يدور الآن حول الارض بسرعة ١٨ الف ميل فى الساعة . فوراء هذا النجاح الصغير الذى سجله العلماء الروس قصة نجاح اضخم. قصة اخطر اكتشاف علمى فى تاريخ البشرية . قصة السفر الى القمر الذى كان حلما واصبح حقيقة .

ان اكثر العلماء تشاؤما يؤكدون ان بينك وبين السفر الى القمر مدة لا تزيد على خمسة اعوام فقط ! !

١٢٠ قمرا صناعيا تطلقها روسيا هذا العام

● صرح الدكتور ترنس نونويلر الاستاذ بجامعة بلفاست ان زملاء من العلماء السوفيت اخبروه ان البرنامج الروسى للسنة الجغرافية الدولية يقضى باطلاق ١٢٠ قمرا صناعيا .. وان العلماء فى الاتحاد السوفيتى قد وضعوا خططهم الكاملة لتنفيذ ذلك .

اضحك مع القمر

وكالات للسياحة فى القمر

● أنشئت ثلاث وكالات للسياحة وتنظيم الرحلات المقبلة الى القمر والمريخ. ومقر الوكالات الثلاث فى اليابان . وقد أعلن المشرفون عليها أن أول سفينة مسافرة الى القمر سوف تغادر الارض فى خلال ثلاث سنوات على الاكثر . وانها لن تتسع لاكثر من ١٥٠٠ شخص . وانها تنصح الراغبين فى السفر بحجز اماكنهم من الآن. وماكاد الاعلان يظهر فى الصحف اليابانية حتى انهالت الطلبات من جميع انحاء الدنيا

القمر ... والمريخ !!

● اعلنت شركة بيع الاراضى فى القمر والمريخ وهى شركة كبيرة تأسست منذ بضعة اشهر . ان الاقبال على شراء الاراضى فى القمر يزيد بكثير على اقبال الناس على شراء ارض فى المريخ ، رغم ان سعر المتر من الارض فى القمر يبلغ ضعف سعره فى المريخ . وقد باعت الشركة حتى الآن ١٣٠٠ فدان فى القمر بسعر ثلاثة دولارات للفدان الواحد . وهى تنوى ان تضع هذه المبالغ فى احد البنوك وتفتح لها حسابا خاصا . وستسلم هذه الاموال للدولة صاحبة اول سفينة تصل الى القمر او المريخ !

ويقول اصحاب هذه الشركة التى افتتحت لها مكتبا فى سان فرانسسكو انها لاتسعى الى الحصول على ربح من هذا العمل !

جائزة كبيرة

● اعلنت احدى الصحف اليابانية عن جائزة ضخمة لمن يستطيع أن يحدد بالتقريب موعد أول سفينة تنطلق الى القمر !

توصى بدفنها فى القمر !

● أوصت سيدة عجوز فى احدى ضواحى طوكيو بأن تدفن فى القمر بعد وفاتها وطلبت السيدة من أبنائها وأحفادها أن يزوروا قبرها بانتظام مرة أو مرتين كل عام على الاقل !

القمر الامريكى يعود !

● باعت محال لعب الاطفال فى نيويورك نصف مليون لعبة تمثل صاروخا يطلق قمرا صناعيا فى الفضاء .

والفرق الوحيد بين القمر الامريكى والقمر الروسى ان القمر اللعبة يعود الى الارض بعد اطلاقه . بينما الروس لم ينجحوا بعد فى اعادة قمرهم ..

امريكا ستطلق بالونا الى ارتفاع قدره ٦٤٠٠ كيلو متر

● تحاول امريكا الآن اطلاق بالون علمى الى ارتفاع قدره ٤ آلاف ميل اى مايساوى ثمانية أمثال ارتفاع القمر الروسى .

ويقول المسئولون ان التجارب الخاصة باطلاق البالون تتأخر دائما بسبب سوء الاحوال الجوية !

أضخم جهاز لإطلاق الصواريخ

سألت آخر ساعة **الدكتور جمال نوح** رئيس قسم الطبيعة بكلية العلوم عما يمكن أن تسفر عنه نتائج نجاح اطلاق الكوكب الصناعى فقال : نحن لانستطيع أن نتنبأ بالمكتشفات العلمية بناء على اكتشافات مثلها ، فنحن ـ مثلا ـ لم نكن نتصور أن دراسة عالم نبات للبنسلين سوف تتمخض عن اكتشاف الاستربتومايسين ولم نكن نعرف أن ماكسويل عندما أخذ يحل بعض المعادلات، كان مفروضا أن ينتهى منها الى اكتشاف (الراديوم) ..

أو أن دراسات الاشعة الكونية سوف تؤدى الى تحطيم الذرة .. والقنبلة الذرية ، وقد أطلعنا الدكتور **جمال نوح** على معمل الكلية وبه جهازان لتصوير الاشعة الكونية ..

وأضاف أن الروس يملكون أقوى « منشط » ذرى فى العالم وهذا « المنشط » جهاز ذرى يطلق الصواريخ وقوته عند روسيا ١٠ بلايين الكترون فولت

أمريكا عندها جهاز من نوعه ولكن قوته ٦ بلايين الكترون فولت فقط . وقد أعلنت سويسرا انها تنشىء الآن منشطا من هذا النوع قوته ٢٥ **بليون** الكترون فولت .. وسوف تشترك فى انشائه كل دول أوروبا .

الفرق بين القمرين ..

الروسى

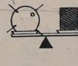


.. والأمريكى



الطريق الصعب !

اختار العلماء الروس الطريق الصعب ليدور فيه قمرهم الصناعى من شمال الكرة الارضية الى جنوبها بعكس العلماء الامريكان الذين اختاروا مدار القمر من الغرب للشرق حول خط الاستواء للاستفادة من قوة دوران الارض فى نفس الاتجاه ..





الفرق بين الاثنين !

اعترفت أمريكا بأن قمرها الصناعى الاول وزنه ٤٫٥ رطل والثانى ٢١٫٥ رطل . أما القمر الروسى فوزنه ١٨٤ رطلا





عمالقة .. وأقزام !

يبدو الصاروخ الامريكى كالقزم ووزنه ٢٢٦٠٠ رطل والصاروخ الروسى كالعملاق وزنه ٤٠٠ الف رطل ، ولم ينجح الا الجزء الاول من ثلاثة مراحل فى الصاروخ الامريكى ..

ناريمان تسأل فى روما : ما هى البليلة ؟

قصة ناريمان الحقيقية (٤)

فاروق يأمر الصحف بأن تهاجم أمه نازلى





حصلت ((آخر ساعة))على مذكرات مصطفى صادق عم ناريمان ..لقد رواها لجميل عارف المحرر بآخر ساعة ...

ويروى مصطفى صادق فى هذه المذكرات كيف قرر فاروق ان يرسل ناريمان الى اوروبا فى رحلة ثقافية ، وكيف امر عبد العزيز بدر سفير مصر وقتئذ فى روما ان يحول مبنى السفارة المصرية الى مدرسة لتعليم ناريمان رقص الباليه .. والرقص الكلاسيك .

وكانت تعليمات فاروق للسفير بالايترك ناريمان دقيقة واحدة تغيب عن مراقبته .

كان عليه ان يرافقها فى كل مكان ..وفى احدى المرات اعتذر عن موعد تحدد لمقابلة وزير خارجية ايطاليا لانه كان مضطرا لمرافقة ناريمان الى مدرسة الرقص ..

واخذ الرجل يبدو بشعره الابيض اشبه بمربية اطفال .. ولكن فى ثوب سفير ..

واثناء هذه الرحلة الثقافية وقعت مشادات عنيفة بين ناريمان وزوجة السفير وهددت ناريمان بان تقطع الرحلة وتعود الى مصر .. وذهب السفير اليها يعتذر وهو يبكى ..

وكانت (البليلة) المصرية هى سبب المشادة التى وقعت بين ناريمان وزوجة السفير ..

وشىء آخر .. نشرت ((آخر ساعة))فى الاسبوع الماضى رسالة تلقتها من بيروت تقول ان ناريمان تفتش عن سمسار لتبيع عفش شقتها ، وانها قررت ان تعود الى ادهم النقيب فى بيت الطاعة ..

وحاولت ((آخر ساعة)) ان تعرف رأى ادهم النقيب ..

رفض ان يتكلم قائلا :

ـ يا ناس خلونى احافظ على كرامتى !

كان يتكلم والشرر يكاد يتطاير من عينيه .. وكان ثائرا لان ناريمان قررت ان تعود اليه ..

انه لا يريدها .. ولكنه فى سبيل الانتقام لنفسه منها ، أعد لها بيت الطاعة فى الفيلا التى يسكنها فى الاسكندرية .

وقد عاينت المحكمة الشرعية بيت الطاعة ووافقت عليه .. بقى ان تعود ناريمان !

لم تكن ناريمان تتوقع ان يقول لها فاروق فى التليفون :

ـ انتى لازم تسيبى مصر .. وتسافرى بره .

كانت تتوقع أنه سيقول لها انه قرر ان يعلن الخطبة رسميا .. أو أى شىء من هذا القبيل .

تلعثمت ناريمان ، ولم تعرف ماذا تقول له :

ولكنه بادر يقول لها ، وهو يضحك بطريقته المعروفة :

ـ ايه رايك .. ؟ لازم تسافرى الى اوروبا فى رحلة لكام شهر قبل ما نعلن الخطوبة رسميا ..

ولم تستطع ناريمان ان تتمالك نفسها .. اخذت تنتحب بصوت مسموع وهى تتحدث معه فى التليفون ..

كان هو يضحك .. وهى تبكى ..

تصورت ان فاروق يريد ان يتخلص من وعوده لها ، وانه قد عزف عن الزواج بها ..

وتلاشت فى لحظة واحدة كل أحلامها وآمالها .. فى ان تصبح ملكة ..

وحاولت ان تقول له شيئا .. **قالت له :**

ـ أسافر لوحدى .. ماما مش حتيجى معايا ؟

قال لها : لا .. عمك هو اللى حيسافر معاكى انا عملت ترتيب كل حاجة ..

وهكذا رفض فاروق بكلمة واحدة ان تصطحب ناريمان اصيلة هانم فى هذه الرحلة ..

قال لناريمان : لا .. ولم يكن فى وسعها ان تعترض .. أو ان تقول شيئا .. !

مطلوب التشنيع على أم الملك ! .

وكان علي ان اتصل بكريم ثابت لاتفق معه على برنامج الرحلة ..

وذهبت اليه فى مكتبه بقصر عابدين ..

كانت أول مرة أراه فيها فى حياتى ..

وعندما دخلت الى حجرته وجدته جالسا مع جماعة من كبار الصحفيين ..

وكان يتحدث اليهم عن فضيحة زواج رياض غالى بالاميرة السابقة فتحية صغرى شقيقات فاروق

وجلست فى احد اركان الحجرة انتظر ..

واخذت أراقب كريم ثابت عن كثب .. وكنت فى نفس الوقت انصت الى حديثه مع الصحفيين

كان يرسم معهم الخطوط الرئيسية لحملة يريد تنظيمها ضد هذا الزواج ..

وكان يبدو وقد انتفخت اوداجه وهو جالس الى مكتبه اشبه بقائد عسكرى فى الميدان وهو يتكلم مع اركان حربه ..

واذكر انه كان يقول للصحفيين بالحرف الواحد:

ـ عاوزكم تمشوا فى الموضوع ده اسبوعين .. وبعدين تتركوه اربعة ايام .. وبعدها عاوز اسبوع كامل تشنيع على نازلى ..

كانت مصر كلها تتحدث عن زواج رياض غالى وفتحية ..

وكان الملك ـ كما سمعت فيما بعد ـ ثائرا لان اخته لم تستشره او تستأنس برايه قبل أن تقدم على هذا الزواج ..

ولكن احدا لم يكن يتصور أن يستدعى كريم ثابت ـ وهو المستشار الصحفى للملك ـ الصحفيين ليطلب اليهم التشنيع على أم الملك ..

ولكنها كانت رغبة الملك نفسه .. أو هكذا سمعت كريم ثابت يقول للصحفيين .. !

رحلة لتدريب الملكة سرا ! .

وذهب الصحفيون .. وكان كريم ثابت قد قام من مكانه ليودعهم أمام باب حجرته ..

وعاد يقول لى .. وهو يكاد ينفجر من الضحك:

ـ انت قاعد معانا زى ربع ساعة .. ولا واحد منهم واخد باله .. انت مين .. والا انت جاى ليه .. !

واستطرد يقول : تعرف اى واحد منهم مستعد يدفع نصف عمره علشان يعرف انت جاى ليه ..؟

قلت له : انا شخصيا مش فاهم الى الآن ايه الحكاية ..

قال وهو يجلس الى جوارى :

ـ الملك قرر أن تسافر ناريمان هانم الى أوروبا فى رحلة ثقافية . وفى ايطاليا بالذات سيتم تدريبها على أن تصبح ملكة !

ومضى كريم ثابت يقول :

ـ انت عارف انها فتاة عادية خالص .. وهى محتاجة الى تدريب طويل حتى يمكنها ان تحتل المركز الذى يريد الملك أن يرفعها اليه .. مركز الملكة ..

وادركت لاول مرة سبب هذه الرحلة التى قررها فاروق فجأة .. وكانت سببا فى انزعاج ناريمان . وبكائها وهى تتكلم مع الملك فى التليفون .. !

اسم مستعار لناريمان !

وعرفت من كريم ثابت بعض الترتيبات التى اعدت لسفر ناريمان ..

تقرر أن تسافر الى ايطاليا تحت اسم مستعار هو سعاد صادق ..

واستدعى الملك ، عبد العزيز بدر سفير مصر وقتئذ فى روما الى القاهرة هو وزوجته واتفق معهما بنفسه على برنامج تدريب ناريمان ..

واتفق على أن تنزل ناريمان فى دار السفارة المصرية فى ضيافة السفير وزوجته ..



كريم ثابت
اعد حملة تشنيع
على أم فاروق



حرم عبد العزيز بدر
تشاجرت مع ناريمان
بسبب البليلة ..

أما انا فقد تقرر أن انزل فى فندق الاكسلسيور فى روما ..

وليس هذا فحسب .. عرفت سر اختيار هذا الاسم المستعار لناريمان ..

ان السفير متزوج من ابنة على « بك » صادق .. انها ليست من عائلتنا ... كما انها لا تمت الينا بصلة القربى .. وان كانت تحمل مثلنا اسم صادق ..

وقد تقرر ان تنزل ناريمان فى ضيافة السفير على انها ابنة عم زوجته .. !

أزمة قبل السفر بيومين ! .

اخذنا نتأهب للسفر .. ولكن قبل الموعد المحدد بيومين وقع شىء لم يكن فى الحسبان ..

كنت موجودا فى بيت ناريمان عندما جاء الملك .. وكان يصطحب معه بوللى ..

وجلس الملك يشرب الشاى مع ناريمان ..

وفجأة اثار بوللى قصة واحد اسمه احمد الشربينى .. وكان قد ادعى فى رسالة بعث بها الى الديوان الملكى ان المرحوم حسين والد ناريمان قد استدان منه مبلغ ثلاثة آلاف جنيه قبل ان يموت بالسكتة القلبية ..

وسأل الملك قائلا :

ـ ايه حكاية الراجل ده .. ؟

وحاول بوللى ان يدخل فى روع الملك ان الرجل على حق ..

وحاولنا من جانبنا ان نؤكد انه افاق ..

قلت للملك : والله يا مولاى .. لقد بحثنا فى جميع اوراق المرحوم ، ولم نجد فيها دليلا واحدا يثبت ادعاءات هذا الرجل ..

واحتدمت المناقشة حول الموضوع ، واستغرقت اكثر من الساعتين ..

وكان بوللى يتكلم بطريقة استفزازية حتى انتى شعرت بأن قرار السفر ، ان لم يكن مشروع الزواج كله قد يتوقف على نتيجة هذه المناقشة ..

كانت أزمة مثيرة .. وكان على ان اجد حلا لها بأسرع ما يمكن ..

بوللى ضد زواج ناريمان !

وهنا يجب ان اقول شيئا .. كان بوللى منذ اللحظة الأولى غير راض عن اختيار الملك لناريمان



عبد العزيز بدر
بكى وهو يطلب الى
ناريمان أن تصفح عنه

لتكون له زوجة ، وملكة ..

واذكر كلمة قالها لى احمد نجيب الجواهرجى مرة عندما كنت اتردد عليه فى محلاته ..

قال لى وهو يحذرنى من بوللى :

ـ انا خايف على الجوازة من بوللى .. خايف يخلى الملك يغير رأيه ..

وعندما اثار بوللى موضوع احمد الشربينى امام الملك تبادر تحذير احمد نجيب الى خاطرى ..

تصورت ان بوللى يريد أن يفسد على ناريمان الحلم الجميل الذى اخذت تعيش فيه ، وهو أن تتزوج فاروق ، وتصبح ملكة ..

وتصورت بعض عناصر الفساد فى حاشية الملك، وقد اخذت تعمل جاهدة على أن يفشل هذا الزواج الملكى ..

وتصورت اكثر من ذلك ان الملك نفسه قد اصطحب بوللى معه الى بيت ناريمان ليثير هذا الموضوع حتى يتسنى له ـ اى الملك ـ ان يحقق فيه بنفسه ..

وليس هذا فحسب .. كان احمد الشربينى متزوجا من سيدة يونانية فى الاسكندرية ..

وكان بوللى يتردد عليه ، فى البيت

وكانت هذه الحقيقة وحدها كافية لان يقف بوللى هذا الموقف من ناريمان .

الملك يريد أن يدفع !

واصيلة هانم .. أم ناريمان .. لقد كانت جالسة معنا ..

وعندما اثار بوللى موضوع احمد الشربينى ، تبادر الى خاطرها نفس الخواطر التى تبادرت الى خواطرى ..

كان واضحا ان عناصر الفساد فى الحاشية قد اخذت تعمل بسرعة حتى يفشل هذا الزواج ..

واذكر انى تلفت ناحية اصيلة هانم .. كانت شاحبة ، وكانت تحرك يديها بطريقة عصبية ، وكانت تبدو كامرأة تولول .. **وهى تقول :**

ـ يا لهوى .. يا لهوى .. باظ كل شىء ..

ولكن الموقف انقذ بسرعة ..

قال الملك : لو كان فيه ديون .. أنا قررت ان ادفعها من جيبى ..

قلت له : المسألة يا مولاى مش مسألة فلوس ، بقدر ماهى مسألة مبدأ .. ازاى ندفع مليم لواحد زى ده وليس لديه ما يثبت أن المرحوم استدان منه .. ؟

واستطردت اقول له : واذا فرضنا اننا دفعنا له .. يعنى هذا لو جه بعده عشرين آخرين بنفس الادعاء ، وبدون ادلة أو مستندات يجب أن ندفع اليهم ايضا ..

واقتنع الملك .. قال وقد قرر ان يحسم الموقف كله بسرعة :

ـ مضبوط .. ده كلام فارغ .. انتم لازم تسافروا بعد بكره .. !

طائرة خاصة لناريمان !!

وجاء يوم السفر ..

وكان مقررا ان نسافر ـ انا وناريمان ـ على احدى الطائرات العادية حتى لا نلفت الانظار الى الرحلة التى سنقوم بها ..

واعد جوازا سفر دبلوماسيان .. واحد باسمى

اقلب الصفحة

اصيلة هانم تلطم امام فاروق وتصرخ : يالهوى !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

والثانى باسم سعاد صادق ، اسم ناريمان المستعار وضحكت وانا اتسلم جوازى السفر من الموظف الذى حملهما الى البيت ..

لقد اصبحت ناريمان بين يوم وليلة ابنة عم زوجة سفير مصر فى روما .

وبقيت انا عم ناريمان .. وبمعنى آخر يجب ان اصبح عم زوجة السفير ايضا ..

وذهبنا الى المطار لنستقل الطائرة ..

وكانت المفاجأة التى اعدها فاروق لناريمان .. امر كريم ثابت باستئجار طائرة خاصة من شركة سعيدة لتنقل ناريمان الى روما ..

وكان أن سافرنا معا على طائرة خاصة تسع ٣٢ راكبا ..

ولم يكن معنا فى صالون الطائرة سوى المضيفة الحسناء التى رافقتنا فى الرحلة ..

امين فهيم جاسوس بوللى

وفى مطار «كابيتشينو» فى روما كان عبد العزيز بدر وزوجته فى استقبالنا ..

وكان معهما ايضا امين فهيم سكرتير السفارة الذى عمل فترة من الوقت سكرتيرا للفاروق فى ايطاليا بعد تنازله عن العرش ، ثم عاد اخيرا الى مصر ..

وذهبت ناريمان مع السفير وزوجته الى دار السفارة ..

وذهبت انا مع امين فهيم الى فندق الاكسلسيور حيث تقرر ان اعيش ..

واثناء الطريق استطعت ان ادرك بسهولة ان امين فهيم شخصية يجب ان يعمل لها الف حساب

كان صديقا لبوللى .. وكانت هذه الصداقة سببا فى ان يصبح الحاكم بامره فى سفارة مصر فى روما ..

وكثيرا ما كانت سلطات السفير تتضاءل امام نفوذ امين فهيم ..

وعرفت فيما بعد انه كان مكلفا من بوللى بالتجسس على ناريمان اثناء الرحلة لحسابه ..

خناقات بين السفير وزوجته

وهنا يجب ان اقول شيئا هاما ..

كان استقبال عبد العزيز بدر لناريمان حماسيا ولا حد له ..

وعلى العكس كان استقبال زوجته لها ..

كان استقبالا فاترا . وكانت تبدو كمن اضطرت لان تصطحب زوجها الى المطار تأدية لاحد واجباتها كزوجة للسفير ..

وكان واضحا ان عبد العزيز بدر كان سعيدا لان الملك كلفه بالمهمة التى وضعها على عاتقه ..

كان مطلوبا منه ان يدرب ناريمان على ان تصبح ملكة ..

واعتبر السفير هذا التكليف شرفا كبيرا لم ينعم به الملك على غيره من السفراء الآخرين ..

اما زوجته .. مدام بدر ، وكان زوجها يناديها باسم « آنى » فقد ظلت طوال مدة الرحلة لا تريد ان تصدق ان الملك قد اختار ناريمان لتكون زوجته ، وانها ستصبح ملكة مصر ..

وكان من رايها ان الملك يلعب مع ناريمان لعبة خطرة ..

وان هذه اللعبة ستنتهى بعد ان يغرر بها مدعيا رغبته فى الزواج منها ..

وتصوروا . . ظلت زوجة السفير تعامل ناريمان ببرود ..

وفى احدى المرات قالت رأيها صراحة امام ناريمان ..

وكان موقفها سببا فى مشادة عنيفة بينها وبين السفير ! !

مدرسة رقص فى دار السفارة

وشىء آخر .. كان عبد العزيز بدر قبل وصولنا الى روما قد اعد برنامجا كاملا لتدريب ناريمان على ان تصبح ملكة ..

تعاقد مع سيدة انجليزية اسمها مسز براون لتدريس اللغة الانجليزية لها ..

وتعاقد مع الكونتس مارتيلينى التى كانت تعمل كبيرة لوصيفات القصر الملكى فى ايطاليا لتدريس البروتوكول الايطالى لها ..

وقرر السفير ان يتولى بنفسه تدريس البروتوكول لناريمان ..

وليس هذا فحسب .. حول السفير جناحا كاملا من قصر سافوى الذى تشغله دار السفارة المصرية ليكون مدرسة رقص لناريمان ..

وتعاقد مع جماعة من اساتذة الرقص فى ايطاليا لتدريس رقص الباليه والكلاسيك لها ! ..

سفير .. ومربية !!

وليس هذا فحسب .. كانت تعليمات فاروق صريحة الى السفير بأن لا يجعلها تغيب عن نظره دقيقة واحدة ..

كان عليه ان يصطحبها الى جميع الدروس ..

وكان عليه ان يبعث الى الملك فى كل اسبوع تقريرا من تقدمها فى الدراسة ..

ولم يعد للسفير اى عمل الا ان يصطحب ناريمان فى روحاتها وغدواتها ..

وفى احدى المرات اضطر لان يعتذر عن موعد تحدد لمقابلته مع وزير خارجية ايطاليا ..

والسبب انه كان مضطرا لان يرافق ناريمان الى مدرسة الرقص ..

وكان عبد العزيز بدر يبدو فى شعره الابيض اشبه بمربية اطفال .. ولكن فى ثوب سفير ! ..

الطواف ببلاد أوربا فى سيارة

وشىء آخر .. كان مقررا بعد ان تتقدم ناريمان فى دراساتها ان تقوم برحلة ثقافية لزيارة مختلف انحاء بلاد اوربا ..

وكان من رأى فاروق أن ناريمان لا يمكن ان تصلح لتكون ملكة الا اذا طافت بهذه البلاد . . وشاهدت آثارها ومتاحفها ..

وتنفيذا لتعليمات الملك اشترى السفير سيارة فيات صغيرة ، واعدها لتقوم بهذه الرحلة ..

واتفقنا على ان اتولى « انا » قيادة السيارة حتى لا تلفت الانظار الينا ..

صورة ناريمان بخمسة آلاف دولار

ولا اعرف كيف تسرب الخبر الى الصحفيين .. وكانت بعض وكالات الانباء قد نشرت قصة الدكتور زكى هاشم ، وكيف ان فاروق اختطف منه خطيبته ..

واخذت الصحف فى مختلف انحاء العالم تسعى للحصول على صورة هذه الخطيبة الحسناء التى امتلكت قلب فاروق ..

فاروق الذى كانت صحف العالم تطلق عليه وقتئذ انه اكبر زئر نساء فى الدنيا كلها ..

وعرضت احدى وكالات الانباء خمسة الاف دولار مكافأة للمصور الذى يحصل على صورة ناريمان اثناء رحلتها فى ايطاليا ..

وتصوروا المضايقات التى تعرضنا لها من المصورين الصحفيين بسبب تنافسهم للحصول على هذه المكافأة ! !

الصحفيون يحاصرون الفندق ..

وكانت تعليمات الملك واضحة بأن نعمل المستحيل لابعاد ناريمان عن كل الاضواء ..

وكان على السفير ان يتم تدريبها سرا .. وفى هدوء ..

ولكن ماذا كان السفير او غيره يستطيع ان يفعل ازاء ما كنا نلاقيه من مضايقات المصورين الصحفيين ..

واذكر اننا كنا فى مدينة ميلانو اثناء رحلة ناريمان الثقافية .. كنا ننزل فى اوتيل دومينو ..

وحاصر الصحفيون الفندق حتى اضطررنا لان نحجز ناريمان بداخله ثلاثة ايام كاملة ، وهى لا تستطيع أن تغادره ..

وفى هذه الاثناء استعان المصورون الصحفيون بالسلالم .. وتسلقوا ابراج الكنيسة التى تقع امام الفندق ، وحاولوا ان يلتقطوا صورة ناريمان بواسطة العدسات المقربة ..

واضطررنا لان نغلق النوافذ ، ونعيش وراء الابواب ..

هربنا من الباب الخلفى

كان علينا ان نفعل شيئا ..

قررنا ان نهرب من الباب الخلفى للفندق عند منتصف الليل ..

واصطحبت زوجة السفير معى فى السيارة الى محطة بنزين قريبة لشراء البنزين اللازم للمرحلة التالية فى الرحلة ..

ولن تتصوروا .. فوجئت وانا اتأهب لمغادرة محطة البنزين بسيارة تقبل مسرعة .. وتقف امام سيارتنا لتسد الطريق امامى ..

وجاءت سيارة اخرى كانت تسير وراءها واخذت تلتقط عدة صور لزوجة السفير ..

لقد ظنوها ناريمان . . ولما اكتشفوا خطأهم اخذوا يلعنون ويسبون . .

ونالنى جانب كبير من هذا السباب ..

خناقة بسبب البليلة

وكما قلت لم تكن زوجة عبد العزيز بدر تؤمن بأن زواج ناريمان لا يمكن ان يتم من فاروق ..

وعلى العكس .. لم يكن زوجها السفير يهمه كثيرا ما يمكن أن تنتهى اليه قصة ناريمان ..

اعتبر تكليف الملك له شرفا كبيرا واخذ ينفذ التعليمات التى يتلقاها بدقة واهتمام ..

وبدأت المشاكل بين السفير وزوجته ..

واذكر ما حدث مرة بينهما عندما كنا نتناول طعامنا نحن الاربعة ..

كان السفير يروى قصة . . وجاء ذكر « البليلة » فى الحديث ..

وقالت « ناريمان » بدلع :

– يعنى ايه بليلة ..

قالتها ناريمان بطريقة مثيرة حتى اننى بهت عندما سمعتها تقول هذا الكلام ..

كانت « تتدلع » . . وتصورت زوجة السفير انها تحاول ان تسخر منها او من زوجها ..

انتفضت فى مكانها وهى تقول لناريمان :

– طبعا اللى زيكم ما يعرفش البليلة .. الناس الل قد حالنا هم بس الل يفهموها ..

السفير يبكى ويهدد زوجته !

تحرج موقفى .. كنت اعرف ان ناريمان قد ارتكبت خطأ كبيرا ..

ولكن كلام زوجة السفير كان جارحا ..وخشيت اذا تركت الموضوع يمر فى هدوء ان تتمادى الزوجة فى اهاناتها لناريمان ..

وقررت ان اقف موقفا حازما . .

قمت من مكانى ، وغادرت قاعة الطعام ...

وقامت ناريمان ورائى لتلحق بى ..

وفى حجرة ناريمان اتفقت معها على خطة العمل ..

قلت لها .. مثلى دور الزعلانة ، وقولى للسفير انك مصرة على العودة الى مصر .. وسأحاول من جانبى ان امثل دور الذى يحاول تهدئة الموقف .. واقناعك بالبقاء ..

واتفقنا على أن تتشدد ناريمان فى موقفها اذا وجدت منهم التساهل والرغبة فى الاعتذار ..

وان تتساهل اذا وجدت منهم تشددا وصلابة ..

ولم تمر عدة دقائق حتى جاء عبد العزيز بدر .. وزوجته ..

كان يبكى .. وهو يمد يده ليمسك بيد ناريمان ويحاول تقبيلها ..

واتقنت ناريمان تمثيل الدور .. اخذت تضرب الارض بقدميها وهى تقول :

– مش ممكن .. لازم اسافر دلوقتى ..

ومثلت انا ايضا دورى باتقان .. اخذت اقول لناريمان :

– يا ستى اعقلى .. الست زوجة السفير غلطت .. وهو جه يعتذر ..

وظلت ناريمان تصرخ فى وجه السفير وزوجته ..

واخيرا فقط وافقت على ان تقبل الاعتذار .. وكان درسا قاسيا لزوجة السفير !!

ناريمان تهدد بالعودة !

ولا اعرف ماذا حدث بعد هذه الازمة ! ..

ولكن عندما وصلنا الى باريس فوجئنا بوجود احمد نجيب الجواهرجى . .

وحاول الرجل ان يتدخل فى البرنامج المعد لرحلة ناريمان ..

ووافق السفير .. ولكنى اعترضت ..

وفجأة جاءت برقية من القاهرة تقول ان بوللى سيصل الى باريس ..

وجاء بوللى ليطلب الى ان اعود واترك ناريمان وحدها ..

وثارت ناريمان .. قالت لبوللى صراحة :

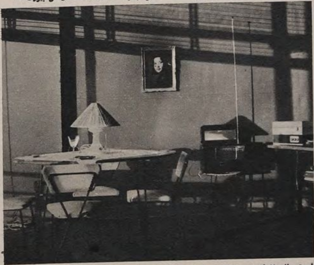
– اذا سافر عمى .. انا مسافرة معاه ..

واحتدمت الازمة ! !

(المذكرات لها بقية)



تعيش ناريمان فى شقة تكلف تأثيثها ما يقرب من الثلاثة آلاف جنيه .. وهى لا تبعد كثيرا عن صخرة الروشة .. التى يعرفها الناس بصرخة انتحار العشاق فى بيروت ..



قررت ناريمان ان تبيع شقتها فى بيروت قبل ان تعود الى مصر .. واخذ سماسرة بيروت يفتشون عن مشتر للشقة .. وتعيش اصيلة هانم والدة ناريمان معها فى نفس هذه الشقة ..



٣٠٠٠٠ بيت ينهار فى القاهرة

مطلوب وزير متفرغ ليمنع الكارثة

إعلان حالة الطوارئ فى انتظار أحكام القضاء

منعت الاجازات ، والغيت الراحة الاسبوعية فى أيام الجمعة ، وجنـــدت مصلحة التنظيم كل مهندسيها وموظفيها علاوة على ٥٥ مهندسا انتدبتهم من المصالح والادارات الاخـــرى ، ورابط الجميع فى مكاتبهم ليل نهار بعد ان اعلنت المصلحة الحرب على منازل القاهرة القديمة ...

فقد اصدر الرئيس جمال عبد الناصر امرا بان تبدأ فورا حملة لازالة البيوت الايلة للسقوط فى القاهرة . .

وفى مكتب وزير الشئون البلدية بالنيابة وضعت الخطة التى تكفل حماية الاف الارواح من المنازل التى اصبحت تنهار كل يوم ... وتولى المهندس عبدالعزيز الهلف مفتش تنظيم القاهرة تنفيذ هذه الخطة ..

الخطة الجديدة ...

قسمت القاهرة الى ست مناطق ؛ فى كل منطقة كونت لجنة من مهندسى البلدية والتنظيم للكشف على جميع منازل هذه المنطقة ، وابتدأ العمل ... كل لجنة تمر على المنازل لتقسم حالاتها الى درجات .. منها الجيد ، ومنهـــا المتوسط ، ومنها ما يحتاج الى ترميمات واصلاحات ... وهـــذه تكتب لهـــا « اراتيك اصلاح » تبلغ الى الملاك الذين يتعهدون باصلاح الخلل .. وأما القسم الباقى من المنازل – وهى التى تكون مصابة بأضرار بالغة او خلل شديد – فتقرر اللجنة هدمها واخلاءها من السكان

وبالرغم من خطورتها ، فان مصلحة التنظيم تقف امامها مكتوفة اليدين .. فمثلا المنزل رقم ٧ بدرب البير فى منطقة المنابر ، قررت اللجنة انه سينهـــار ، وكتبت فى تقريرها ان انهيار المنزل متوقع بين لحظة واخرى ، نتيجة لاصابته بشرخ عميق جدا وانهيار فى الجـــدران ... واخلى المنزل من الســكان .. وبقى ان يهدم .. والى هنا توقفت اعمال اللجنة

.. واقيم حصار من جنود البوليس حول المنزل لمنع الاهالى من المرور بجواره ، خشية انهياره فجأة .. وبقى الحـــال هكذا حتى الان .. المنزل ينهار جزءا جزءا كل ساعة .. ويهدد ارواح الاهالى ، ومصلحة التنظيم لا تستطيع أن تمـــد يدها لازالته ... والسبب هو عـــدم صدور حكم القاضى بهدم المنزل ... فاللجنة تحيل قرار الهدم الى النيابة التى تحيله الى القضاء لاصـــدار حكم بالهدم .. وبغير صـــدور هذا الحكم لا تستطيع اللجنة اتمام عملها ..

مطلوب من مجلس الامة !!

ويقول المهندس عبد العزيز الهلف ، مفتش تنظيم القاهرة : لقد تقـــدمت المصلحة بعدة طلبـــات الى البرلـــمانات المختلفة فى العهود البائدة ، تطالب بأن تمنح المصلحة حق هدم ماتراه خطرا من المنازل القابلة للانهيار دون انتظار صدور حكم القضاء ، ولكن البرلمان لم يوافق .. وكانت النتيجة أن ظلت منـــازل قديمة كثيرة قابلة للانهيار فى انتظـــار هذا الحكم حتى اليوم ، فانهارت على من فيها

عسى أن تكرهوا شيئا

ولاول مرة وسط هـــذه الكـــوارث المتتابعة شهدت أول رجل يشكر الله على هذه الحالة .. وهو نفســه مفتش تنظيم القاهرة . وقد سمعته يقول :

هذا المنزل قررت لجنة التنظيم أنه سينهار فى اى دقيقه ولكن القـــانون يمنعها من هدمه ويجب أن يتداعى المنزل او يصـــدر حكم بهدمه .. ولم تملك المصلحه الا ان تقيم حول المنزل حصارا من رجال البوليس لمنع المارة خوفا على حياتهم ...

– ان معظم المنازل التى تنهار كل يوم اذكر انى قد عاينتها وأنا مهندس صغير مع زملائى منذ زمن بعيد ، وقررت انها فى حاجة الى ترميمات واصلاحات أو الى هدم .. ولكن فى العهود القـــديمة كان الملاك يتحايلون على القـــانون بمختلف الطرق لالغاء قرارات الهدم ... فقـــد

كان اصدارنا لقرار هدم فى سنة ١٩٣٩ يعتبر شيئا كبيرا وحدثا هاما جدا .. وكان صاحب الملك يحاول ابدال قرار الهدم بقرار ترميم واورنيك اصلاح .. وكان فى أغلب الاحيان ينجح فى ذلك..

ويقوم بترميمه بطريقة تضمن له ضغط مصاريف الاصلاح الى اقل مبلغ ممكن ، فكان الخلل يعالج جـــزئيا حتى بدأت هذه المنازل القديمة تنهار واحدا بعد الاخر ..

والعجيب أن الامر يتكرر الان ولكن بطريقة مختلفة .. فصاحب الملك الذى كان يتهرب من قرار الهدم سنة ١٩٣٩ أصبح يجرى وراء المهندس ويطلب منه أن يقرر هدم منزله !! لماذا ؟ لان الايجارات صغيرة والســـاكن يرفض ترميم الخلل الذى يصيب المنزل وصاحب الملك يرفض ذلك ايضا بحجة أن الايجار منخفض .. ويستمر الوضع على هذا المنـــوال حتى يستفحل الخلل وينهار المنزل على من فيه ...

ايجار الغرفة جنيـــه واحد

وقلت للرجل المسئول عن منع انهيار المنازل فى القاهرة :

– وما العمل الان ؟

فأجاب :

– الحمـــد لله ... فانى سأنتهز

« البقية على الصفحة التالية »

تعاين لجنة المهندسين المنازل القديمة ثم تسأل سكانها عن المكان الذى يفضـــلون ان ينتقلوا اليه ويقتنع السكان الطيبون ويحملون اثاثهم البسيط الى الشارع ينتظرون الفرج













المنزل رقم ٨٨ بشارع القلعة .. لقد قررت اللجنة انه خطر ... وامرت باخلائه من السكان واقامت حوله حصارا من البوليس ولكن السكان احتلوه بالقوة وسارت حياته هادئة وكل يوم يخترقون الحصار

السكان يهربون من البوليس ..!

بقية المنشور على الصفحة السابقة

هذه الفرصة لاكتشاف جميع المبانى الآيلة للسقوط فى القاهرة .. وقدجدنا أنفسنا جميعا للقيام بهذا العمل .

– وهل تعتقد أن الرقم الصحيح سيقف عند الـ ١٧٠٠٠ منزل التى أعلنتم عنهما فى الصحف ؟ .

– ان هذا الرقم متواضع جدا .. فانى أتوقع أن يرتفع الى ٣٠٫٠٠٠ منزل حتى نطمئن على جميع الحالات .. ولقد أصبح الجمهور يتعاون معنا الى حد بعيد بعد الكوارث الاخيرة . فان الاهالى يضطرون اللجان فى المناطق المختلفة الى معاينة منازلهم ..

قلت :

– وحتى الآن ماهى نتيجة المعاينات ؟

فاجاب :

– لقد اكتشفت المصلحة بعد أن عاينت اللجان المختلفة حوالى ٤٦٠ منزلا خلال اليومين الاولين أن ٥ ٪ من هذه المنازل يجب اخلاؤها وقد أخليت فعلا !

وسألته :

– وما هو مصير هؤلاء السكان المهاجرين ؟

فاجاب :

– نحن نخير السكان الذين يخلون مساكنهم لاصابتها بخلل ، ومجال الاختيار هو اتاحة الفرص لهم لينتقوا المكان الذى يسكنون فيه ، فى المنازل الشعبية الجديدة حيث تمنح هذه العائلات سكنا مؤقتا ، هو عبارة عن غرفة واحدة لمدة ثلاثة أشهر حتى يتم بناء المساكن الجديدة كلها .. وهناك حالات خاصة تعامل فيها الاسر ذات المستوى الاجتماعى العالى أو عديدة الافراد معاملة خاصة بعد ان تبحث حالاتها جيدا ، فتمنح غرفتين كمأوى مؤقت ..

وقد ثبت فى جميع الحالات حتى الآن أن الاهالى يفرحون بهذا التغيير الجديد ، لانهم يتمتعون فى مساكنهم الجديدة بالهواء والشمس اللذين حرموا منهما طوال حياتهم .. علما بأن وزارة الشئون الاجتماعية قد قررت نقل أثاثهم على حسابها ، وقد جعل لكل غرفة ايجار اسمى ، قدره جنيه واحد .

بولاق اخطر منطقة

– وما هى أكثر مناطق القاهرة خطورة ؟

– ان بولاق هى أشد المناطق خطرا بالنسبه لقدم المساكن وتعرضها للانهيار .. وذلك يرجع الى قربها من النيل .. فان عملية الترشيح تؤثر فى أساسات المنازل وتعرضها للانهيار والتداعى ..

– وكيف تعرفون خلل المنازل ؟

– نحن كالاطباء .. نكشف عن المنزل كالدكتور تماما .. فدورة المياه هى معدة المنزل المريض ، والسلم هو رئتاه ، وظهر المنزل وجدرانه هى عموده الفقرى .. وبعد أن نكشف على المنزل ونفحصه فحصا دقيقا نقرر له العلاج اللازم .

ومع أننا حتى اليوم لم نقرر أن هدم المنزل هو علاجه الوحيد .. فاننا كثيرا ما نقرر أن الهدم هو أصلح علاج له بعد أن يكون قد أصيب بخلل ضخم ! .



واحد من الذين هربوا من البوليس .. انه ما زال يسكن بالمنزل رقم ٨٨ شارع القلعة ..



المهندس عبد العزيز الهلف مفتش تنظيم القاهرة .. الرجل الذى يتمنى ان يعثر على ٣٠٫٠٠٠ مسكن معرض للانهيار فى القاهرة ..

جولة بين المنازل المتداعية

وبين أنقاض المنازل المتداعية فى شارع القلعة سارت « آخر ساعة » تستعرض المجهودات المبذولة لمنع كارثة انهيار ٣٠٫٠٠٠ منزل معرض للسقوط !

وأمام المنزل رقم ٨٨ بشارع القلعة كانت هناك خناقة لطيفة ..

ثلاثة من جنود البوليس ثائرون جدا .. والسبب بسيط .. لقد انهار المنزل رقم ٨٤ فى نفس الشارع واحدث انهياره اصابات فى المنزل المجاور له وهو رقم ٨٨ وخشى مهندسو التنظيم انهياره أيضا فقرروا اخلاءه من السكان حتى يتم ترميم الاصابات .. واخرج البوليس السكان من المنزل فورا .. وثار السكان وحاولوا الدخول الى مساكنهم ، ولكن دون جدوى .. فقد أقام البوليس سياجا من الحبال حول المنزل وعينوا ثلاثة جنود لحراسته ومنع الاهالى من دخوله .. وفكر السكان كثيرا .. وأخيرا كتبوا الى مأمور القسم يطلبون منه فتح المنزل ساعة واحدة والسماح لهم بالدخول لاخذ متاعهم وملابسهم .. وسمح مأمور القسم بذلك .. ودخل السكان ولم يخرجوا .. وثار الجنود الثلاثة ..

وصفق الاهالى فى فرح وأخرج واحد من السكان لسانه للشرطى وهو يصيح

– لقد احتللنا المسكن !

واحتار الجنود ماذا يفعلون .. وأخيرا أصبح منظرا مألوفا أن ترى سيدة تحمل طفلها أو بائع الجاز وهو يخترق حصار البوليس ويخطو فوق الاتربة ليصل الى باب العمارة رقم ٨٨ بشارع القلعة ..

ويشير السكان الى واجهة منزلهم الجميلة وهم يقولون : هل معقول أن تنهار هذه الجدران القويه ؟

وترد مصلحة التنظيم : نعم معقول !

ويرد المهندس الذى استأجره صاحب الملك ليقول : لا غير معقول .

ويقف الجنود الثلاثة حائرين .. ماذا يفعلون بعد أن احتل السكان المنزل .. والقصة نفسها تتكرر فى حى معروف ..

الحكومه قررت هدم الحى ضمن مشروع هدم الاحياء القديمه لتجميل القاهرة .. ودفعت تعويضات كبيرة لاصحاب المنازل والاملاك .. وجاء رجال البوليس يطلبون من السكان أن يخلوها .. فلم يخرج أحد

ان غاب القط العب يا فار

وبعد ...

لقد رأت آخر ساعة الكارثة من أولها .. ووسط الكارثة استمعت الى أحد أهالى القلعة وهو يقول :

– اشمعنا دلوقتى المنازل بقت تقع علينا .. اشمعنا أيام البغدادى ماحصلش حاجة .. صدق المثل .. ان غاب القط العب يا فار ..

وحملت آخر ساعة هذا السؤال الساذج الى الدكتور عزيز صدقى ليجيب عليه مع هذه الاسئلة :

● حقيقة أن الوزارة أقامت مساكن لايواء فريق من السكان لا يتجاوز الربع .. فما هو مصير الباقى ؟

● ماذا تفعل للقضاء على جشع أصحاب العمارات وغلاء ايجاراتها ؟

● هل تتدخل الوزارة فى معاينة أثاثات المبانى الجديدة والعمارات بعد أن ثبت أن معظمها بنى بطريقة تجارية بقصد الاستغلال فقط ؟

● ما هو موقف الوزارة من تلاعب أصحاب الملك الآن وطلبهم هدم منازلهم حتى يعيدوا بناءها ويؤجروها بأسعار مرتفعة ؟

– أين يذهب السكان بعد أن فقدوا مساكنهم وأقاموا على الرصيف ؟

ولكن الوزير .. الدكتور عزيز صدقى لم يجب على هذه الاسئلة .. لانه لم يجد الوقت ، فقد كان يصرف أعمال وزارته الاصلية .. الصناعة !

الهامى حسين



آخر ساعة .. على خط النار فى سوريا

القرية التى تتجمع فيها حدود سوريا ولبنان وإسرائيل!



حدود القرية يدافع عنها الشباب ... ليلا ونهارا يتناوبون الحراسة والدوريات بين الاسلاك والنباتات الشائكة ...



▲ الحاج محمد عبد الله بين احفاده واحفاد احفاده انه يحرس القرية من مائة سنة .. منذ كان طفلافى العاشرة .. وهو يقسم هنا ان احفاده لن يصيروا لاجئين باى حال ...



◀ منيف السعيد ـ العمدة ـ فى يده سلاح .. وفى وسطه سلاح .. عنتر القرية وحارسها ...

بلدة صغيرة لا تنام !..موقعها بين سوريا ولبنان واسرائيل !.. مشكلاتها تتبلور فى الصراع على القومية العربية بين سورياولبنان من ناحية ، وفى الصراع الدائم بين العرب واسرائيل من ناحية أخرى ! ..

وهى من اجل ذلك لا تنام ..

الناس كلهم يحملون السلاح ليلا ونهارا .. فى الشوارع وفى البيوت وعلى الابواب ...

بنادق فى الأذرع .. خوذات على الرءوس ، وسكاكين وخناجر فى الارجل. ثم .. نوبات متتابعة يتبادلها الرجال جميعا لحماية القرية الصغيرة : قرية الغجر ..

وهذه الاهمية كلها ليست لانها قرية للغجر .. ولكن لانها تكون رأس المثلث الذى تلتقى عنده سوريا ولبنان واسرائيل ..

ونقطة رأس المثلث.. هى جسر الغجر .. وهذا الجسر هو بالذات أخطر المواقع الاستراتيجية فى سوريا .. لانه يطل من ناحيته الاخرى على كل قطاع اسرائيل .

آخر ساعة ذهبت الى هناك .. ورأت الجسر .. ورأت القرية ذاتها .. ثم رأت باقى المنطقة المحرمة التى تقع على طرفها هذه القرية الصغيرة ..

● القرية تعدادها ١٦٠٠ نسمة . عدد الذين يحملون السلاح منهم ٦٠٠ .

● الشيوخ والرجال متساوون فى حمل السلاح ، وكذلك الاطفال ! ..

● اسرائيل على الناحية الاخرى تتوغل داخل خطوط الهدنة وداخل المنطقة المحرمة بحجة استغلال الارض للزراعة !

● اسرائيل تدخل وراء الفلاحين، وتقول أنها تدربهم لوقت الشدة ..

● تدريبات الفلاحين اليومية على حمل السلاح واطلاق النار والاعتداءات أصبحت تشغل وقتا أكثر مما تشغله الزراعة ..

حول الجسر !

ان آخر ساعة تقف الان على هذا

انظر الصفحة التالية

على خط النار فى سوريا..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

الجسر ·· جسر الغجر ·· انك اذا سرت خطوة الى الجنوب كنت فى سوريا ·· واذا سرت خطوة شمالا صرت فى لبنان ·· واذا سرت خطوة ·· واحدة لا أكثر كنت فى اسرائيل ·· اننا هنا عند مفترق الطرق ·· فوهة البركان ·· وعلى بعد أمتار تقف قــوة البوليس الدولى · تنتظر انفجار هذا البركان · · وعلى بعد أمتار أيضا مستعمرات اسرائيل التى يسكنها جنود «ناحال» وهم شباب اليهود الذين يعملون بالزراعة أولا ·· ويتعلمون بعض الاعمال العسكرية للدفاع ، ثانيا!· هكذا تقول اسرائيل ·· وهذه التشكيلات الدفاعية تقوم بأعمــال تخالف شروط الهدنة ، اذ أنهم يقيمون فيها الجسور العسكرية مثل جسر بيل فى المنطقة المجردة الوسطى ، والذى قدمت على أساسه سوريا شكواها للامم المتحدة ·

اين الحدود ؟

أين خطوط الهدنة التى تحدد الارض!· اننا لانراها ·· انها غير واضحة على الارض ·· لا أسلاك شائكة ، ولا أعمدة خشبية ، ولاجير ، ولاحتى طباشير ! ·

وقد حدث أكثر من مرة أن دخل بعض الاعراب السوريين الى تلك المنطقة يراقبون مايحدث فيها ·· فتكون المفاجأة · · · اليهود يحرثون الارض ويزرعونها · · الارض المحرمة التى تقع على خطوط الهدنة التى لاوجود لها !

المستعمرات اليهودية

والمستعمرات اليهودية فى المنطقـــة الشمالية أمام بنياس على حدود سوريا هى دان ·· ودفنه ·· وشرياشوف ، وبيت هليل ·· وكفارشامير ·· والاخيرة هى المستعمرة التى اعتدت على الحدود السورية فى موقعة الدرباشية الاخيرة والتى ذهبت فيها قوة اسرائيل المعتدية عن آخرها·

لاجئو فلسطين

وعلى بعــــد عدة أمتار من الاراضى الاسرائيلية تجد خيام اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من بلادهم ·· انهم على الحدود ·· كلهم فى منطقة الجبهـة ·· مسلحون وفى الانتظار ·· أملا فى العودة الى وطنهم ·· أملا فى الثأر ممن اغتصبوا أراضيهم ·· ان هؤلاء اللاجئين المسلحين هم بعض الاحرار الذين لم تنصفهم هيئة الامم·· وانما يتكفل بهم الجيش السورى ويعتمد عليهم فى خبرتهم الواسعة بهذه المنطقة الصحراوية الوعرة ·

أين هم الغجر ؟

وفى وسط السهول الوعرة والاشواك الكثيرة · · فى وسط الاحجار ، تجد أعشابا صغيرة خضراء ·· اذا اقتربت منها وجدت بينها أكواخا صغيرة فقيرة مسورة بالنباتات الشوكية الكثيرة التى تجعلها فى مناعة تامة ··

وداخل هــذا الحصن الطبيعى تلتف القرية بالاسلاك الشائكة ··· القرية تقع فى منطقة لايصدق عقل أن يسكنها بشر !! ·· منطقة لاحياة فيها · ولكن اذا دخلتها وجدت فيها أكثر من الحياة· ·· ستجد بعض الافراد الذين ينتمون الى الطائفة العلوية · وبرغم الفقر والجهل اللذين يتجليان فى كل مظــاهر القرية واللذين يساعدان على انتشار هــــذا المذهب فان سمعة هــــذه القرية قد وصلت أقصى حدود الاخلاص والوفاء للجيش السورى ، ولا غرو فهى القرية **الوحيدة فى منطقة الجبهة كلها التى لم** يخرج من بين سكانها جاسوس واحد··

دولة كاملة

هذه القرية وان كانت تتبع للحكم السورى وتخضع للقوانين المطبقة فى كل الجمهورية السورية الا أنها تعتبر دولة قائمة بذاتها

● تنفرد وحدها بالدفاع عن نفسها·

● أرضها ملك لسكانها ·· لاضرائب ولا أية التزامات أخرى باعتبارها من المنطقة المحرمة ··

لكن الى جانب ذلك ، فلا يمكن لانسان أن ينكر أن القرية ســورية ١٠٠٪ وأن ايمانها العميق بالقومية العربية يفوق أية بلدة أخــرى فى مصر أو ســوريا على السواء !··

لن يصنعوا ماساة

الغجر يقسمون على ألا يصنعوا مأساة أخرى·· وألا يخرج من بين أحضانها لاجئون يقلقون العالم بمشكلاتهم ·· ان سوريا تمدهم بالسلاح ، وهم يؤمنون بها ·· والعــــربية أصلهم وهدفهم ·· وهم لن يقفوا مكتوفى الايدى اذا حــدث أى اعتداء ·· ســيضربون ·· ويضربون ·· ويموتون ·· لكن لن يصبحوا لاجئين ·· بأية حال من الاحوال ! ··

فضيحة

لكن هناك فضيحة لانستطيع اغفالها·· مع أنه لايمكن أن يصـــدقها الا الذين يعيشون فى ذلك الجو ·· ان قرية الغجر ·· القرية المخلصة للمبادىء العربيـة ·· والتى لم يخرج منها جاسوس واحـد ، تواجهها على الحدود اللبنانية بؤرة الجاسوسية

ان قرية الغجر تواجهها قرية أحـد **الوزراء اللبنانيين ·· بينهما عدة أمتار فقط ·· وهذه القرية هى بؤرة الجاسوسية ·· ان الوزير لايتورع عن اعطاء جواسيس اسرائيل الجنسية اللبنانية ··**

وعن طريق الغجـر يتسلل جواسيس اسرائيل ·· وعن طريق قرية الغجر ضبط الكثير ومعهم الجنسية اللبنانية ليدخلوا سوريا تحت رعاية وعطف الوزير اللبنانى

وهكذا نقلت اسرائيل نشاطهـا الى الاراضى اللبنانية لتواصل جمع معلوماتها عن جيش سوريا ·· وعلى أثر هــذا نقلت بالفعل سوريا نشاطها فى ميدان مكافحة التجسس الى المكان الذى يجرى فيه هـذا التجسس ·· الى لبنان !··

الوزير والاطفال

والوزير اللبنانى لايتورع عن أن يسجن الاطفال أو يقتلهم ·· يحدث هذا عنـدما يحاول أبناء الغجر أن يخرجوا من حدود قريتهم ليبيعوا أو ليشتروا أى شىء ··· ان الامير يعلم أن قرية الغجر هى بؤرة القومية العربية كما يعلم تماما أن قريته هى بؤرة الجاسوسية ·· وهو من أجل ذلك يعتبرهم أعداء له ويضطهدهم ! ··

فى داخل القرية

الحياة فى داخل هذه القرية التى تلتقى عندها ثلاث دول ·· كيف تسير الحياة فيها ؟

● الدوريات لاتتــوقف ·· الرجال والنســاء والشيوخ والاطفــال يعملون وهم يحملون السلاح ··

ثم أشياء غريبة جدا ··

● القرية فيما عدا ذلك قرية عادية لها عمدتها وشيخها وكل مميزات القرى المصرية والسورية

● القرية اشتراكية ·· الارض موزعة على حسب الافراد ·· والمكاسب على حسب الاعمال ··

● الزراعة هى المورد الاساسى للقرية ولحياة الافراد ··

وصوت العرب

والمصدر الاول للاخبار ، راديو العمدة ·· الراديو الوحيد فى القرية ·· ببطارية ·· وهو مضبوط على محطة واحدة لاتتغير ·· ويستمع النــاس جميعا الى برنامج واحد ·· هو « صوت العرب » ولكنهم يسمون المحطة محطة احمد سعيد، فيتباهون أمامك قائلين « احنا عندنا الراديو بيجيب أحمد سعيد »؟! ··

مشروع مدرسة

وبالرغم من عدم وجود متعلم واحد فى هذه القرية فان أهلها ومشايخها يتكلمون معك عن حلف بغداد ومشروع أيزنهاور·· وسياسة الاستعمار فى منطقـــة الشرق الاوسط ··

العمدة

السيد منيف السعيد ·· رجل فى الحلقة الخامسة من عمره ·· فى نظرته تحد ·· وفى صوته زئير ، وفى يده سلاح وحول خصره سلاح ·· وحـول ركبتيه أسـلحة صغيرة ·· سكاكين وخناجر ·· انه صورة أخرى لعنتر بن شداد ··

ومنيف السعيد هو عمدة القرية منـذ جلاء الفرنسيين أى منذ ١٢ سنة تقريبا ونال العمودية لانه كان وقتها الفــارس الهمام وحامى حمى الاسلام ··

سألته :

ـ هل قابلت اليهود فى اية معركة ؟

فرد أولا بنظرة طويلة ·· ظننت أنهـا الاجابة وانتهى الامر الى هنا··ولكنه زأر بصوت جهورى قائلا :

ـ قابلناهم على خط التابلة ·· الله وكيلك ·· حايطين بلدنا وحارسنهاشو؟! بنترك ديارنا ؟! ··

ويكمل الشيخ محمد حسين الخطيب·· شيخ البلد ومأذونها ومن اكبر وجهائها·· ولكن من قبل أن يتكلم ·· بل من قبل كل جملة يقولها يقف ليحييك بالسلاح·· لاتظن به سوءا ·· ولكنها تحية لاأكثر·· انهم كرماء ، خصوصا فى التحية العسكرية

أمانة الى ناصر

واثناء تجولى لرؤية الدوريات ·عجبت لمنظر شيخ مسن يقف حارسا على حـدود القرية هو وكلبه ·· انه الشيخ محمـــد عبدالله أكبر أهل القرية سنا ··عمره ١١٠ سنوات ، استوقف آخر ساعة ليجرى معها س و ج ·· عن البلد الذى جاءت منه··

وعندما سمع الشيخ ـ من بلد عبد النـــاصر ! ·· سرعان ما قفـــز فى لهفة وفرحة ، وكأنه شاب فى الثامنة عشرة ·· لقد قال أكثر من مرة ، أمانة عليكم « حيوا لى عبد الناصر »

ان أمنية الشيخ عبدالله ·· أمنيتـه الوحيدة بعد ١١٠ سنوات هى تقبيل عبد الناصر ··· وأخذ آخر ساعة الى منزله لترى بنفسها الاحدى عشرة صورة لجمال عبدالناصر المعلقة على جدار داره ·· ان أحفاد الشيخ كذلك كلهم جاءوا باســم جمال عبد الناصر !!

هذه هى القرية

هذه هى قرية الغجر ·· بلدة فى منتهى الطاعة ·· فى منتهى الحماسة، فى منتهى اليقظة ··· ولكن لماذا يلقبون بالغجر·· هذا مالاأستطيع أن أفهمه ·· ولم يستطع أحد فى المنطقة أن يشرحه!·

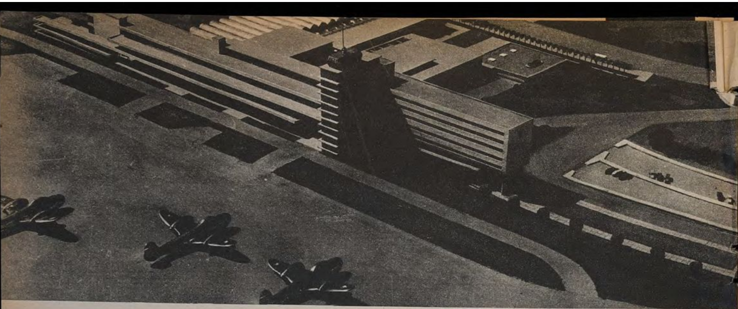
ان القرية تفهم تماما تحركات الجيش السورى ·· وتحركات جيش اسرائيل وأعمال التمويه ·· وهم على استعداد · ولن يقبلوا بحال من الاحوال أن يتحول أهلها الى لاجئين · بل أكثر من ذلك ··

وبالرغم من محاولات البوليس الدولى والحاحه عدة مرات لزيارة المنطقة بحجة رؤية البناء الرومانى القديم الذى يسمى قلعة النمرود والذى طرد منه الصليبيون سابقا أمام قوى الشعب الحــر المكافح الواعى فانه لن يسمح للبــوليس الدولى بزيارة الآثار التى تقع فقط ·· فى منطقة الجبهة ·· انه يريد أن يحتفظ بالارض التى وهبها الله له سرا ·· لا يستطلعه أحد ·· واذا حاول أحد الدخول اليـه فسيدافع عنها ·· الى الابد حتى يموت ·· والحقيقة الواحدة التى يؤمن بهـا الجميع ·· كل فرد هناك ··انه لن يسمح للاقدار أن تجعله لاجئا ·· أبدا··أبدا··

سناء فتح الله



فى الخطوط الامامية ··· فى منطقة الجبهة السورية تجد الاطفال فى الخنادق ··· فى منتهى الاطمئنان



مصر تبنى اكبر مطار فى الشرق الأوسط ..
.. بعد عامين فقط .!

فى سنة ١٩٦٠ ستهبط أول طائرة فى مطار القاهرة الدولى الجديد .. ان أوسع مطار فى مصر الآن يتسع لهبوط ١٠ طائرات . والمطار الجديد سيتسع لهبوط ٤٠ طائرة مرة واحدة !! .. وفى الشرق الاوسط كله لا يوجد مطار يتسع لهبوط هذا العدد من الطائرات ..

ان الفكرة الاساسية فى انشاء هذا المطار ليست لزيادة عدد الطائرات ولكن لاعطاء العالم صورة واضحة عن عظمة مصر .. لذلك .. سينشأ به فندق عالمى ...

ولذلك أيضا ستقام به مدينة سياحية ضخمة ...

لقد بدأ العمل فى المطار الجديد منذ شهر ..

التكاليف مليون ونصف مليون جنيه بما فى ذلك الاثاث ..

روعى فى تصميم مبنى المراقبة توفير الراحة التامة للركاب والمودعين والمستقبلين والزوار وتمكين السلطات الحكومية من القيام باجراءاتها فى سهولة وسرعة ..

● فاذا فكرت فى السفر الى الخارج بالطائرة فما عليك الا أن تذهب الى الرصيف الخارجى لمدخل المطار بسيارة شركة الطيران أو بسيارتك الخاصة أو عن طريق المترو الذى ستمتد خطوطه الى داخل المطار . وبعد ذلك .. تترك حقائبك على الرصيف الخارجى لتنقل على سير آلى متحرك أو عربات خاصة الى مكتب شركة الطيران فى ممر خلفى لوزنها ثم تنقل الى صالة التفتيش الجمركى ثم الى الطائرة .. ان هذه العملية تتم كلها فى خمس دقائق عن طريق ممر سفلى يصل الى مكان هبوط الطائرات .

أما انت فعليك أن تتجه الى الصالة الرئيسية للمبنى حيث توجد مكاتب شركات الطيران لمراجعة أوراقك .. وبعد اتمام هذا الاجراء يمكنك الجلوس فى صالة الانتظار الرئيسية المطلة على المطار حيث تستطيع تناول طعام خفيف بمطعم الوجبات الخفيفة أو الصعود الى الدور الاول لتناول الطعام بالمطعم الرئيسى وتمضية الوقت مع مودعيك ومراقبة الطائرات من الشرفة الزجاجية الى أن يحين وقت السفر فتتجه الى مدخل صالة الجمرك لتنتهى من الاجراءات ثم الى صالة الانتظار حتى يحين الوقت المحدد لسفر طائرتك .

وقد يحدث أن تتعطل الطائرة عن السفر أو يؤجل سفرها الى اليوم التالى ويكون الوقت غير ملائم للبحث عن فندق داخل القاهرة .. فى هذه الحالة تستطيع ان تقضى ليلة ممتعة فى الفندق العالمى الذى سيتم انشاؤه فى الدور الثانى

العائدون والعابرون

● أما اذا كنت عائدا من الخارج او عابرا فى طريقك الى مدينة أخرى .. فان الطائرة ستصل بك الى مكان الهبوط أمام مبنى المراقبة .. حيث تتجه الى صالة كبيرة مارا بتمثال فرعونى ولوحة فرعونية سيقامان فى مدخل الصالة .

ثم تتجه الى مدخل صالة الجمرك لتمر على مكاتب الحجر الصحى والجوازات والنقد ثم تشرف على اجراءات التفتيش على حقائبك ثم تتجه الى صالة انتظار المسافرين حيث تقع مكاتب البوليس السياحى والاستعلامات لحجز الفنادق ومنها يمكنك الوصول الى الرصيف الخارجى لتستقل سيارة الشركة أو الاتوبيس وستجد حقائبك قد سبقتك الى الرصيف بواسطة ممر سفلى .. او تتجه الى السلم المؤدى الى البدروم فتصل الى موقف السيارات الخاصة او محطة المترو لتجد حقائبك فى انتظارك ايضا .

استراحة للشخصيات الكبيرة

● وستخصص بالمطار الجديد استراحة خاصة للشخصيات الكبيرة تطل على مهبط الطائرات لها مدخلان أحدهما من الصالة الرئيسية والآخر من مكان وقوف الطائرات . وستزود الاستراحة بمصعدين يصلان الى الدور العلوى ، لتتمكن هذه الشخصيات من تناول الطعام فى صالة خاصة لها شرفة زجاجية مطلة على فناء الطائرات .

مكاتب الشركات

● وفى الصالة الرئيسية سيخصص ركن لمكاتب شركات الطيران وصرف التذاكر ووزن العفش بعيدا عن حركة مرور المودعين أو الزوار ويبلغ عدد هذه المكاتب ٣٠ مكتبا ، كما خصص مكان آخر لبيع الهدايا والتحف والمنتجات الوطنية ، وفى مواجهة مكاتب الشركات سيخصص مكان لانتظار الركاب المسافرين به فسقية ونافورة مياه وحديقة . كما ستنشأ بالدور العلوى فوق المكاتب السابقة مكاتب أخرى لها اتصال بالمكاتب الاولى عن طريق أنابيب الهواء المضغوط والتليفونات والسلالم الداخلية .

صالة للمودعين

● وستخصص للمودعين صالة للانتظار بالدور الارضى تطل على مكان وقوف الطائرات ويمكن الوصول اليها عن طريق الصالة الرئيسية كما يمكن الانتقال مباشرة من هذه الصالة بسلم خاص الى الدور الاول حيث تقع صالة الطعام الرئيسية المطلة على فناء المطار . كما ستنشأ صالة خاصة للمستقبلين مزودة بمقصف صغير وروعى فى تسهيل الاتصال بين هذه الصالة والصالة الرئيسية عن طريق سلم متحرك لتمكين المستقبلين من تمضية وقتهم بصالة الانتظار الرئيسية والانتفاع من محال بيع الهدايا والمطعم الى حين وقت وصول الطائرات .

يوم فى المطار

● وسوف يمكنك أن تقضى مع اسرتك يوما جميلا فى المطار تشاهد فيه حركة الطائرات أثناء الصعود والهبوط .. وسيمكنك أيضا أن تترك أطفالك يلعبون فى أمان وذلك فى الحديقة الكبيرة التى ستنشأ بالدور الارضى بجوار التراس الكبير الذى خصص لك لتشاهد منه الطائرات .

الفندق العالمي

● وسيتم انشاء فندق عالمى انيق بالدور الثانى من مبنى المطار حتى يستطيع من يفضل المبيت من الركاب أن يجد المكان المريح الذى يمكنه أن يقضى فيه ليلة ممتعة . ويحتوى الفندق على ٢٠ حجرة ستخصص ١٠ منها للركاب المسافرين متصلة بصالة انتظارهم ، وباقى الحجرات ستخصص للركاب العابرين متصلة بصالة انتظارهم بالدور الارضى .

● وسيقام بالدور الارضى متحف سيعرض فيه نموذج يمثل تطور الطيران وكل مايتعلق بشئون الطائرات

● وستنشأ أيضا صالة للسينما والمحاضرات تسع حوالى ٢٠٠ شخص

كما سيقام بالبدروم مغسل رئيسى بالقرب من رصيف الخدمة العامة ليقوم بغسل وكي البياضات والمفروشات والملابس الخاصة بالطائرات والفندق والمطاعم والموظفين .

قصة ... وراء المشروع

● ان وراء هذا المشروع قصة ..

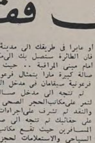
والقصة لبطلين مصريين .. فازا بالجائزة الاولى فى المسابقة التى نظمتها مصلحة الطيران المدنى عندما فكرت فى انشاء هذا المطار .. وكانت لجنة التحكيم تضم ثلاثة من خبراء المطارات الاجانب .. فردريك جبرد المهندس الانجليزى الذى قام بتصميم مطار لندن .. اوستفين المهندس الهولندى خبير المطارات العالمى .. ادوارد ناتيل المهندس الامريكى الذى استعان بخبرته كثير من الدول الكبرى عند انشاء مطاراتها .

وتقدم للمسابقة ٣٢ مهندسا مصريا .. وظهر العمل الضخم الذى قام به المهندسان المصريان مصطفى شوقى وصلاح زيتون ووقف الخبراء الاجانب أمام المشروع مقدرين نبوغ المهندسين المصريين فى ميدان الهندسة المعمارية .

واختلف المهندسون الاجانب الثلاثة على بعض النقط الطفيفة ولكنهم اتفقوا على شىء واحد وهو أن مصر اذا استمرت فى هذه النهضة الانشائية الجبارة فستصل الى الكمال من أقرب الطرق .

سمير عبد القادر





هذا هو المقاول الذى سيقيم المطار

● **المهندس** المقاول الذى سيقوم بمهمة الانشاء اسمه عثمان احمد عثمان .. ان مصلحة الطيران المدنى اختارته بعد بحث طويل ..

● **ان** الذى رشحه للقيام بهذه العملية الضخمة أن التنفيذ يحتاج الى امكانيات هائلة .. وهذه الامكانيات لاتوجد الا لديه ..

● **العامل** الثانى الذى رشحه للقيام بالعملية سرعته فى التنفيذ . وكان الدليل الحى على أنه مقاول ذرى .. أعماله فى تعمير بورسعيد ..

لقد جند كل امكانياته فى تعمير المدينة .. واشترك فى اتمام العمل الذى بهر العالم كله !

● **ان** عثمان احمد عثمان يقول : أنا لم أقبل عملية بناء مطار القاهرة الدولى على أساس أنها صفقة أو عمل تجارى .. لقد كان للامر فى نفسى أثر آخر عميق .. أعمق من شىء اسمه المال أو الارباح .. ولا يمكن أن يتصور مخلوق مدى السعادة التى شعرت بها عندما اختارتنى مصلحة الطيران المدنى للقيام بهذه العملية ووضعت ثقتها فى امكانياتى ..

لقد أشعرنى ذلك أن الفرصة قد سنحت لى مرة أخرى لأضع حجرا فى صرح الوطن ..

● **لم يشأ المهندس عثمان احمد عثمان** أن يسند تنفيذ هذا العمل الضخم الى احدى شركاته . لقد كرس جهود كل شركاته مجتمعة لانشاء مطار مصر الدولى . انه يريد أن يكون هذا المطار شاهدا على مكانة مصر بين الدول ..

● **العمل** فى المطار بدأ منذ أسابيع ..

ولكنك اذا ذهبت الى موقع المطار وهو قريب من المطار الحالى سوف لاتصدق عينيك .. ستعتقد أن العمل بدأ منذ شهور كثيرة !

ان المهندس الذى يقوم بالتنفيذ يقسم أن أول طائرة ستهبط الى المطار فى بداية سنة ١٩٦٠ ..

● **اننا فى عهد جديد** .. وفى أوائل عصر جديد .. عهد يطالب كل انسان بأن يعمل ويبنى ..

وعصر سيصل فيه العلماء الى القمر ..

ومصر تريد فى هذا العصر أن تتبوأ مكانها بين أوائل الامم ..

وهذا يستلزم كثرة العاملين من أبنائها .. أمثال مقاول شاب اسمه عثمان احمد عثمان

وزير رومانيا فى القاهرة ينصحك .. لاتقترب من الراديو !

على خان يبيع ممتلكات والده

● **على خان** باع وهو فى فرنسا ، آخر ماتبقى من خيول السباق الخاصة بوالده الراحل .. وكان عدد الخيول التى باعها ١٩ جوادا بلغ ثمنها ١٨٤٠٠ جنيه ..

وقال على خان للصحفيين : « ان كل خيول والدى ملك لى .. وأنا حر التصرف فيما أملكه .. ! »

وقد تخلى على خان عن نصيب والده فى بعض اسطبلات الخيول ، لاحدى الشركات الفرنسية ..

الروس يرفضون الذهاب للسينما

● **البروفيسور فيزنكوف** ، عضو أكاديمية العلوم الروسية ، ورئيس بعثة الفلك بمصر ، دعى أكثر من مرة ، الى مشاهدة السينما مع زوجته وباقى أعضاء البعثة ، فرفض ، واعتذر بضيق وقته ، لانه أتى لغرض علمى خاص ، والوقت محدود ، وبعد تكرار دعوات المصريين الى زيارات مباحين طلب الاستاذ الروسى ان تكون الزيارة الوحيدة لمنطقة الهرم وابو الهول ، وبعدها سافر مباشرة الى اسوان ليهرب من محاولات تضييع وقته فى غير الابحاث العلمية ورصد النجوم والكواكب ، وقدوافقت زوجة العالم الروسى هى الاخرى ، على رفض الدعوات ، واكتفت بالقاء محاضرتين على العلماء المصريين .

١٠٠ جامعة تتصل بجامعة القاهرة !!

● **الدكتور كامل مرسى** مدير جامعة القاهرة ، تلقى ٥٠٠ خطاب من ١٠٠ جامعة ومعهد فى انحاء العالم ، تطالبه فيها بعودة المراسلات العلمية مع جامعة القاهرة كما كانت قبل العدوان على مصر ، وكان يقوم بهذه المهمة قسم التبادل الخارجى الملحق بجامعة القاهرة فارسل مدير الجامعات الى رئيس القسم ، الدكتور جمال الرمادى مذكرة بهذا الخصوص ، وفى نفس الوقت طالب الاستاذ عبد العزيز اسماعيل مراقب المكتبات الجامعية ، بتهيئة كل الامكانيات لهذا القسم المكون من رئيسه واثنين من الموظفين فقط ، مع أنه يقوم بسفارة ضخمة لمصر بين جامعتها وجامعات العالم ، ويدرس مراقب المكتبات ، الان مشروعا جديدا لتدعيم اتصال جامعاتنا بجامعات الخارج فى اسرع وقت ..

أول مجلس لرعاية الاحداث بمصر

● **حسين الشافعى** ، وزير الشئون الاجتماعية ، وقع فى هذا الاسبوع أول قرار من نوعه بتشكيل أول مجلس ادارة لاتحاد رعاية الاحداث بمصر ، ويتكون هذا المجلس من ١٨ عضوا يرأسهم الوزير نفسه .. وبين الاعضاء أمينه شكرى والبكباشى سيد زكى ، العضوان بمجلس الامة ، والمستشار حسن جلال ، والاستاذ ابراهيم مظهر ، وكيل وزارة الشئون الاجتماعية .

٩ شهور فى اسبانيا ؟ !

● **الدكتور نور الدين طراف** ، وزير الصحة ، تلقى من السفارة الاسبانية مايفيد أن الحكومة الاسبانيه على استعداد لتقديم منح دراسية لتخصص فى طب العيون بجامعات اسبانيا لمدة ٩ شهور تبدأ هذا الشهر .

ولا يشترط الا أن يدفع الطالب ١٨ جنيها رسميا للقيد ، ويعفى من المصروفات الجامعية ، ويمنح التوصيات اللازمة لاقامته فى بيوت الطلبه هناك ، على ان يفضل من له المام باللغة الاسبانية .

وتسود أروقة وزارة الصحه فى هذا الاسبوع حركة نشاط بمناسبة الترشيحات التى تجريها الوزارة لهذه البعثه ومما يذكر ان الترشيحات ستقتصر على من يحملون دبلوم تخصص ، الى جانب بكالوريوس الطب .

مصرى يكتشف .. دمًا جديدًا فى أمريكا ..



● **الدكتور سليمان فهمى حشيش ، المدرس بجامعة القاهرة ، عاد الى القاهرة فى هذا الاسبوع ، بعد أن فشلت امريكا فى اغرائه بأن يظل فيها ويتجنس بالجنسية الامريكية ، وكان قد سافر فى بعثة لدراسة الدم وطرق حفظه اطول مدة ممكنة ، ونجح بعد ابحاث استمرت ست سنوات ، فى ابتكار طريقة فريدة لحفظ الدم سنوات طويلة ، بدلا من ثلاثة اسابيع ، واستطاع ان يقسم الدم الانسانى الى أنواع مختلفة ، يستعمل كل نوع منها فى علاج مرض معين ، وبعضها يعطى مناعة ضد الامراض الخطيرة كشلل الاطفال والصدمات العصبية ، وقد أرسل الجيش الامريكى الى الدكتور المصرى يهنئه على كشفه الجديد ، وقال له انه سيوفر حياة الاف من البشر ، وسيساعد على خلق حياة أسعد ، وقد ظهر الدكتور حشيش واسرته فى اجهزة التلفزيون خمس مرات وقدموه على انه اول مصرى نجح فى هذه البلاد (امريكا) وتغلب على الامريكيين انفسهم ، وقد عرض البروفيسور لارى ، المشرف على وحدة الدم بالجيش الامريكى على الدكتور المصرى البقاء هو وزوجته واطفاله الثلاثة فى امريكا ومنحهم الجنسية الامريكية ، فرفض ، وفضل العودة الى بلاده .. وفى القاهرة الحق الدكتور سليمان بمعمل الدم بالعجوزة ، وسيبدأ فى الاستفادة من اكتشافاته لتزويد المستشفيات المصرية بالدم الجديد ..**

((معدة)) سيد جلال تحت الميكرسكوب !!

● **الدكتور احمد الحلوانى** ، عالم الابحاث الدولى ، ووكيل وزارة الصحة المساعد ، أضاع من وقته أربع ساعات فى هذا الاسبوع بسبب معدة عضو مجلس الامة سيد جلال .. والاطمئنان على سلامتها من الامراض ؟

فقد تعرض النائب المحترم - فى الاسابيع الاخيرة - لأزمات معوية قاسية كانت سببا فى ارهاق اعصابه ، وشعوره بخطر المرض ، وتردده على اكثر من طبيب .. ولكن صديقه الدكتور الحلوانى وكيل وزارة الصحه ، رأى أن يبدأ معه الفحص والعلاج من أول السلم .. فصحبه معه فى هذا الاسبوع الى معهد الابحاث - الذى لايزال يشرف عليه - وهناك عهد الى تلاميذه الاطباء بأن يقوم كل منهم بفحص جزء من جسم سيد جلال .. وقد ظهرت نتائج الاشعة ودلت على أن حالته جيدة .. وبقى ان ينتهى المعهد فى خلال بضعة أيام أخرى من بحوثه الميكروسكوبيه لامعاء ومعدة عضو مجلس الامة .. ويصدر تقريره بالحالة التى يشكو منها ..

والطريف ان اكثر الاطباء اعجبوا بقوام سيد جلال وبقوة عضلاته ..

اتفاقية السوق المشتركة .. ؟!

● **الدكتور محمد ابو نصير** : وزير التجارة مشغول فى هذا الاسبوع باتخاذ خطوات مضادة لما يسمونه « اتفاقية السوق المشتركة الاوربية » .

والاتفاقية المذكورة ترمى الى ازالة الحواجز الجمركية بين الدول المنضمة اليها ، وهى فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندة وبلجيكا ولوكسمبورج وترمى ايضا الى وضع تعريفة جمركية موحدة تطبقها الدول الست ازاء المنتجات والبضائع التى تستوردها من البلاد غير المنضمة للاتفاقية .

والسبب الذى من أجله يبحث وزير التجارة فى اتخاذ خطوات مضادة لهذه الاتفاقية هو ان تنفيذها بين هذه الدول الست ، يمكن أن يؤدى الى عرقلة تصدير المنتجات المصرية ، كالارز والخضر والفاكهة المصرية ذلك لان هذه الدول ستفرض على السلع المصرية رسوما جمركية عالية تزيد من تكاليفها وتجعل ثمنها أعلى من مثيلاتها التى تتبادلها هذه الدول !!

لا يعطى العيش للخبازين .. ؟!

● **ديونيس ايونيسكو** : وزير رومانيا المفوض فى مصر ، شفى من الوعكة الخفيفة التى اصيب بها الاسبوع الماضى ويرجع سبب هذه الوعكة الى الراديو ، فبينما كان جالسا يستمع الى محطة بوخارست اذا به يجد الموجة قد تحولت من تلقاء نفسها الى موجة أخرى واذا به يستمع الى الاذاعة البريطانية فما كان منه الا ان أعاد الموجة وضبط المحطة على بوخارست من جديد ، ولم يكد يجلس فى مكانه حتى وجد الموجة قفزت مرة أخرى من تلقاء نفسها وأخذ الراديو يذيع برنامجا خاصا من مونت كارلو !

فقرر الدبلوماسى الرومانى اصلاح الراديو بنفسه ، بعد ان أيقن أن جهاز ضبط الموجات مصاب بخلل ، فأخذ مفكا معدنيا صغيرا وراح يعبث باسلاك الراديو .

ولسوء الحظ كان احد هذه الاسلاك عاريا فلم يكد الدبلوماسى يلمسه حتى سرت الكهرباء فى جسده واستمرت حوالى نصف دقيقة ، ثم جذب نفسه بشدة الى الخلف فانقطعت الدائرة الكهربائية وقرر الوزير الرومانى ارسال الراديو الى الورشة فى اليوم التالى !.





اختلف المحلفون فى فضيحة الموسم وانتهت القضية الى ((لا شىء !))

● **لوس انجليس (امريكا) :**
قضية مجلة الفضائح التى اقامت الدنيا واقعدتها . وظلت الصحف تنشر تفاصيلها المثيرة طوال الشهور الماضية انتهت فى الاسبوع الماضى الى لا شىء . لقد فشل المحلفون فى الوصول الى قرار .. امضوا اسبوعين كاملين يتداولون . كان هناك فريق يقول ان صاحب مجلة « كونفيدنشيال » برىء . وان كل فضيحة نشرها عن ممثلات هوليوود صحيحة مائة فى المائة . وكان هناك فريق آخر يرى انه مذنب ، لانه مرغ سمعة حسان هوليوود فى الوحل وملأ مجلته بفضائح تحمر لها الوجوه ! واختلف الفريقان وتطور الخلاف الى معارك كلامية حادة ، كادت تتدخل فيها الشلاليت والصفعات ! ولم يجد القاضى مفرا من الاستغناء عن هيئة المحلفين ، على أن يحدد موعدا فيما بعد لبدء المحاكمة من جديد . ان أصحاب الدعوى يصرون على طلب التعويضات من صاحب المجلة مستر فريد ميد وزوجته مارجورى وهى تزيد على ١٠٠ الف دولار ! وستبدأ المحاكمة قريبا وستعود الصحف الى نشر فضائح نجوم هوليوود من جديد !

اسطوانة "عزيزة" لطفلة أمريكية ..



أرسل الطفل الهندى لافلين كومار ميرلاهذه الصورة الى جمال عبد الناصر ..وصور هذا الطفل الهندى الرئيس جمال عبد الناصر بين السحب ، وصور نفسه يدعو للرئيس : دمت سالما وبيتك عامرا

قالت لى سيدة أمريكية التقيت بها فى زيوريخ . **أن كل الحى الذى تقيم فيه بولاية لويزيانا بأمريكا يدندن لحن « عزيزة » المصرية !**

ولما سألتها : ومن الذى علمه لكم ؟

قالت : **الرئيس جمال عبد الناصر !**

وضحكت وتصورت انها تقصد أن ظهور اسم جمال عبد الناصر بالخط العريض كل يوم فى كل صفحة من صفحات الجرائد الامريكية جعل الامريكيين يهتمون بكل شىء فى مصر ، الى درجة أنهم أصبحوا يرددون لحن « عزيزة » الذى ألفه المطرب محمد عبد الوهاب .

ولكن السيدة الامريكية قالت لى : **انت تضحك ! أن جمال عبد الناصر شخصيا هو الذى أرسل لابنتى اسطوانة « عزيزة » لقد أرسلت ابنتى للرئيس خطابا تقول فيه انها تتمنى أن تسمع الموسيقى المصرية . وضحكت أنا وأبوها من سذاجتها ! كيف يمكن**

بقلم

على أمين

أن يهتم الرئيس بهذا الطلب ! قلنا لها انه سيلقى بخطابها فى سلة المهملات ! واذا بنا نفاجأ بخطاب من مصر ومعه اسطوانة! والخطاب من الرئيس لابنتى الصغيرة !

واخذت ابنتى الخطاب ودارت به على كل منزل الجيران ! وجاءها الجيران يسمعون الاسطوانة التى أرسلها جمال عبد الناصر لابنتى! وأعجبتهم الاسطوانة وراحوا يستعيرونها من ابنتى لادارتها فى كل حفلة شاى ! ونقلت البيوت الدور الموسيقى على أجهزة التسجيل ! وأصبح كل الحى يدندن أغنية عزيزة !

وتصورت أن السيدة فشارة .. والفشر منتشر فى أمريكا أكثر مما هو منتشر فى « كفر الفشارين » بمديرية الشرقية ! ..

ولما عدت الى القاهرة سألت أحد سكرتيرية الرئيس عن القصة التى سمعتها فى زيوريخ ... فاذا بالسيدة الامريكية صادقة ! وأن الرئيس أرسل فعلا اسطوانة عزيزة لنطفلة الامريكية .

ان جمال عبد الناصر يقرأ ألوف الخطابات التى ترد له من كل أنحاء العالم ويحرص على الرد عليها !

وقد نجح فى كسب كل الشعوب ... حتى الشعوب التى تعادينا حكوماتها !

على امين



أول معمل للأفلام الملونة فى مصر تبنيه مارى كويني



أرملة السينما الشابة الحسناء ترفض ثلاثة عروض للزواج

قولوا للوجوه الجديدة.. لقد وصلنا دون حاجة إلى بوليس الآداب

قابلت فى هذا الاسبوع ارملة السينما الشابة الحسناء « مارى كوينى » .. كانت تضع بيدها الناعمة حجر الأساس فى اول معمل للفيلم الملون فى مصر ، وهو مشروع جديد للسينما المصرية يوفر للدولة العملات الصعبة التى تنفقها على افلام مصر الملونة التى تطبع فى الخارج .. وبذلك تضيف الى سجلات السينما عملا ضخما جديدا يعد من دعامات التطور الصناعى فى مصر

ولم تحدثنى مارى كوينى عن اعمالها التى قامت بها بعيدا عن الاضواء من اجل هذه الصناعة ، تتكمل رسالة بداها زوجها ، ولكن القدر لم يمهله ليواصل كفاحه .

قالت لى **مارى كوينى** : مات **احمد جلال** وترك لى طفلين **نادر** .. ولدى .. وهذه المؤسسة السينمائية وكانت فى دور التكوين .. وكان على أن أربى الطفلين .. وكان يمكن أن أتخلى عن هذه التركة الثقيلة ، ولكنى احببت زوجى واحترمت كفاحه ، وقررت أن أحاول وحدى حمل هذه التركة .. وليساعدنى الله .

ومضت السنوات ، وأصبح الطفل الاول .. نادر .. شابا فى السادسة عشرة من عمره .. يفكر فى مستقبله ، وفى أيامه القادمة ، وفى الرسالة التى سيحملها عن والدته ليبقى كفاح والده من أجل هذه الصناعة حيا بين الناس ..

وفى جلسة هادئة بين الام وابنها الشاب ، سمع الابن أمه تقول له :

– لقد اصبحت شابا ، وبعد سنوات قلائل ستتم دراستك وتتفرغ لشئون هذه المؤسسة ، وتلمس بنفسك جسامة المسئوليات الملقاة على عاتقى .. وعندها يمكن – اذا اردت – أن نحول هذه المؤسسة الى شركة

وانتفض الصغير ، وفى نظرات قوية ، تنفذ الى قلب الام وتحمل اليها أجمل ما تحسه أم حين تشعر من كلمات وليدها ومن آرائه ، بداية لرجل جديد .. قال لها **نادر** :

– هذه المؤسسة .. كانت ملكا لك ولابى ، ولن أرضى أن يكون لنا فيها شريك

والام ترى أن يدرس ابنها دراسات اقتصادية تؤهله لان يدير هذه المؤسسة فى المستقبل .. والابن يريد أن يتعلم السينما وأن يصبح مخرجا ، وقد كان والده مخرجا وممثلا .

وقالت **مارى كوينى** : ان **نادر** ينتظر أن تفتح الحكومة معهد السينما ليكون ضمن أول دفعة تدخل هذا المعهد .. والا فستضطر لان تبعث به الى الخارج ليتعلم فنون السينما ويصبح مخرجا ، ما دامت هذه ارادته .

ان نادر سيحصل بعد عامين على شهادة التوجيهية .. ثم يبدأ دراسته العالية السينمائية .. وبعد أقل من عام تقدم مارى كوينى للسينما المصرية معامل طبع وتحميض الافلام الملونة فى مصر ..

وقالت لى **مارى كوينى** : ان معدات هذه المعامل كلفتها أكثر من ٩٠ الف جنيه ولا تزال فى حاجة الى ثلاثين الفا لتكتمل المعدات وتصبح كمثيلاتها فى أحسن ستديوهات أوربا وامريكا .. وقد عادت مارى كوينى أخيرا من أسبانيا ، بعد أن انتهت من اعداد فيلمها الذى اشتركت فى انتاجه مع اسبانيا ، ومثل فيه ريكاردو مونتلبان وسامية جمال والمليجى .

وتقول مارى أن أحدث معدات الاستديوهات فى أسبانيا ، عمره خمس وعشرون سنة .. ومعدات الاستديوهات فى مصر .. أقدمها ، عمره خمس سنوات ، وهذا هو الفارق بين مصر وكثير من دول أوربا المشتغلة بالسينما .. وكل ما تمتاز به السينما عندهم وينقصنا ، هو التشجيع والتقدير .. التشجيع من الناس .. والتقدير من الدولة .

وقالت مارى كوينى : أنا لاأنكر أن الحكومة الحالية قد أبدت اهتماما بالسينما العربية ، ولكنها لم تمنحها من الاهتمام والتقدير الدائم ما يكفى حاجتها لكى تستمر .. وبقاء الفيلم العربى حتى الآن ، وكفاحه فى سبيل الدعوة لمصر ومبادئها ونشر ثقافتها ، انما يرجعان الى مجهودات فردية بحتة ، تحتاج الآن الى حماية الدولة وتقديرها .. وأنا لاأطلب من الدولة الا أن تلقى نظرة على النظم التى تعامل بها الدول الاخرى هذه الصناعة وتختار لنا من بينها نظاما تطبقه علينا وتحمينا به .. وتحمى به فى نفس الوقت صناعة انفردت بها مصر عن غيرها من دول أفريقيا والدول العربية .. وتحمى بها صناعة هى تعرف جيدا ما تفيده منها بحساب الارقام ، وبحساب القيم الادبية .

وسكتت **مارى كوينى** ثم نظرت الى حركة تمثيلية أشارت الى وهى تقول :

– وانتم ، اقصد الصحافة كلها ، كانت عاملا كبيرا فى التقليل من قيمة هذه الصناعة .. والصحافة أخذت من السينما ولم تعطها شيئا .

وقالت **مارى كوينى** : حتى التقدير والتشجيع لم تعطنا الصحافة شيئا منهما ، ولكنها تجيد دائما فن التشهير بنا ، وفن تمجيد السادة الاجانب لانهم عنصر ، علمنا الاستعمار انه يمتاز عنا ، ومكانه منا مكان السيد من العبد .

وبعد فترة صمت قليلة شربت خلالها مارى كوينى فنجان قهوة .. قالت لى :

– وايه حكاية البنات اللى بيشتموا على السينمائيين .. وليه الحكايات ماتقاليتش غير دلوقت .. أنا لا أفهم أن هناك بنتا لا تستطيع أن تحمى نفسها ، واذا فشلت فى حماية نفسها ، فلن يحميها بوليس العالم كله .

هذه الحكايات يا أستاذ لا تؤذى سمعة السينمائيين فقط ، بل سمعة المصريين كلهم . وفى كل وسط ستجد أبشع من هذه القصص لو كانت حقيقية ، ولكنها لا تنشر لان أصحابها تحميهم هيئاتهم والدولة ، ولأن أصحابها بعيدون عن جداعن الاضواء التى نعيش فى ظلها وتدفع من سمعتنا ثمنها ..

وفى كل وسط تجد الخير والشر ، والطيب والشرير .. ولكن يظهر أن هذا الوسط هو وحده الميدان المفتوح لجولات الصحافة حيث لا تجد فيه شيئا أقوى منها يردها على أعقابها ويقول لها ان هذا عيب .

ومارى لا تعجبها هذه الكتابات عن السينما ، وتطالب بأن تحظى السينما بتقدير الصحافة ، كتقديرها للعلوم والزراعة والهندسة والطب والتعليم .. وان تكتب عنها بنفس الاسلوب .. أسلوب الناقد والداعى لعمل وطنى يستحق فعلا أن ندعو له . وأن نحميه ، وان نوجهه .. لا أن نشهر به ونقلل من قيمته .

ولقد سمعت كل ماقالته مارى كوينى ، ولكن لم يكن فيما سمعته منها شىء عن نفسها ..

وبدات أحاول ان اجعلها تحدثنى عن نفسها ، فهربت منى مرة واخرى ، وهى تعرف جيدا ماأريده منها .. وفجأة قالت لى :

– ماذا تريد ان اقول لك عن نفسى ؟

قلت : حدثينى عن نفسك .. عن حياتك .

قالت : هذه حياتى . **ولدى نادر** .. والسينما ومن أجلها هذا الجهد والكفاح الذى بدأ مع حياتى ، **والمرحوم جلال** ، ثم حياتى بعده .. كلها ملك لنادر .. وهذه المؤسسة وليس عندى وقت اطلاقا لافكر فيما عداهما .. ومشاكلهما عديدة .

قلت : ومارى كوينى .. السيدة الارملة .. الشابة .. ليس لها فى راسك حساب ؟!

قالت : لا أكذب عليك .. فكرت فى نفسى أكثر من مرة .. فى شبابى .. فى نفسى كامرأة .. وفى كل مرة تملكنى عاملان : أحدهما يجذبنى الى الحياة لاأحبها



قالت مارى كوينى ان حياتى نهارها كله فى الاستديو .. وليلها كله فى الاستديو .. وليست لدى ثانية أفكر فيها فى نفسى ..

أضواء على النجوم

((أبو عجيلة)) على الشاشة

● قرر **فريد شوقى** أن يقدم قصة الابطال فى معركة «أبو عجيلة» للسينما .. وسيستعين فريد شوقى بقائد المعركة القائمقام سعد الدين متولى فى اعداد سيناريو الفيلم .. وينوى أن يصوره فى الاماكن التى وقعت فيها حوادث المعركة .

وسيشترك الجيش والطيران فى هذا الفيلم .. وبعض أبطال المعركة الحقيقيين وقد تقدم فريد الى الجهات المسئولة يطلب الاذن بتقديم قصة هذه المعركة للشاشة .

ازمة الفيلم الخام تهدد السينما ..

● **محمود ذو الفقار** بنى ديكورات فيلمه الجديد فى ستديو مصر .. ولم يستطع أن يبدأ التصوير .. وبنى المخرج حسام الدين مصطفى ديكورات فيلمه الذى ينتجه .. ولم يصور .. وينتظر حلمى حليم أن يعلن ستديو مصر استعداده للعمل حتى يبدأ تصوير فيلمه الذى تقوم ببطولته صباح .. وأكثر من عشرة منتجين آخرين انتهوا من اعداد برامجهم الانتاجية ولكنهم لا يستطيعون التنفيذ لعدم وجود الفيلم الخام اللازم للتصوير .

أغنيات صباح من لحن الموجى فقط

● اشترك أربعة من الملحنين فى وضع الحان أغنيات المطربة **صباح** فى فيلم جديد لم يصور بعد .. وقام الملحن **محمد الموجى** بوضع ألحان كل الاغنيات حتى التى لحنها غيره من الملحنين .. واختارت صباح الحان الموجى .. واصبحت أغنيات الفيلم كله من وضع الموجى وحده .

وبهذا يكون الموجى أول ملحن – بعد عبد الوهاب – يحتكر أغانى فيلم باكمله

العزاب والفنانون لا يسكنون فى عمارة فاتن

● اتصلت **فاتن حمامة** بمحاميها الاستاذ **يوسف كامل عبد العزيز** بالتليفون وطلبت اليه عدم التعاقد مع العزاب أو الفنانين للسكن فى عمارتها بمصر الجديدة ، وقالت فاتن ان العزاب سيجعلون بوليس الآداب يراقب العمارة ، وهى تحب لعمارتها ان تظل نظيفة السمعة ..



كنت ارى ان يتجه نادر ابني الى دراسة الاقتصاد والتجارة .. ولكنه يريد ان يدرس السينما ويصبح مخـــرجا كوالده ..

والآخر يرسم امامى صورا عديدة لولدى ، وهذه المؤسسة ، ورسالة زوجى . . واخيرا فضلت ان اعطى كل حياتى لرسالة زوجى . . ولابنى .. وكان ان رفضت كل الذين تقدموا للزواج منى بعد وفاة المرحوم جلال ..

وسألت مارى كوينى عن الذين تقدموا للزواج منها بعد وفاة احمد جلال :

وكادت تعلن الاسمـاء ، ولكنها سكتت .. وقالت لى :

ـ مفيش لزوم .. هـــذه حكايات انتهت ، ولن يكون لها ذكرى فى راسى ، ولن تفيد احـدا ، وانا لا اسمح لنفسى بأن اذكر اسماء العرسان ، ويكفى اننى رددتهم جميعا خائبين .

قلت : طيب .. كام عريس تقدموا للزواج منك ؟

قالت .. واحد .. اتنين .. تلاته .. يمكن اكتر .. مش فاكرة كويس .

وسألت مارى كوينى عن اسباب بعدها عن الشاشة كممثلة فقالت :

انها لاتفكر فى التمثيل ، فحياتها الآن لاهى حياة ممثلة ولا هى حيـــاة ست بيت .. حياتها من اول النهار الى آخر الليل فى الاستديو .

واستطردت قائلة :

ـ انا مش مضايقة من كده .. لكن هـذا كله اثر فى اعصابى .. وانا عندى قصة محجوزة من سنتين .. البطلة فيها انا .. ولكن ماعنديش نفس للشغل ابدا .. مابفكرش فى التمثيل ابدا .. ابدا .

ومارى كوينى مغرمة بقراءة الشعر ، وتقول انه يريح نفسها بعد تعب النهار .. وهى تقرأ الآن دواوين ايليا ابو ماضى .. و« عمر الخيام » لاحمدرامى .. ويعجبها جدا القصص القصيرة للكتاب الجدد ..

وقالت لى **مارى كوينى** : ان احسن ممثل فى نظرهـــا من المصريين الكبار ، **حسين رياض** .. ومن الشباب **شكرى سرحان** .. ومن البنات **شادية** ، فهى تؤدى دورها ، عندما تحس به ، كأحسن الممثلات .

***

وحين هممت بمغادرة ستديو جلال ، بعد هذا اللقاء بينى وبين مارى كوينى قالت لى :

ـ فهم البنـــات اللى بيقولوا الكلام الفارغ اللى بينقال عن السينمائيين ، اننا لم نصل بهذه الطريقة ، بل لاننا اردنا ان نصل ، وقد وصلنـا دون أن يحميها بوليس الاداب .. وقل لهن : ان البنت التى لاتحمى نفسها ، لن تستطيع اى قوة ان تحميها ، وهى تستطيع ان تكون لقمة سائغة فى افواه الذئاب ، كما تستطيع ان تكــر انيـــابهم ، والذئاب موجودون فى كل وسط .

احمد ماهر

وقالت ايضا ان الفنانين لايدفعون الايجار فى موعده ، وهى تحب ان تكون بعيدة عن المشاكل

اسطوانات عبد الوهاب للأميرة عائشة

● قابل **عبد الوهاب** فى بيروت الاميرة عائشة ، كريمة الملك محمد الخامس ملك مراكش ، وطلبت الاميره ان تسمع من عبد الوهاب اغنية « قوللى عمل لك ايه قلبى » .. وغنى عبد الوهاب للاميـــره اغنيتها المفضلة ، ثم قـدم لها مجموعة من اسطوانات لاغنياته الجديدة .

وقد سجل عبد الوهاب اعجابه بالاميره المراكشية ، واعلنه اكثـــر من مرة فى احاديث خاصة مع الصديقات والاصدقاء فى لبنان ..

المرتبات تصل بالبريد البطىء

● قدم موظفو وعمال ستوديو الاهرام شكوى الى مكتب العمل يطالبون فيها المسئولين فى الاســتوديو بأن يصرفوا مرتباتهم واجورهم اول يوم فى الشهر .. وقالوا ان مرتباتهم تصل اليهم بالبـــريد البطىء وانهم لايصرفون اجورهم الا بعد مرور خمسة ايام او ستة من الشهر !

قران مبارك

احتفل فى الاسكندرية بعقد قران المهندس الكيماوى عادل زين الدين على الآنسة رجاء منتصر كريمة الدكتور مصطفى منتصر

وكان حفلا فاخرا اقيم بنــــادى ضـــباط البوليس برشدى وضم مجموعة كبيرة من رجال الصناعة والاقتصاد بالاسكندرية



تعال معى لنشاهد الهرم ا...



مخزن تشوين الخامات . بدا يستقبل الخامات اللازمة لصناعة الصلب . وترى كميات من فحم الكوك وقد امتلا بها حوش التشوين . ان استخدام الهواء الساخن فى عملية الاحتراق قلل من استهلاك فحم الكوك ، فاصبح يلزم يوميا للفرن الواحد ٤٠٠ طن كوك لينتج ٤٠٠ طن حديد ، وقبل استخدام الهواء الساخن كان يلزم لانتاج هذه الكمية من الحديد ١٢٠٠ طن من الكوك .



احد اقسام ورشة التشكيل . وتتكون هذه الورشة من ثلاثة عنابر ، اولها للدرفلة الابتدائية ، والثانى لدرفلة القطاعات الثقيلة والمتوسطة والثالث لدرفلة الالواح . ويرى بعض اجزاء آلات الدرفلة الضخمة التى ...

هرم ال...
فى ...

تعال معى ل...
هرم ا...
ليتك كنت...
الجديدة ...
العشرين ،...
انها مصانع...
من هناك ...
لمصر الثورة...
تنمو جيـ...
وتصبح مص...
الشرق الاو...

اذهب الى حلو...
مصر هذه المعجزة...
اول الطريق الى ا...
للملايين ...

الفرن العالى رقم (١) كتلة ...
تكلف مليون جنيه . و...
لصناعة الاسمنت . يحتاج الى ...
١٫٩٢٠٫٠٠٠ متر مكعب من ...





الجديد

م الحديد والصلب
ى حلوان

**معى لتشاهد الهرم الجديد
م الحديد والصلب فى حلوان
كنت معى فى زيارة المعجـزة
ة التى حققتها مصر فى القرن
ن . انهـا معجزة حقيقية ،
صانع الحديد والصلب فى حلوان
هناك يبـدأ التصنيع الحقيقى
ثورة . من الحديد والصلب ،
جميـع الصناعات وتزدهر ،
ح مصر أكبر بلد صـناعى فى
الاوسط .**

الى حلوان ، لتشهد بنفسك كيف حققت
المعجزة الحقيقية فى صمت ، وكيف شقت
ق الى المجد ، ورفع مستوى الحيـاة
..

محولات توماس : وهى احد الاجزاء الرئيسية بورشة الصلب . تم تركيبها وهى معدة الآن لاستقبال الحديد الذى سينقل اليها من الافران العالية ليتم تحويله الى صلب تمهيـدا لصبه فى قوالب التشكيل حيث تنقل هذه القوالب التى تزنة الواحد منها ٣ اطنان الى افران ضخمة لاعادة تسخينها فى قسم التشكيل

منقيات ومنظفات غازات الافران العالية . ان صناعة الحديد والصلب يتخلف منها سنويا أكثر من ٧٠٠ مليون متر مكعب من الغـاز ، ستستخدم فى توليـد طاقة كهربائية قوتها ٣٥٠٠٠ كيلووات .



لة [illegible] من الصلب مقامة على قاعدة خرسـانية حجمها خمسـة آلاف متر مكعب .
و ٢٥٠٠ طن وارتفاعه ٥٤ مترا . انتاجه اليومى ٤٠٠ طن من الحديد ، ٣٥٠ طنا من الجلخ
ج الرن يوميا لتبريده الى حوالى ٢٠ الف متر مكعب من الماء .. ويحتاج الفرن يوميـا الى
من الهواء الساخن الذى يستخدم فى عملية الاحتراق فيقلل من اسـتهلاك فحم الكوك



ثلاث حكايات من الدولة التى تتجه



برلين .. عاصمة

تستمتع مدينة برلين بمزايا عدة اذ انها مقر حكومة الجمهورية وهى مركز صناعى رئيسى فوق ماتتميز به من حياة فنية متعددة النواحى فى ميادين الادب والمسرح وشتى الفنون الجميلة الاخرى وتحوط المدينة من جميع النواحى بقاع طبيعية جميلة ذات مناظر رائعة اليها يهرع مئات الالوف من سكان برلين حيث يقضون عطلة الاسبوع يتنزهون ويمرحون فى غاباتها ويستحمون ويسبحون على شواطىء بحيراتها العديدة .

وهذه الغابات والبحيرات والتلال هى التى تضفى على ضواحى برلين ذلك الطابع الجميل الذى تتميز به العاصمة الالمانية .

وبرلين مدينة مشطورة ففى الجانب الشرقى منها – وحده – دمرت الحرب العالمية الثانية مساكن ١٨٤٠٠٠ عائلة علاوة على مادمر من مبانيها الهامة الكبرى وبرلين لها الان ادارتان منفصلتان لكل منهما تشريعاتها الخاصة ولكن الاهالى مازالوا يذهبون ويجيئون من هذا الجانب الى ذلك وهما يتصلان ببعضهما البعض بطريقين هامين من طرق المواصلات احدهما قطار السكة الحديد والثانى مترو « تحت الارض » .

وهناك مليون وسبعة أعشار المليون من الركاب الذين يسافرون على طول الثلثمائة والخمسين كيلو مترا من الخطوط الحديدية والسيارات

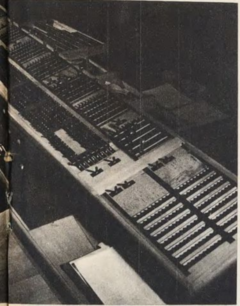


طلبة اليوم علماء الغد

بلغ عدد الطلبة الذين التحقوا بمختلف كليات الجامعات التى يبلغ عددها ٤٧ جامعة والمعاهد الدراسية العليا الاخرى فى جمهورية المانيا الديموقراطية أكثر من ١٤٠٠٠ طالب فى بدء العام الدراسى الجديد ١٩٥٧ /٥٨ وهذا يعنى ان هناك اليوم حوالى ٧٠٫٠٠٠ شاب يتلقون العلم فى جمهورية المانيا الديموقراطية ، يبلغ أبناء العمال والمزارعين منهم ٥٥ ٠/٠ ،وكل شاب وكل فتاة فى الجمهورية تتاح له الفرصة الكاملة للتعليم اذ ان ٩٥ ٠/٠ من مجموع الطلبة (من الجنسين) يتلقون منحا دراسية اساسية تهيىء لهم وسائل الدراسة دون أن تعوقهم هموم المشاكل المالية وفضلا من هذا فقد رات الحكومة زيادة فى كفالة الحياة الهادئة المستقرة للطلبة أن تنشىء لهم المساكن الخاصة بهم وكذلك المطاعم الى جانب مراكز الخدمات الطبية التى تعنى بصحتهم .

وهناك عدة مئات من الطلبة الاجانب الذين يتلقون العلوم فى جامعات وكليات جمهورية المانيا الديموقراطية وهم يتمتعون بنفس الامتيازات التى يتمتع بها الطلبة الالمان .







من الساعة الدقيقة

هناك فرعان من الصناعة يشملان الالات الدقيقة والمرئيات وينطوى تحت جناحيهما العريضين عدد هائل من المنتجات يبدأ بالترس المسنن الدقيق الذى يكاد لايرى بالعين المجردة وينتهى بالمنظار الفلكى الضخم والقبة السماوية الصناعية المسماة بلاتيناريوم .

لقد حازت جمهورية المانيا الديموقراطية شهرة واسعة فى المجال الدولى من حيث دقة منتجاتها فى هذين الفرعين من الصناعة وهذه الشهرة الطيبة ترجع الى سنوات

اليها أنظار العالم !



جمهورية ألمانيا الديمقراطية

والامنيبوسات التى تزدحم بركاب وقطارات السكك الحديدية ـ شأنها شأن قطارات المترو « تحت الارض » تسير على شبكة حديدية يبلغ طولها ٥٥٤ كيلو مترا وهى تبدو على سطح الارض تارة وتعبر الكبارى على رؤوس الشوارع تارة اخرى ثم تختفى فى الانفاق تحت الارض تارة ثالثة .

والبناء والتعمير من مميزات برلين البارزة ويبلغ مجموع مواد البناء التى استخدمت فى هذا الشأن حتى اليوم مايكفى لبناء عشرين هرما فى حجم هرم الجيزة الأكبر فقد ظهرت فى الوجود احياء سكنية جديدة لم تكن موجودة من قبل فضلا عن أن برلين قد اصبحت اليوم مدينة صناعية مزدهرة تتزعم صناعاتها المختلفة الصناعات الكهربائية واكبر المصانع فى هذا الفرع من الصناعات هى مصانع الاجهزة الكهربائية فى « تريبتوف » ومصنع «كارل ليبكنكت» الذى ينتج المحولات الكهربائية ومصنع «اوبرسبرى» للكابلات وتبلغ قيمة انتاج هذه المصانع اكثر من ٨٠٠ مليون مارك سنويا . ومن بين المصانع الهامة التى تخصصت فى فروع الانتاج الكهربائى مصانع «الكتروكوهل» ومصانع «بيرجمان بورسيج» لانتاج المصابيح الكهربائية ومصنوعات الهندسة الكهربائية الثقيلة .

هذا وتبلغ نسبة العمال والصناع بين اهالى برلين حوالى ٥٥ ٠/٠ من مجموع سكانها .

وبعاصمة جمهورية المانيا الديموقراطية مصانع تستطيع تزويد استوديوهات السينما بكامل ما تحتاج اليه من أجهزة وأدوات ومازالت مصنوعاتها الفنية يمارسها صناع مهرة حنكتهم التجارب .

والى جانب مانفخر به برلين من المبانى الرائعة التى تعد تحفا معمارية مثل دار الاوبرا الحكومية ومبنى الجامعة وكتدرائية القديسة « هيدفيجانهى » قد اصبحت مركزا ثقافيا ممتازا فمسارحها تتسع لاستقبال ٩٥٠٠ متفرج سواء من اهالى المدينة او من زائريها كما ان جزيرة المتحف والمتحف القومى يجتذبان أفواج السائحين الذين يفدون للاستمتاع برؤية معالم برلين الخالدة .







كنوز من قاع أعالى البحار

يعتبر الصيد فى البحار العميقة من الفروع التى احتاجت الى تنظيم شامل جديد فى جمهورية المانيا الديموقراطية بعد سنة ١٩٤٥ حيث اقتصرت مراكز الصيد الرئيسية على شمال شرقى المانيا قبل الحرب .

ويوجد فى الوقت الحاضر مشروعان عظيمان للصيد فى روستوك وساسانتز يبعثان بأساطيل الصيد التابعة لهما الى مياه البحار العميقة بصفة منتظمة . ويشمل اسطول الصيد التابع لروستوك عددا كبيرا من زوارق الصيد مع عشرين سفينة والباخرة المساعدة روبرت كوخ وهى مزودة بأحدث المعدات الطبية ووسائل العلاج .

اما المشروعات التى تقوم بالصيد فقد تطورت هى الاخرى فى نفس الاتجاه فهى تعمل الآن مستعينة بأحدث انواع آلات الصيد الاوتوماتيكية مع اجهزة التبريد التى تحتفظ بالسمك المصيد فى درجة برودة منخفضة اثناء وجوده بالسفينة وحتى تسليمه الى محال البيع .

ومن المتوقع أن يصل محصول اسطول الصيد التابع لروستوك فى سنة ١٩٦٠ الى حوالى ٩٢٠٠٠٠ طن من الاسماك سنويا .





...ة فى المنظار الألكترونى

...مديدة مضت حيث تعاونت على ذيوعها وانتشارها مصانع مثل شوت وتسايس اينا وصناعة آلات التصوير الفوتوغرافى فى مدينة درسدن . ومازال التقدم الفنى سائرا فى هذا المجال بطريقة لاتعرف التوقف او النكوص ذلك ان فريقا من الخبراء ذوى الصفات العلمية والفنية العالية يعملون دائبين مجدين للوصول الى مزيد من التحسينات قاصدين بذلك زيادة التعمق فى أسرار العوالم المتناهية الصغر والمتناهية الكبر مستخدمين فى سبيل ذلك من الميكروسكوبات ادقها وانواها ومن الآلات الحاسبة والمنظارات الكونية البعيدة المدى انواعا الكترونية جبارة .

قصة مصورة مسلسلة
-٣-

مغامرات حسّان ..

فى زمن بعيد .. اسماه التاريخ عصر الدولة الاموية بدا الصراع على الحكم يهز العرب ، ويزلزل اركان الوحـــدة التى جمعت بينهم .
ووسط هذا وقعت حوادث هذه القصة..
قصة تصور مرحلة من مراحل الصراع اللى انتصر فيه انصار الحكم الى حين لتنتصر وحدة شعوب العرب بعد ذلك فى كل حين .
قدم حسان وليلى الاخيلية الى المدينة المنورة فى مهمة عاجلة ..
كانت ليلى تحمل الى عزة الميــلاء سيدة مغنيات المدينة ـ هدية من امير كبير يريدها ان تصف له رملة بنت الزبير.. ليخطبها .
وعرفت ليلى من عزة ان رملة محاصرة مع اخيها عبد الله بن الزبير فى مكة ،وان الذى يحاصرهم هو الحجاج بن يوسف امير العراق .. وانهـا تعيش وســط الحصار فى ضنك وشقاء وصبر .
وقبلت عزة هدية الامير من ليلى .. وكانت عقدا من الجواهر الثمينـــة .. واسهبت فى وصف رملة ..
ولكنها تساءلت : من الرسول الذى سيخطبها للامير وكيف يصل اليها وسط الحصار ؟

ولم تشا ليلى ان تذيع السر.. فغادرت بيت عزه دون ان تنطق حرفا ..وماكادت ليلى تغادر بيت عزة حتى دخله حسان ،وعرفت عزة على الفور انه عاشــق .. وسرعان ماصرح حسان بان حبيبته هى ثريا بنت عرفجـــه الثقفى وان والدها وافق على ان يزوجها له لان حســـان انقـــذه من الموت مرة .. واعطت عزة لحسان عنوان بيت ثريا .. فذهب يجرى الى هناك ..وهناك فوجىء بمقابلة جافة من عرفجه والد ثريا .. وعندما ذكره بوعده السابق ، طلب عرفجه من حسان ان يتمهل وينتظر حتى يعود من السفر..كان حسان قد ذكر انه مسافر فى مهمة.. وكان عرفجه يبيت فى نفسه امرا خطيرا.. ومؤامرة كبيرة !



١٥ .. وبدا عرفجة يدير المؤامرة فى رأسه . سال حسان : « **متى تسافر** »
فقال حسان : « **الليلة ان شاء الله .** »
ـ **هل انت فى عجلة ؟** ـ **نعم ..**
ـ اذن عد الينا سريعا فنحن فى انتظارك . ثم استطرد عرفجه بسرعة : « **ولكن .. الليلة برد شديد .** »
وقام فجاء بعباءة خضراء ناولها لحسان وقال له وفى عينيه بريق الخبث : « **ضعها على راسك اذا جاء الليل .. تحميك من البرد ..** »



١٦ .. وخرج حسان قاصدا سوق السهام ليتزود منها قبل الرحيل استعدادا لاية مفاجاة .. وفى السوق راى صديقا له امام بائع السهام ،فحياه واختار سهامه .. وفى غمرة اللقاء والشراء نسى حسان العباءة الخضراء .



١٧ ورغب الصديق أن يؤجل حسان سفره حتى يقضى معه أطول فترة ممكنة ..
ولكن حسان اعتذر لحاجته الى الاسراع ، فاتفق الصديقان على اللقاء بعد العودة .
واصر الصديق على أن يكون فى وداع حسان ساعة الرحيل بالليل عند باب المدينة .
وفجاة تذكر حسان العباءة .
وبدا عليه الحزن .. لكن الصديق وعده بان يحضرها من حيث تركها فى السوق ويحملها معه ساعة الوداع .



١٨ .. وكان عرفجة مازال فى بيته يتحدث الى ابنته ثريا بعد أن حال بينها وبين لقاء حسان كان يقول لها : « **احسبك تحبين هذا الشاب ؟** »
فقالت : « **الم ينقذك يا ابى من الهلاك . ووعدته بالزواج ؟** »
قال : « **ان الذى يدعى علينا مثل هذا الفضل يجب ان يمحى من الوجود ..** »
فروعت ثريا . لما سمعت .. وهالها ما تجلى على وجه أبيها من حقد وغضب .



١٩ وعندما شاهد عرفجة ما ظهر على ابنته من انفعــــالات صاح فى غيظ : « **كيف تعيشين مع رجل تعتقدين انه صاحب فضل على ابيك ؟ ان فى ذلك منتهى الذل لنا .. اقسم الا اترك رجلا يعيش على ظهر الارض وهو يقول انه انقذنى من الموت** »
ثم قال لثريا : « **قومى يا ابنتى ولا تحزنى فسوف ازوجك من اعظم رجـــل يتحـــدث عنه جميع المسلمين .** »
.. **ترى من يقصد عرفجة ؟**



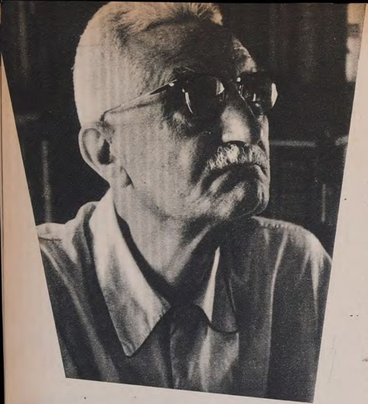
٢٠ وقامت ثريا . ولكنها توجهت الى حجرتها تبكى على حبيبها ، وتفكر فى وسيلة تحذره بها من غدر أبيها .
.. اين يمكن أن تجده ؟
وقررت أن تخرج لتبحث عنه ..
وكان ابوها أيضا فى طريقه الى الخارج .. ليدبر الجريمة الرهيبة ..

البقية فى العـدد القـادم ..

معركة "الأوقاف"

بين القاهرة ولندن وتركيا ..!

العقاد مستمر فى رواية اسرار العهد الذى كان يعيش فيه .. العهد كله بآماله باحلامه .. منازعات السياسيين ودسائسهم ، مؤامرات الاحتلال وتدابيره مع القصر .. حتى وصل الكلام الى الصحافة .. صحافة الزعماء والساسة ، وحياة الصحفيين انفسهم .. وكيف كانوا يمثلون فئات مختلفة تماما .. ثم عمله هو نفسه فى صحيفة الدستور ، والحياة .. ووجوده بلا عمل .. وحياة الظلام التى عاشتها الصحافة فى ذلك العهد .. ثم انخرط العقاد فى يومياته هو .. يومياته البائسة والاكاذيب المتفق عليها وسمسرة الخديو .. الى غير ذلك من معالم الحياة المثيرة فى القرن العشرين التى يواصل العقاد اذاعتها ..



عملت فى ديوان الاوقاف ، وكان عملى فى مكتب السكرتيرية أقرب المكاتب الى دخائل الديوان ، ولكننى أعترف اليوم بأن ما علمته فى أيام خدمتى بالديوان من خفايا المعركة التى دارت حوله لم يكن غير الفقاقيع التى تطفو على وجه الماء .

كانت معركة حامية تدور وقائعها بين القاهرة ولندن والاستانة ، وتشترك فيها حاشية الخديوى ودار الوكالة البريطانية وحزب الامير حليم وأعوانه من رجال تركيا الفتاة ، وأناس متفرقون فى القاهرة من طلاب الاصلاح

وكان الخديوى يستميت فى التشبث بموارد الديوان ولا يقبل بحال من الاحوال أن تحسب ميزانيته من ميزانية الدولة، وحجته فى ذلك أنه هو صاحب الولاية على الاوقاف بحكم الشرع وبنصوص الواقفين فى كثير من الاحوال

وكان المحتلون يحاربون السيطرة الخديوية على الاوقاف كما يحاربونها فى كل جهة أخرى ، ويريدون فى حربهم لهذه السيطرة فى ديوان الاوقاف بصفة خاصة أن يحولوا بين الخديوى وبين استخدام أموال الاوقاف فى حماية سلطانه ونشر دعوته ، سواء كانت مما يخصه ويخص العرش ، أو كانت مما يعم الحركة الوطنية لمقاومة الاحتلال

وكان طلاب الاصلاح فى حرج شديد لانهم يريدون أن يقطعوا دابر الفساد فى الديوان وما يتصل به من المعاهد الدينية ولكنهم يكرهون أن يتوسلوا الى ذلك بمعونة المحتلين

ثم حدثت فى السنة الاخيرة التى عملت فيها بالديوان حوادث مختلفة بين القاهرة والاستانة غيرت وجوه المسألة ويسرت مالم يكن ميسورا قبل ذلك بسنة واحدة

الخديوى بين نارين

نشأت الجمعية التشريعية بمصر فوجد طلاب الاصلاح منبرا « قوميا » ينادون من فوقه بوجوب الاشراف على ميزانية الدولة كلها ، ومنها ميزانية الاوقاف

وتولى الحكم فى الاستانة أناس يكرهون الخديوى لأنهم أصدقاء أسرة حليم المنافسة لأسرة اسماعيل ، ولانهم يذكرون للخديوى مصادرته لجماعة تركيا الفتاة تمهيدا للمطالبة بجزيرة «**طشيوز**» التى كانت فى حوزة محمد على الكبير ثم استولى عليها السلطان عبد الحميد الثانى مدعيا انها كانت هبة شخصية لرأس الاسرة ولم تكن من أملاكه التى تنتقل بالميراث

واستطاع المحتلون فى ذلك العهد أن يكسبوا لهم عضدا قويا بدار الخلافة ، وأن يحصلوا على وعد من أقطاب الحكومة التركية بمساعدتهم على تقييد سيطرة الخديوى فى الديوان ولو اقتضى الامر خلعه واسناد الامارة الى أمير فى بيت حليم

وتم أخيرا تحويل الاوقاف من ديوان الى نظارة أو وزارة، وكان اسم الوزارات يومئذ – وهو النظارات – مما يسوغ ادماج الاوقاف فى عدادها ، لاشتهار الاشراف على الوقف باسم النظارة

أول وزير

واختير للنظارة رجل من أنصار الخديوى ترضية له وتغطية لخذلانه، فكان ناظرها الاول فى عهدها الجديد « أحمد حشمت باشا » رحمه الله . وقد كان قبل دخوله الوزارة وكيلا لحزب القصر بين الاحزاب الثلاثة، وهو حزب الاصلاح على المبادىء الدستورية

وبعد أيام قليلة من قيام الوزير بعمله فى الوزارة ، جاءتنى بطاقة صغيرة من بطاقات الدعوة الى مكتبه ، محدود فيها للمقابلة ساعة قبيل الظهر من ذلك النهار

وكدت أجزم بالباعث الى دعوتى لمقابلة الوزير ، وأنا موظف فى أصغر درجات الوظائف فى سلك الخدمة فى الديوان



الشيخ على يوسف
خلاف بسبب تأبينه

وماذا يكون الباعث الا أننى من المشهرين بادارة الديوان وانني ممن تتجه المظنة اليهم فى الكتابة عنه بالصحف والعلم باسراره من المذكرات وكتابة المذكرات ؟!

ليس فيها قولان كما هو ظاهر

ولكنه فى الواقع كان تخمينا نادرا يدل على وجوب التردد فى قبول التخمينات مهما تبلغ من الرجاحة والقوة ، فان الوزير لم يتعرض لمسلكى فى قضية الديوان بغير التلميح من بعيد ، وانما خاطبنى فى أمر مقالة من مقالاتى نشرتها فى الصحف وذيلتها بتوقيعى الصريح ، وهى مقالة كتبتها تأبينا للشيخ على يوسف صاحب المؤيد رحمه الله ، ونشرتها صحيفة « **عكاظ** » الاسبوعية التى كنا نخصها برسائلنا النقدية **أنا والمازنى وشكرى** وبعض الزملاء

ومن أضاحيك المصادفة أن الوزير كان صديقا للشيخ على يوسف وكان وكيلا لحزبه وخصما لكثير من خصومه ، وكان من أشياعه القليلين الذى مشوا فى جنازته وأشرت اليهم فى بعض ماذكرته عن وفاء المشيعين له بعد الوفاة

من فصول الشيطنة !

وكان الشيخ على يوسف قد ترك المؤيد وهجر الحياة العامة واصطلحت عليه العلل والنكبات ، وقضى نحبه غير مذكور من أقرب المقربين اليه ، فلم يسر فى جنازته منهم غير آحاد معدودين . بينهم وزير الاوقاف

وقلت فى تأبينه ان الرجل كان « **نفاعا ضرارا** » ولكنه كان ينفع ويضر لتمكين نفوذه واستصلاح الاعوان فى مشكلاته وقضاياه ، فمن وصلت اليه يد من أياديه لم يكافئه عليها بالمحبة وخلوص النية ، ولكنه يحس انه مدين مطالب بدين يوفيه فى يوم من الايام . فلا جرم يشيعونه غير محزونين ويمضون فى جنازته متحدثين متشاغلين ، لانهم فى حالة نفسية أشبه بحالة المدين الذين أعفاه موت الدائن من الوفاء له بما عليه

خاطبنى الوزير بلهجة هادئة كأنها لهجة الاستاذ الذى يلوم تلميذه على فصل من فصول الشيطنة لايبلغ عنده مبلغ السخط الشديد ولايخلو من بعض الرضى . فقال بعد الاشارة الى مقال التأبين : « **كان أحرى بقلمك الناشىء أن يتخذ له فى تأبين الموتى منهجا أطيب من هذا المنهج ، وكان عليك الا تنسى فى هذا المقام قوله عليه الصلاة والسلام : أذكروا محاسن موتاكم ... آ** »

فاجتهدت أن يكون جوابى فى لهجة توائم لهجة الوزير ، وقلت مامعناه : « **اننى لو علمت للشيخ حسنات غير التى ذكرتها لما فاتنى أن أذكرها ...** »

فاقتضب الحديث مصطنعا الجد وقال : « **على كل حال اجعل لقلمك مستقبلا كمستقبل الشيخ ان استطعت ، واستخلصه فى عملك ، ودع عنك فضول الاقاويل والاحاديث** »

شبح المؤيد !

المؤيد . المؤيد . المؤيد ...

ماهذا المؤيد الذى يلوح لى اننى القى شبحا منه أينما ذهبت هذه الايام، حيث أريد وحيث لاأريد

قبل أسابيع – على ماأذكر – جاءتنى تذكرة مطبوعة كتذاكر الدعوة الى المحافل والمجتمعات يقول كاتبها « **سيد كامل** » انه يتصدى لتحرير المؤيد ويود لو يستعين بالاقلام الفتية فى تجديد حياة « **شيخ الصحافة** » ... أو كلاما من هذا القبيل

فمن يكون « سيد كامل » هذا ؟

اننى لم أكن أعلم عنه شيئا وأشفقت أن يكون مرشحا للقيام على تحرير المؤيد من قبل الانجليز ، لاننى تبينت من حديثى مع مستر « **ستورز** » انهم يهتمون بهذه الصحيفة ويودون لو يبتعثونها بأعينهم وتحت رعايتهم ، وقال لى الاستاذ حسين روحى انهم كانوا يظنون اننى « أصلح » لهذه المهمة ولكننى خيبت رجاءهم

مولاه !

فهل « سيد كامل » هذا ممن حققوا عندهم هذا الرجاء ، فاختاروه لتوجيه

« انظر الصفحة التالية »

.. عندما علم الخديوى أن كتشنر يصر على عزله !

بقية المنشور على الصفحة السابقة

هذه الصحيفة ، ولو من بعيد ؟

خطر لى هذا الخاطر لاول وهلة ، ولم يفارقنى حتى علمت المزيد من تاريخ « الدكتور سيد كامل » فعلمت أنه أفضل وأصدق فى الوطنية وفى الولاء لمولاه من أن يصلح لتلك المهمة من بعيد أو قريب ، وقد كان مولاه الذى تولى تعليمه فى فرنسا على حسابه بتوصية من صاحب المؤيد هو الخديو عباس الثانى ، وهو الذى رشحه للقيام على تحرير المؤيد بعد اعتزال الشيخ على يوسف لعمله فى الصحافة ، عسى أن يحتفظ بامانة التراث الموكول اليه من ولى نعمته ومن أستاذه الموصى عليه

***

وها هو ذا وزير جديد يفتتح خطابه الاول لى بحديث عن المؤيد وصاحبه وأصحابه ، فما هو شأن المؤيد معنا أو ماهو شأننا مع المؤيد ؟ أهو « لحظ الغيب » يرانا على مقربة من تلك الصحيفة من حيث لانراه ؟

يحق لى — لو أردت — أن أصدق هذه الهواتف الغيبية ، فانها لم تنته عند هذه النهاية ، ولم تزل تلاحقنى بخبر من هنا



عبد الرحمن فهمى
صفقات السمسرة



الخديو عباس
لم يوافق على الميزانية



كتشنر
اموال الاوقاف

واشارة من هناك حتى عادت بى الى العمل الصحفى محررا بالمؤيد .. وكان السبب المباشر لعودتى اليه قصيدة نشرها المؤيد ... ونظمها شاعر من شعراء السكرتيرية بنظارة الاوقاف ، وهو المرحوم عبد الحليم المصرى الذى كان يتطلع الى مكان « شوقى » فى القصر الخديوى ، ووصل اليه ولكن بعد زوال الخديوية

فضيحة الادب

نظم عبد الحليم قصيدة من أحسن قصائده عن الخصيب أمير مصر فى أيام الدولة العباسية ، وقال فيها عن شاعر النيل :

وشاعر النيل دون الخلق يشربه
بينا يشق الصدى منا الحشاشات

وماكان يعنى فى الحقيقة غير الخديوى عباس وشاعره أحمد شوقى ، وماكان بالقارىء من حاجة الى البراعة لفهم هذه المواربة المكشوفة ، فقد فهمها كل قراء المؤيد من الادباء ولم يخف مقصدها على أحد غير محرر المؤيد الاول فى تلك الآونة : أحمد حافظ عوض الذى ترك منصبه فى قصر عابدين ليشرف على تحرير هذه الصحيفة فى أدق مرحلة من مراحلها ، وخاتمتها

أولا تنشر تلك القصيدة عن الخديوى وشاعره الا فى المؤيد دون غيره من الصحف اليومية والاسبوعية ؟

فضيحة من فضائح الادب والصحافة لم ينم لها حافظ عوض ولم ينم لها شوقى ولم تنم لها نظارة الاوقاف ، وأولهم ناظرها فى ذلك الحين — محمد محب باشا — وقد كان متهما فى الحاشية الخديوية بمحاباة الانجليز .

وحضر « حافظ عوض » ذات يوم الى ديوان الوزارة ، ولقيته فى مكتب الوزير ولاأدرى على التحقيق هل دعانى أحد الى المكتب للقائه . أو ذهبت الى المكتب بغير دعوة من أحد لسبب من أسباب العمل فى مذكرات المجلسين : مجلس الادارة والمجلس الاعلى

ولكننى لقيت حافظا يبتدرنى بالسؤال والسلام ، ويقول لى مازحا : ماذا تصنع هنا ؟ ان مكتبك مستعد بدار المؤيد ، وان عملك الذى خلقت له أن تكتب المقالات لا أن تلخص المحاضر والمذكرات

ثم قال : ان صفحة الادب فى المؤيد تحتاج الى أديب يتفرغ لها ولاينظر فى عمل من أعمال الصحيفة غير كتابتها أو الاشراف على مايكتب فيها ..

قال : ولو أن وقتى كان يتسع للتفرغ لهذه الصفحة لما استغفلنى هذا « الولد » ودس علينا تلك القصيدة المسمومة التى جعلتنا سخرية المجالس الادبية

ولم أتردد فى قبول الدعوة الى تحرير الصفحة الادبية فى شيخ الصحافة العربية فاننى لم أكن أطمح فى الرابعة والعشرين الى عمل أهم من هذا العمل فى الصحافة ، فان كانت لدى بقية من الرغبة فى صناعة القلم من طريق الصحف فلا انتظار اذن لما هو أولى بالقبول من هذه الدعوة بعد أن جاءتنى بغير عناء وبغير طلب ، ولامحل للتردد الا أن يكون عملى فى نظارة الاوقاف أحب الى وأجدى على من العمل فى الصحافة ، ولم يكن عملى فى النظارة مرضيا لى فى حياتى الادبية ولافى حياتى المعيشية ، فعلام التردد ؟ وفيم البقاء ؟

العودة الى الصحافة

وامتلأ مكتبى « الخالى » بدار المؤيد قبل أن ينقضى الاسبوع ، ولم تمض أيام حتى عاودنى الطالع القديم : ذلك الطالع الذى تحدثت عنه فى مذكرة سابقة من هذه المذكرات : لاأدخل عملا الا وجدته فى مرحلة من أدق مراحل تاريخه ، منذ عملت فى الوظائف الحكومية ، الى أن عملت فى الصحافة ، الى أن عملت فى ديوان الاوقاف ، الى أن عاودت العمل فى الصحافة كرة أخرى !

ولا أطيل فى شرح تلك المرحلة من حياة المؤيد ، فقد يغنى القارىء عن شرحها انها وافقت الشهور الاخيرة من تاريخ الخديوية المصرية قبل الحرب العالمية الاولى ، واننى لم أسلخ فى المؤيد شهرا أو شهرين حتى ماجت الدار بالحركة التى شغلت رئيس التحرير عن الدار وعن صفحتها الادبية وصفحاتها الاخرى ، وتركتنى فيها بين دسائس القصور ودسائس الصحيفة التى لزمتها من مخلفاتها التقليدية !

كان الخديوى يعلم أن لورد كتشنر يصر على خلعه ويرشح للخديوية أميرا من أمراء بيت حليم ، وكان يعلم أن كتشنر لن يغلبه بقوة غير قوة الخلافة فى الاستانة أو قوة الرأى العام فى مصر ، وفى طليعتها قوة المعارضة من قبل الجمعية التشريعية

فأما قوة الخلافة فى الاستانة فقد احتاط لها الخديوى بسفره فى تلك السنة الى الاستانة ، وعدل عن زيارة المصائف الاوروبية كعادته فى السنوات الخالية ، ليبقى الى جوار الخليفة متأهبا لاحباط المؤامرة عليه

الخديوى يزور سعد زغلول !

وأما قوة الرأى العام فقد احتاط لها برحلة شعبية فى الوجه البحرى تعمد فيها زيارة الاعيان فى قصورهم وزيارة الفلاحين بين أكواخهم واستقبال الشعب حول سرادقات الاحتفال حيثما نزل بقرية من قراهم ، غير ممنوع منها أحد من الكبار أو الصغار ولامن الرجال أو النساء ، ولج به الحرص على ابراز صداقته للمعارضين فى الجمعية التشريعية فجعل أسماءهم فى الصف الاول بين أسماء **الاعيان** الذين تقع قراهم على خط الرحلة ، ودعاهم الى مصاحبته فى غير قراهم ، واولهم سعد زغلول

ولم يشأ الخديوى أن يؤتمن على مراسله « المؤيد » باخبار الرحلة أحد أقل من رئيس تحريره ، فأخذ حافظ عوض فى ركابه ، وجاءنى حافظ الى مكتبى قبل سفره يمهد للطلب الذى يريده منى : وهو تنقيح أخبار المراسلين بالصيغة الادبية ، وانتظار الرسائل منه لمراجعتها قبل اثباتها فى الصحيفة بالصيغة الاخيرة ، وهى الصيغة التى ستظهر بها فى كتاب « **الرحلة الذهبى** » .. وكرر كلامه عن الرحلة وعن الصيغة التى ستظهر بها بعد ذلك فى سجل شبيه بالسجلات الرسمية ، وانصرف وهو يقول :

انه عمل أدبى خالد على أية حال ، وانه يستحق أن أؤجل من أجله صفحة الادب الى حين

صناعة ذهبية .. من أجل الكتاب الذهبى !

وانهالت الرسائل كالمطر المنهمر من المراسلين وأعيان الاقاليم وكل من قال له الخديوى كلمة أو قال كلمة للخديوى ، وضاق الوقت عن ملاحقتها بالقراءة والترتيب فضلا عن التنقيح والتصحيح . ثم انطوى الكتاب قبل أن تنفتح صفحة من صفحاته ، ولايزال منطويا الى الآن

مشترك من مشتركيه الموعودين ضل طريقه الى حجرتى بدلا من حجرة المحرر الذى كان منوطا بتسلم الرسائل وتسليمها الى بقائمة مكتوبة لايداعها فى ملفاتها الى حين الفراغ من تدوينها . فعلمت من خلال كلام المشترك الموعود انه أعطى المحرر المنوط بتسلم الرسائل عشرة جنيهات باسمى ، وانه حضر فى ذلك اليوم ومعه شىء زهيد على سبيل الهدية : ساعة وسلسلة ذهبية ... ولى بعدها هدية على « قد المقام » بعد ظهور الكتاب

وتركت « الملفات » فى أماكنها ريثما يعود رئيس التحرير من الرحلة ، وعاد رئيس التحرير فاستعفيته من العمل فى الكتاب وأبلغته ماسمعت ، وقلت له ان محررى المؤيد أحرار فيما يأخذونه ويدعونه ، ولكنهم لايملكون أن يزجوا باسمى فى معاملاتهم ومبايعاتهم ، ويحق لى اذا فعلوا ذلك أن أصحح ظنون الناس ، وسأترك له — أى لرئيس التحرير — أن يختار طريقته لتصحيح هذه الظنون

فتجهم رئيس التحرير وتوعد المحرر المسئول بالويل والثبور ، ووعدنى أن يكتب غدا فى المؤيد كلمة تزيل اللبس وتبعد الشبهة عنى فى أمر الكتاب ورسائله واشتراكاته ، ورجانى أن أغض النظر عن المسألة ولاأنقطع عن العمل فى الكتاب

ويعلم أصحاب الاستاذ حافظ رحمه الله انه كانت له مواطن ضعف فى تحياته ومقابلاته ، ومنها انه يتشبه بالامير فى مناورات الرضى والغضب والتقريب والاقصاء ، وانه يجعل من زمرة عمله بلاطا صغيرا تكثر فيه مناوبات التشجيع والاعراض ولمحات الابتسام والعبوس . وقد شهدنا فى مساء ذلك اليوم تمثيلية وجيزة من هذه التمثيليات ، كانت هى فصلها الاخير !

آخر عهدى بالصحافة !

فى مساء ذلك اليوم زارنى الاستاذ المازنى والاستاذ محمود سعيد الذى أصبح بعد ذلك مستشارا فى المحاكم الاهلية ، ونزلنا الى باب الدار ننتظر مركبة خالية تمر بنا لنستقلها الى ندوتنا المعهودة عند دار القضاء (فى الوقت الحاضر) .. ولم نكد ننادى المركبة العابرة حتى مر بنا الاستاذ حافظ عوض يحيينا بيمناه ويضع يسراه فى ابط المحرر « المتهم » وهو مقبل عليه بالضحك والحديث ، ثم صدر المؤيد فى اليوم التالى وليس فيه كلمة عن الاشتراكات ولا عن تصحيح الظنون

وكان هذا آخر عهدى بالمؤيد وآخر عهدى بالصحافة قبل الحرب العالمية الاولى ، لانها نشبت قبل نهاية الصيف!

يجوز ...

أغلب الظن عندى ان قصة خروجى من نظارة الاوقاف ثم من صحيفة المؤيد كانت « قضاء وقدرا » كما يقولون فى لغة التحقيقات القانونية

أما العارفون بتحقيقات الحواشى الملكية فقد كان لهم رأى آخر فى القصة بحذافيرها ، وكان من رأيهم أن الخطة وضعت يومئذ فى القصر لفصل كل موظف بالاوقاف عرفت عنه المعارضة فى نظام الديوان ، لافرق بين أكبر الموظفين وأصغر الموظفين !

وكان أكبر المعارضين من الموظفين لصفقات السمسرة والاستبدال عبدالرحمن فهمى (بك) وكيل النظارة ، فخرج محالا الى المعاش

وكنت أنا أصغر المعارضين من الموظفين ولاحيلة لهم فى فصلى بالاحالة الى المعاش ، فليكن فصلى « بصنارة » الصحافة ، ثم بمائة سبب ميسور بعد الوصول الى البر ... غير الامين !

و « **يجوز** » هى كل ماأقوله فى التعقيب على هذه الفكرة القريبة البعيدة ولولا اننى استقلت من النظارة ورفضت استقالتى قبل ذلك ، لرجحت التدبير بفعل فاعل على القناعة « بالقضاء والقدر » فى تعبير العارفين بالحواشى الملكية !

عباس محمود العقاد

أستاذ جراحة العظام الذى كتب "القرية الظالمة" .. وكسب ألف جنيه



الله.. هو الحب

.. ويجب أن تبقى أغنية "يامه القمر ع الباب"

اذا فتحت كتابا للدكتور محمد كامل حسين فقد فتحت بابا لأكثر العوالم قدسية ورهبة .. وستجد نفسك تلهث وأنت تتابع شلال أفكاره المتدفق أمامك .. ان كامل حسين يفكر بسرعة القمر الصناعى !

قلت لاستاذ جراحة العظام بكلية طب العباسية ، ومدير جامعة عين شمس السابق ، وعضو المجمع اللغوى ، وعضو المعهد العلمى المصرى ، وعضو مجمع الجراحة بباريس ، وعضو الجمعية البريطانية لجراحة العظام ، والفائز بجائزة الادب عن قصة « قرية ظالمة » ... قلت للرجل الذى يفكر بسرعة القمر الصناعى :

– ان نجيب محفوظ قرا لك « قرية ظالمة » متاخرا ، ولما سالته عن سر هذا التاخير .. قال : الدكتور كامل حسين او النقاد .. فمن تراه سبب هذا التاخير ؟

وأجاب كامل حسين فى هدوء مثير وببطء شديد :

– أنا .. أنا من النوع الانطوائى .. طبيعتى أن أنتج فى جو واحد .. فاذا خرجت من عزلتى وأصبحت فى الزحام وسلطت على الاضواء ، اضطربت نفسى وعاكسنى النور وأصبحت عاجزا عن الانتاج .. ان الظهور الخارجى يشلنى !

– هل مزاج كل فنان أصيل من مزاجك ؟

– لم أقل ذلك .. هناك فنانون يشجعهم النور ويحفزهم على الانتاج..

– اذن فسنجنى عليك بهذا الحديث وسنزعجك بأضواء الصحافة !

وتكلم كامل حسين بصوت خافت جدا لم أستطع أن أتبين منه الا مقطعه الاخير :

– أسعد أوقاتى فى الظل ..

قلت وأنا أحاول أن أضحكه أو أصادقه :

– اذن فاتعس أوقاتك معى !

ثم قلت :

– أريد منك أن تعطينى فى عبارة سريعة خلاصة روح وأسلوب كل كاتب من كتابنا ..

وابتسم هذه المرة .. وأحسست بالطمأنينة .. ولكنها تبددت بعد قليل !

– ليس هذا من اختصاصى !!

قلت وأنا أضبط كلماتى حتى لايظهر غضبى :

– ألا تقرأ لهم ؟

– أقرأ ..

– ألا تجد فرقا بين روح وأسلوب كاتب وآخر ؟

– هناك فرق ..

– أريد منك هذا الفرق .

قال وكلماته السلحفائية تثيرنى :

– لا أستطيع أن أعطيك هذا الفرق لانه لن يكون صحيحا ..

وارتفع صوتى محتدا :

– لماذا ؟

– لسببين .. أولا لان هذا اختصاص من يتخذون الادب صناعة .. أما أنا فأتخذ الادب هواية ، ان صناعتى هى الطب !

– والسبب الثانى ؟

– هو انى يجب أن أكون على مسافة زمنية من هؤلاء الادباء حتى أستطيع أن أحكم عليهم حكما صحيحا .. الا تريد أن تعرف رأيى فى المتنبى ؟

قلت بلهفة :

– نعم

– ستجده فى كتابى « متنوعات » ..

ووضعت نظراتى على الورق حتى لايرى احمرار الغضب الذى بدأ يلونها .. وبدأت أبحث عن موضع اثارة يجعله يتكلم...

الاشتراكى والمسيح !

– قلت لكامل حسين :

– لقد قدم لنا نجيب محفوظ فى قصته « السكرية » النموذج الانسانى وهو « الاشتراكى » الذى يعمل من أجل الانسانية كلها .. فما هو نموذجك الذى قدمته لنا فى « قرية ظالمة » ؟

ورأيت البريق لاول مرة فى عينى كامل حسين .. وبدأ يتكلم هذه المرة فى سرعة تكاد تقترب من سرعة القمر الصناعى.. أقصد من سرعة أفكاره :

– لقد قدمت « المسيح » الانسان الذى يعمل من أجل الانسانية .. كان يريد أن يضع الضمير فوق التدين .. ولكن أهل التدين قضوا عليه قبل أن ينقذه أهل الضمير .. كان يريد أن يرفع الانسانية فوق الوطنية والقومية ، ولكن الوطنية قضت عليه قبل أن تنقذه الانسانية .. انه لم يؤذ أى فرد من بنى اسرائيل ، ولم يكن أى فرد منهم ليؤذيه .. ولكنه يؤذى اسرائيل مجتمعة ، وجماعتهم هى التى انتقمت منه !! .. لقد كان يريد أن يرتفع بالانسان درجة عن حب الوطن .. كما ارتفع الانسان من قبله درجة عن حب القبيلة .. وكما ارتفع من قبل ذلك درجة عن حب الاسرة .. وكما ارتفع أيام البدائية الاولى درجة عن حب الذات .. عن الانانية !

– ولماذا قتلوه .. لماذا ظلموه ؟!

– لان الذى يسمو عما يكون عليه الناس سموا كبيرا لا أمل له فى النجاح. ان المصلح الحق هو الذى يرتفع بالناس عما هم فيه ارتفاعا قليلا .. عليه أن يعلم أن الزمن عامل من أكبر عوامل الاصلاح.. ولا يستطيع الانبياء ولا الآلهة أن يغفلوه .. والدعوة التى قد تصلح للناس بعد آلاف السنين تكون عليهم وبالا اذا عملوا بها قبل أن تتهيأ لها نفوسهم .. ان الاصلاح أقرب مايكون الى النجاح حين يكون قريبا من الواقع

الله هو الحب !

قلت للمفكر الصامت بعد أن انتصرت على صمته :

– مارايك فى الحب ؟

– الحب هو الله !

– ألست تضع من قدر الله ؟

– لا .. أنا أرفع من قدر الحب

– وحب المرأة ؟

– حب المرأة هو الخطوة الاولى نحو حب الله !

– ما الفرق بين حب المرأة وحب الرجل ؟

– المرأة لاتعرف الحب كما يعرفه الرجل ، فالرجل يحب المرأة ، ولكن المرأة تحب أن ترى نفسها محبوبة عند رجل بعينه .. ان الحب يملأ قلوب النساء ولكنه لايملأ قلوب الرجال .. اذ ليس للمرأة فى الحياة شىء غير الحب .. أما الرجل فله بعد ذلك عقله وعمله !

الالف جنيه

سألت الفائز بألف جنيه عن قصته « قرية ظالمة » عما سيفعله بهذا المبلغ .. فقال :

– سأطبع به كتبا ..

– ولماذا تطبعها أنت .. الا يوجد ناشر ؟

– أنا الناشر .. فكتبى لاينتظر لها أى مكسب !

– ربما لانك تطبعها طبعات غالية التكاليف

– نعم .. لابد أن تكون على ورق خاص .. مصقول لامع .. غال جدا .. فأنا أحب للكتب أن تكون مطبوعة طباعة ممتازة .

– ولكن هذا يجعلها بعيدة عن أيدى الشعب

– مع احترامى .. الواجب أن تصل الى أكبر عدد من القراء الا أن لذتى فى طبع الكتاب طباعة فاخرة تستولى على. ان لذتى تغلب احترامى !

– انك تنظر للكتب كما لو كنت تنظر الى انسان !

– أليست كذلك ؟! .. ان الكتب يجب أن تعامل باحترام مادى

– وما رايك فى الذى يثنى حرف الصفحة عندما يجد بها شيئا هاما ؟ ..

– هذه جريمة !



نقطة اللقاء بين العلم والفن

من رأى الدكتور محمد كامل حسين ان علم التحليل النفسى علم ضال .. بمعنى انه ضل الطريق فاصبح علما .. وذلك لانه استعمل طريقة بحث معينة فى مجال لا تصلح له ولا يصلح لها .

والحقيقة ان التحليل النفسى هو نقطة اللقاء بين العلم وبين الفن .. انه يقع على الحدود المشتركة بين الاثنين . . له وجه عالم .. وله وجه فنان .. او هو علم الفن وفن العلم فى نفس الوقت !

– وما رايك فى الذى ينزع الغلاف ؟

– هذا قطيع ..

– مارايك فى الطبعات الشعبية ؟

– الطبع الشعبى فى مصر مش شعبى .. ده وحش !!

تقاليع

– ما رايك فى المدارس الادبية التى يتحدث عنها النقاد ؟

– كلها « تقاليع » .. وأكثرها يموت قبل أن يحيا !

– انهم يقولون ان هناك مذاهب تموت ومذاهب تحيا

– الجمال يعيش .. ويعيش من أى مذهب !

القضايا المعاصرة

– ما رايك فى القضايا المعاصرة ؟ ؟

– ما هى ؟!

– ما رأيك فى الراسمالية والشيوعية والوجودية ؟

– سأضرب لك مثلا يوضح رأيى فى الرأسمالية والشيوعية ...

اذا كان هناك خمس تفاحات لمائة رجل فالرأسمالية تعطيها لأكثر خمسة ثراء فى المائة ... والشيوعية ترى توزيعها على المائة بالتساوى ، فلا يتحقق بذلك لاحد أن يتمتع بها .. وهكذا يكون التوزيع الرأسمالى والشيوعى متساويا فى العجز عن تحقيق العدل والمساواة ... أما اذا وجدت مائة تفاحة لمائة رجل ، فالتوزيع يصبح عادلا على أى المذهبين لا فرق بينهما فى ذلك .. واذن فالحل العادل فى نظرى للمشكلات الاقتصادية.. الحل الذى يحتم التاريخ نجاحه لا يكون الا بزيادة الانتاج .

– هنا مغالطة !

– ما هى ؟

– لقد اعترفت فى المثل الاول ان أكثر خمسة ثراء فى المائة هم الذين سيحصلون على الخمس تفاحات .. ان عامل الثراء هنا أساسى .. ولكنك أغفلته عندما ضربت المثل الثانى : اذا وجدت مائة تفاحة لمائة رجل .. ما الذى يمنع أن يحصل أكثر خمسة ثراء على عشرين تفاحة أو أربعين تفاحة أو على المائة تفاحة كلها !

– هذا ظلم !

– ولكنه يحدث !!

الامتناع شىء انسانى !

– ما رأيك فى الوجودية ؟

– لقد حاولت أن أقتنع بأن الوجودية شىء له قيمة من حيث أنها مذهب فى التاليف أو الحياة فلم أقتنع !

– ألم تعجبك « الحرية » فيها ؟

– انها حرية فارغة .. انها ضد الاخلاق .. الناس الذين يعتقدون أن الاخلاق قيد غلطانين .. زى اللى بيقولوا ان السمكة غلطانة انها مقيدة بالماء ... ان الاخلاق هى الامتناع .. الامتناع شىء انسانى !

– ما هو الخطأ الاكبر فيها ؟

– فصل الوجود عن الماهية .. الانسان هو الوجود مع صفاته الانسانية ومن هذه الصفات التقييد والامتناع والاخلاق !

الصدق

قلت للطبيب الذى يتكلم ببطء ويفكر بسرعة ولم ينشر سوى ثلاثة كتب فى حياته :

– ما هى الصفة التى يجب ان يتحلى بها الفنان ؟

– الصدق

– أن يكون صادقا فى وصف الموضوع او المكان ..؟

– ليس هذا مهما .. المهم أن تكون الصورة التى يكونها تطابق شعوره الشخصى نحو الموضوع ...

– والوصف المقصود به غاية معينة ؟

– أنا ضد الوصف المقصود به غاية معينة حتى ولو كانت هذه الغاية ترفع من مستوى الكتاب .. لان الوصف المقصود يذهب بالصدق الفنى !

– واذا كان الفنان صادقا فى غايته النبيلة ...

– يبقى جمع بين فضيلتين .. ولكن اذا كان هناك تعارض بين الصدق والغاية فأنا أفضل الصدق !

اينشتين والسينما

قلت لعضو المجمع اللغوى الذى يتخذ الطب صناعة والادب هواية :

– هل تعرف رأى نجيب محفوظ فى السينما ؟

– بيقول ايه ؟

– يقول انه لا يرى الا الافلام الهلس .. كوميدية أو بوليسية !

– ده مش رأى غريب .. « اينشتين » كان من أكبر هواة الروايات البوليسية .. وأنا نظريتى ليست الجد باستمرار.. لا بد من تغيير الراحة كتغيير العمل !

يا أمه ...!

– ما رايك فى الاغانى ؟

– الاغانى أكبر أثرا من الصحافة والكتب .

– هل سمعت الضجة التى قامت ولا تزال حول اغنية « يا امه القمر ع الباب »؟

– سمعت دوشه !!

– ما حكمك على صلاحية هذه الاغنية ؟

– سأروى لك حادثة عجيبة رأيتها بعينى وسمعتها باذنى .. طفلة صغيرة لا تزيد على أربع سنوات رأيتها تسير فى احدى القرى وهى تغنى « يا أمه القمر ع الباب » ... فى هذه اللحظة كبرت فى نظرى هذه الاغنية كما لم تكبر اغنية أخرى من قبل .. فلا يمكن أن يصل الى ذهن هذه الطفلة حاجة تهذب أو تخلق عندها ذوق الا مثل هذه الاغنية .. لا يمكن أن تصل هذه الطفلة الى هذا الذوق عن طريق الوعظ أو الدراسة ..

– هل السبب ان لهذه الاغنية جذورا شعبية فى تراثنا الغنائى ؟

– هذا غير مهم .. المهم أن الطفلة ماخوذة بها ..

– هل مجرد الاعجاب بشىء مهما كان هذا الشىء يعتبر كسبا وثروة ؟

– ده تقدم فنى لطيف وفى غاية الاهمية .. هذه الطفلة لم يكن عندها ذوق فنى فاصبح لها ذوق فنى.. وجود هذا التذوق الفنى ميزة كبرى .. العيب الا يوجد هذا التذوق .. لقد توصلت « يا أمه القمر ع الباب » الى ايجاد روح هذا التذوق ، ومن أجل هذا تستحق جدا الابقاء عليها..

– ما رأيك فى هذه الكلمات « ماعندش فيها كسوف ياأمه اعمل معروف » ؟!

– حلوه

لكن الافضل نترك الجمهور هو اللى يحكم . . هى كونت عندهم ذوق وهذبتهم .. ولا تستطيع « ريم على القاع » أن تربى فيهم هذا الذوق .. « يا أمه القمر ع الباب » من ناحية انها وسيلة لتهذيب الناس أهم من أى اغنية سواها .. وأنا فى رأيى أن الاغنية الرفيعة جدا .. الراقية جدا التى لاتصل الى الشعب ليست راقية وليست رفيعة وانما هى مترفعة وغريبة ..

– وكلمة « يا أمه » !

– وهذا كسب جديد .. ان جميع بنات الطبقة الارستقراطية ومعظم بنات الطبقة المتوسطة كن يخجلن من ذكر هذه الكلمة « ياأمه » .. ويستبدلنها بلفظ أجنبى هو « ماما » أو « مامى » ..

ولقد سمعت فتيات كثيرات من أسرتنا ينادين أمهاتهن بفرحة بلقب « ياأمه » .. لقد قامت هذه الاغنية بتزويج الالفاظ الشعبية للعائلات الارستقراطية .. وهذا عمل عظيم .. فتحيتى للمؤلف والملحن والمطربة !

« على الجنجيهى »

وزير التموين فى المطبخ ..



صحيح أنك تعرفه ... لانه وزير التموين المسئول عن أكلك ولبسك وشربك ...
تعرفه من خلال المعارك الكثيرة التى يخوضها من أجلك ...
تعرف فيه الرجل الصارم الذى استطاع أن يدخل بمفرده فى معركة ضد ١٥ ألف جزار يحملون السكاكين .. ومع ذلك انتصر فيها ..

والذى نقدمه اليوم .. هو كمال رمزى ستينو اللى لا تعرفه .. الرجل اللى يجيد طهى الرز المفلفل والكلاوى ويحب اغانى شادية ، وياكل العدس فى الشتاء ، ويفصل بدلته بـ ٨ جنيه ، ويدخل السينما مرتين فى السنة ، ويكره تمثيليات الاذاعة المسلسلة ، ويرفض استيراد اللب الذى يسليك .. ويتمنى أن يكون وزيرا للزراعة ! !

ولماذا نسبق الحوادث . ونفقدك لذة الحديث .. اقرأ الدردشة من الاول مع الوزير الصارم المرح :

عندما يستيقظ الوزير ..

ـ كم ساعة تقضيها فى الوزارة كل يوم ؟ .

ـ ٨ ساعات وأحيانا ٩ حسب الجو .

ـ كم ساعة تنامها فى اليوم ؟

ـ بأنام الساعة ١١ر٥ وأصحى الساعة ٦ صباحا

ـ ماهو أول شىء تفعله ؟

ـ اقرأ الصحف ..

ـ ماهى الصحف التى تقراها ؟

ـ كل صحف الصباح ..

ـ ماهى أحب صحيفة اليك ؟

ـ ...... بلاش احراج !!

ـ والمجلات .. ؟

ـ اقرأ آخر ساعة والجيل وروزاليوسف والمصور ..

ـ وبعدين .. ؟

ـ وبعدين افتح الراديو واستمع الى الاخبار وأغانى الصباح . وبرنامج « حسب التسعيرة »

ـ من هى المطربة التى تحب سماع اغانيها ؟ .

ـ شادية .. وفيروز ..

ـ ايه رأيك فى الاذاعة . ؟

ـ لايعجبنى فيها التمثيليات المسلسلة لانها تخيف الاطفال وتربى فى نفوسهم الذعر وتعلمهم الجريمة .. فمثلا تمثيلية « الذراع الاسود » كلها جرائم قتل و «أجازة صيف» قصة سيدة بتعمل مقالب فى جوزها واقارب جوزها . .

هذا عن التمثيليات .. أما بالنسبة للبرنامج العام فيجب أن يكون الجزء الاكبر منه للترويح .. فالناس يعودون الى منازلهم وهم مرهقون بالعمل واعصابهم متوترة ويجب ان تبتعد الاذاعة بقدر المستطاع عن القاء المواعظ والخطب والاحاديث العلمية ..

وشك أصفر ..

وهنا دخل الى مكتب الوزير الاستاذ حسن عبد السلام مراقب عام الوزارة .. ودارت هذه المناقشة الطريفة بينه وبين الوزير .

الوزير : انت كلت لحمة كتير امبارح ؟

المراقب ـ ابدا .. دول حتتين صغيرين . .

الوزير ـ امال وشك اصفر كده ليه ؟ ..

المراقب ـ دا من كتر السهر فى الشغل ..

الوزير ـ طب اقعد شوية لما اخلص دردشة مع آخر ساعة ..

اسأل ياسيدى . .

بـ ٨ جنيه

ـ مانوع قماش البدلة التى تلبسها ؟

ـ صوف ..

ـ مصرى ؟ ..

ـ طبعا .

ـ كم دفعت فى تفصيلها ؟ ..

ـ اشتريتها قماش بـ ٧ جنيه وفصلتها بـ ٨ جنيه .

ـ وقبل ان تصبح وزيرا ، كم كنت تدفع فى التفصيل ؟ .

ـ نفس المبلغ ..

ـ هل فى الاسواق اصواف تكفى لاستهلاك الشتاء القادم ؟

ـ الانتاج كفاية جدا . . بل ويمكن التصدير أيضا .. هكذا قال لى تجار الصوف عندما اجتمعت بهم ولكن بشرط توافر الصوف الخام .. وكانت هناك عدة صعوبات لانه يستورد بالعملة الصعبة ولكن زالت هذه الصعوبات الآن تقريبا . وقد خصص وزير المالية مبلغ ١/٤ مليون جنيه لاستيراده من استراليا والارجنتين

وضغط على الزر ، ودخل الفراش ، وطلب لى الوزير القهوة ، ثم استأنف الحديث ..

ـ فى مصر صوف أجود من الصوف الانجليزى ..

اللحم الصينى

ـ هل أكلت اللحم المثلج ؟

ـ طبعا . .

ـ وايه رايك فيه ؟

ـ لذيذ جدا ، وخصوصا الشوى منه .

ـ كم مرة تأكل اللحم فى الاسبوع ؟

ـ ست مرات . . منها مرة سمك ومرة فراخ ، ومرة لحم صينى ..

مرتان فى السنة

ـ هل تدخل السينما ؟

ـ نعم ..

ـ كم مرة فى الاسبوع ؟

ـ قل كم مرة فى السنة ؟ ..

ـ طيب كم مرة فى السنة ؟ .

ـ منذ أصبحت وزيرا لم ادخل السينما سوى ثلاث مرات . . أى مرتين فى كل سنة ! !

ـ ماهى الافلام التى تعجبك ؟

ـ الافلام الكوميدى الخفيفة والافلام التاريخية .

ـ وما اللى لا يعجبك ؟

ـ الروايات الدراما .. الواحد مش ناقص دراما ..

ـ هل تشاهد الفيلم العربى ؟

ـ منذ أصبحت وزيرا لم اشاهد اى فيلم عربى .. أما زمان ، كنت ادخل افلام عبد الوهاب وليلى مراد .

ـ ماهى الشخصية التى اعجبتك على الشاشة أو المسرح ؟

ـ نجيب الريحانى .. فى الاثنين .

مليون جنيه لب

ـ هل تقزقز اللب ؟ ..

ـ لا .. لقد منعت استيراده ، لاننا كنا نقزقز بمليون جنيه لب فى كل سنة ولما كنا فى حاجة الى هذا المبلغ اشترطنا على السودان أن يصدر لنا اللب فى مقابل كماليات مصرية ، كمنتجات خان الخليلى .

ـ ماهى أحب الفواكه اليك ؟

ـ التين ..

ـ والتفاح .. ؟

ـ اننا نأكل تفاحا بمليون جنيه فى السنة .. وقد منعت استيراده لانه من الكماليات ، وتوجد انواع كثيرة من الفاكهة الشعبية .. بالاضافة الى اننا فى حاجة الى هذا المليون لاستيراد اللحم .

الرز المفلفل !

ـ هل اعددت طعامك بنفسك فى احدى المرات ؟ .

ـ امال . دائما اتحدى شيخ طباخين مصر فى طبخ الرز المفلفل ..

ـ ياسلام !!!

ـ واتعلمت الطبخ فين ؟ .

ـ أيام ماكنت فى امريكا كنت احن للاكل المصرى فأحاول صناعته بيدى ، وكان أسهل شىء هو الرز والكبد والكلاوى ومرة فى مرة اتقنت طهيها ..

الاطباق الشعبية ..

ـ ماهى الاطباق الشعبية التى تحبها ؟ .

ـ طبق العدس فى الشتاء .. لانه مغذى وفى نفس الوقت بيدفى . أما فى الصيف فأحب الخضراوات المسلوقة واللبن الزبادى واللحم المشوى .

ـ هل تأكل الفول والطعمية ؟ .

ـ لا .. لانى لا أحب الزيت فى الطعام .

رغيف البطاطا

ـ متى تنتهى الوزارة من تجارب خلط الرغيف بالبطاطا .. ومتى سيباع فى السوق ؟ .

ـ رغيف البطاطا لن يباع فى السوق الا فى الازمات والحروب .. حيث لانستطيع استيراد القمح من الخارج . والانتاج المحلى منه لايكفى . لقد ظلت اليابان طوال الحرب الماضية تأكل الرغيف كله من البطاطا .

وينهى الوزير الى فنجان القهوة الذى كان قد برد وذاب « وشه » .

وقلت له :

ـ هل عندنا كميات كافية من اللبن ؟

ـ نحن نستورد باستمرار الاصناف الجيدة من البلاد التى تنتجه .

مشروع أتمنى تحقيقه ..

ـ هل سيباع رطل اللحم يوما ما بخمسة قروش ؟ .

ـ قد يصل رطل اللحم الصينى الى هذه القيمة قريبا جدا ..

ـ ماهو المشروع الذى تتمنى تحقيقه ؟

ـ هو تعميم الثلاجات والصوامع فى انحاء الجمهورية ، حتى يحفظ فيها التجار بضائعهم من التلف ، ولو نفذ هذا المشروع ، وهو يحتاج الى ١٥ مليون جنيه ، لامكننا ان نتغلب على ٩٠ ٪ من مشاكل التموين .. وأعتقد أنه يمكننا تنفيذه على مراحل خلال ٥ سنوات .

بين الزراعة والتموين ...

ـ ماهى كميات القمح التى تم استيرادها حتى الآن ؟

ـ ٧٠٠ الف طن من القمح والدقيق ، ويقدر هذا بأكثر من ٥ ملايين أردب ، قيمتها ١٦ مليون جنيه ، وما زلنا فى حاجة الى قمح ودقيق بأربعة ملايين من الجنيهات .

ـ ماهو مدى التعاون بين وزارتك ووزارة الزراعة بصفتها وزارة انتاجية ؟

ـ وزارة الزراعة تبلغنا انتاج المحصولات ونحن نقدر الاستهلاك ، فاذا كان هناك فائض نصرح بتصديره ، واذا كان هناك نقص نستورده .

هواياتى الخاصة ...

ـ ماهى هواياتك ؟

ـ السباحة والصيد بالبندقية .

ـ متى تزاول هذه الهوايات ؟

ـ فى الاجازات عندما أكون فى الاسكندرية ، ولا أستطيع مزاولتهما فى القاهرة لكثرة مشاغلى .

ـ الم تقم وحدك بجولة تفتيشية ذات مرة ؟

ـ كتير .. بس فى الاماكن التى لايعرفنى فيها احد .. وكنت انصح التاجر الذى اضبطه يبيع بأكثر من التسعيرة .

ـ الم تحرر لاحد المخالفين محضرا بنفسك ؟ .

ـ لا ..

أفراد الشلة !

ـ من هم أفراد شلتك الذين تسهر معهم وتستلطفهم ؟

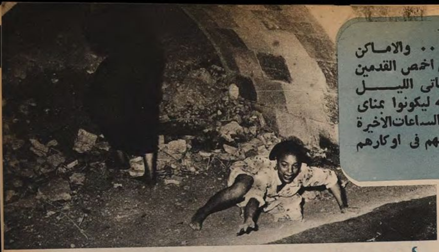
ـ عندك ياسيدى . . عزيز صدقى وسيد مرعى ومصطفى خليل وعبد الرزاق صدقى .

ـ انا الاحظ انهم كلهم من الوزراء..

ـ طبعا لان عملى مرتبط بهم ونحن نتبادل الرأى فى مسائل مشتركة بالنسبة لوزاراتنا .

ـ ماذا كنت تتمنى لو لم تكن وزيرا للتموين ؟ .

ـ كنت اتمنى ان اكون وزيرا للزراعة .



الاضواء تخيفهم .. والمجتمعات ترهبهم .. والاماكن العامة تجعلهم يرتعدون من أعلى الراس الى اخمص القدمين .. حياتهم كلها ظلام فى ظلام .. وحينما ياتى الليل يلجأون الى أوكار نائية ليقضوا فيها ساعاته ليكونوا بمنأى من نظرات رجال البوليس المتطفلة .. وفى الساعات الاخيرة من هذا الليل ، تنشط يد القانون وتمتد اليهم فى اوكارهم لتمسك بتلابيبهم ليدفعوا ثمن جرائمهم ..

آخر ساعة كانت هناك

البوليس يهاجم أوكار الجريمة فى الفجر ..

ان الاوكار التى يعتصم فيها الخارجون على القانون تنبعث من أركانها رائحة الموت ، ومع هذا فهى تتساقط فى أيدى رجال البوليس كما تتساقط أوراق الشجر فى شهر الخريف .

ثلاثة لصوص وضابط !

والحملات التى يشنها رجال البوليس على أوكار الجريمة تبدأ عادة قبل منتصف الليل وتنتهى عند الفجر ، والاماكن المختارة التى يتردد عليها الخارجون على القانون لاتفتح أبوابها هى الاخرى عادة قبل منتصف الليل وتغلقها دائما عندما تتسلل أشعة النهار لتبدد الظلام .

وهذه الاماكن عبارة عن مواخير تدار بدون تراخيص تقدم لروادها أردأ أنواع الخمور المغشوشة .

ويلتف الخارجون على القانون حول موائدها يعقدون صفقات الرقيق الابيض ويرسمون الخطط الجهنمية ويدبرون الجرائم البشعة وقد انعقدت سحب الدخان فى سماء المكان مختلطة برائحة الخمور فتضفى عليهم جوا رهيبا .

والاحاديث التى تدور فى هذه المواخير لا تتعدى أحاديث السرقة والقتل والسلب والنهب وسرد المغامرات .

ودخول المواخير بهذه المناسبة غير مباح للجميع فأصحاب هذه المواخير لا يسمحون لغير المعروفين لديهم شخصيا أو لدى واحد من الزبائن بالدخول من عتبة الباب .

ومع هذا ، حدث منذ بضعة أيام ان استطاع ضابط مباحث من قوة جنوب القاهرة أن يستحوذ على ثقة صاحبة أحد هذه المواخير فى حى عابدين وهو متنكر فى زى ميكانيكى وجلس يرى ويسمع .

ومضت ساعات الليل متثاقلة . والزبائن تدخل وتخرج . وأمام ضابط المباحث زجاجة وقدح .

وفجأة انفتح الباب ودخل رجل متوسط القامة عريض المنكبين تبدو عليه علامات الشراسة يرتدى جلبابا بلديا ويتبعه اثنان يبدو عليهما أيضا انهما معتادى الاجرام . وجلس الثلاثة حول المائدة . وطلبوا ثلاث زجاجات . وبدأوا يشربون .

وكانت عقارب الساعة تشير الى الواحدة والنصف صباحا ، ونظر ضابط المباحث اليهم مليا فعرفهم الواحد وراء الآخر بأسمائهم .

كان الاول وهو زعيمهم يدعى **احمد قشقش** ، والثانى **محمود جحا** ، والثالث **حسن ممتاز** ، وثلاثتهم من المجرمين العتاه المتخصصين فى سرقة الشقق والسطو على المنازل .

وسرعان ما لعبت الخمر برأس **قشقش** فبدأ يتكلم وجلس زميلاه ينصتان وقد ارتسمت عليهم جميعا دلائل الاهتمام .

كان **قشقش** يتحدث عن فيلا بشارع سكوت لونكريف بالزمالك تحتوى على أمتعة غالية الثمن ونجف كريستال وخزانة عامرة بالنقود وأشياء أخرى أثارت اهتمام ضابط المباحث .

وفى غمرة الحديث وقع بصر **قشقش** على ضابط المباحث المتنكر فى زى ميكانيكى فتلاقت النظرات .

ولم يضطرب ضابط المباحث وظل جالسا فى مكانه ثابت الجنان وهو يدخن سيجارته وينفث دخانها فى الهواء كأن ما يدور حوله لا يعنيه فى كثير أو قليل

دق **قشقش** يده بالقدح ورفعه الى أعلى نحو ضابط المباحث وهو يقول :

– فى محبتك يا أوسطى باشا .

ورفع ضابط المباحث قدحه مجاريا وافرغه فى جوفه ليرد على النخب واعاد القدح على المنضدة .

وأشار **قشقش** الى ضابط المباحث لينضم اليهم فنهض هذا من مكانه وهو يحمل زجاجته وقدحه ولم يكد يستقر على المقعد حتى صفق وطلب «بنورة»

وجاء الجرسون « بالبنورة » فافرغ ضابط المباحث محتوياتها فى الاقداح الاربعة على سبيل التحية ، وبعد ذلك بدأت الزجاجات تتوالى على المائدة مما سهل للضابط ان يندمج مع افراد عصابة **قشقش** الرهيبة .

وعرض ضابط المباحث على زعيم العصابة خدماته بوصفه اخصائيا فى فتح الاقفال واغتصاب الكوالين الحديثة وطلب منه الاشتراك فى السطو على فيلا شارع سكوت مونكريف معهم ولكن **قشقش** هز رأسه وهو يقول :

– خليها معرفة النوبة دى ، والايام جايه كتير .

ومضى **«قشقش»** يتحدث عن ذكرياته وعن المنازل التى سطا عليها وعن الاحكام الصادرة ضده غيابيا ، وعن أعوانه الشجعان الذين اشتركوا معه فى العمل وعن أرباحه وأرباحهم من هذه العمليات ، وضابط المباحث جالس فى مكانه وكله آذان صاغية .

وكان ضابط المباحث يوجه اليه بين الحين والآخر سؤالا ليستدرجه فى الحديث ليكشف له عن جرائم سطو وسرقة وقعت فى دائرة قسم عابدين فى



« قطعة » ملابس مسروقات عثر عليها البوليس فى وكر من أوكار الليل ..

الاسابيع الاخيرة فكان « **قشقش** » يعترف بأسماء مرتكبيها وضابط المباحث يدونها فى ذاكرته .

والقى ضابط المباحث نظرة على ساعته خلسة فالفاها قد أشرفت على الثالثة صباحا ، وشعر أن ساعة العمل قد أزفت .

وصفق **قشقش** ليدفع للجرسون حسابه ولكن ضابط المباحث أقسم أن يشربوا زجاجة أخرى على حسابه قبل ذهابهم ، فلم يكن باقيا على ساعة الصفر سوى ثمانى دقائق .

وجاء الشراب .

واخذ عقرب الدقائق يتحرك مقتربا من الثالثة والثلث . وهى ساعة الصفر ، ومرة أخرى مال ضابط المباحث على **قشقش** وقال له :

– ما بلاش تروحوا الزمالك .

– ليه عندك حاجة احسن ؟!

– أيوه

– فين

– السجن .!!

ونظر **قشقش** الى ضابط المباحث خلال سحب الدخان وقال له بجزع :

– ايه ؟! مش فاهم ، هو ...

وقبل أن يكمل عبارته ، القى بعضهم بثقله على باب الماخور فانفتح على مصراعيه ، ومن خلفه ظهر أفراد الحملة البوليسية وفى ثوان كان الماخور يغص برجال البوليس ووقع جميع الزبائن فى المصيدة وعلى رأسهم **قشقش** وعصابته ..!!



« جارية » صاحبة اشهر ماخور فى عابدين داخل لورى البوليس فى طريقها الى التخشيبة ، لقد رفضت «جارية» التصوير بشدة فى مبدأ الامر واخيرا خضعت وهى تؤكد للمصور ان الايام بينهما .. !!

راديو ونجفة وملبوسات حريرية تم العثور عليها فى وكر من أوكار اللصوص وكانت قد سرقت فى الاسبوع الماضى من منزل احد الاطباء .. ! !



عشيق فى الدولاب !

وخرج أفراد الحملة يقتادون الخارجين على القانون ووضعوهم فى لورى ومضت الحملة فى طريقها الى أوكار أخرى كان أحدها وكرا تقطن فيه احدى بنات البلد بمفردها تدعى **انصاف عبد القادر** .

وكانت انصاف مستيقظة حينما اقتحم رجال البوليس وكرها كانت تعد حقيبة من الكرتون استعدادا للسفر الى بلدتها .

ولم تكد تشعر برجال البوليس يدهمون وكرها حتى أسرعت الى احدى غرف الوكر وأغلقتها عليها . وطرق أحد المخبرين باب الغرفة وطلب منها فتح الباب بدلا من كسره ولكنها رفضت مما اضطر هذا الاخير الى أن يعالج الباب على طريقته الخاصة فانفتح . ودخل رجال البوليس الغرفة .

لم يكن بها سوى بعض المقاعد ودولاب كبير وقفت **انصاف** أمامه وهى ترتعد من شدة الذعر ، ولم تلبث أن استردت جأشها وصاحت قائلة :

– عايزين منى ايه ؟! أنا سايبة البلد ومسافرة !!

وانبرى لها احد المخبرين قائلا :

– عايزين نفتش البيت ؟!

– فتشوه !! منتظرين ايه ؟!

وعاد المخبر يقول :

– سنبدأ من هنا ..

وازدادت **انصاف** التصاقا بالدولاب الذى تقف أمامه ويداها ممدودتان أفقيا كأنما تريد أن تحمى شخصا ما بداخله فاقترب منها رجل البوليس وجذبها من يدها قائلا :

– عايزين نشوف ايه فى الدولاب .

وصرخت المرأة مرة أخرى وتداعت أعصابها من جديد :

وتريثت برهة ثم استطردت تقول بتوسل :

– حرام عليكم انا « وليه » استروا عرضى ..

ولم يبتعد المخبر

وكانت مفاجأة مذهلة حينما اكتشف رجل البوليس أن الدولاب لا يوجد به مخلوق وانما مكدس بأقمشة ثمينة من نوع النايلون وملبوسات جديدة عليها اتيكات ، وأدوات منزلية من الفضة ما زالت بورقها مما يقطع بأن هذه الاشياء كلها مسروقة .

واقتيدت المرأة الى اللورى .

واتضح بعد ذلك أن جميع هذه الملابس والادوات مسروقة من محلات عمر افندى وان **انصاف** هذه التى طلبت أن يستروا عرضها ليست سوى واحدة من أشهر عميلات اللصوص الذين يبتاعون المسروقات برخص التراب !

وخرجت الحملة من هذا الوكر لتهاجم أوكارا أخرى تم العثور فيها عند :

● **حسن محمد محمود** .. على ماكينة كتابة عربى وأدوات مكتبية .

● **عبد الرحمن البرادعى وحسين عبد الكريم** ... على ملابس مستعملة ومفروشات وبياضات .

● وعشرات آخرين كانوا يستحوذون على أشياء غير مملوكة لهم وسيقوا كلهم الى اللورى ، وقبل أن يبزغ الفجر بدقائق كانت الحملة تحاصر وكرا آخر فى المطرية يملكه **عبد الغنى محمود ابراهيم السيسى** .

ودخل رجال البوليس الوكر متسللين فوجدوا **عبد الغنى** مستغرقا فى نوم عميق ، فأيقظه ضابط المباحث من نومه ونهض هذا مذعورا وهو يقول :

– انتم مين ؟! وعايزين ايه ؟!

وأجابه صوت أجش قائلا :

– احنا عايزينك .. احنا بوليس !!

وقبل أن تمتد يد **عبد الغنى** الى البندقية المخروطة التى كان يضعها تحت المراتب كان أحد المخبرين يزين رسغيه بالقيد الحديدى !

ومن الطريف انه اتضح بعد ذلك ان **عبد الغنى السيسى** محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ، وانه كان قد هرب من سجن أبو زعبل أثناء ضربه بطائرات حلف الأطلنطى فى مثل هذا الشهر من العام الماضى .

مهدي صادق

أبطال مآسى شوارع

مازالوا ينتظرون العون

ما زالت « آخرساعة » تنتظر الايدى التى ستمتد الى مآسى الشارع . ان « آخر ساعة » تبحث عن يد صاحب ملايين ، أو يد رجل قادر ان ايماننا بان الدنيا بخير ، وان الناس بعضهم لبعض .. هـــو الذى يجعلنا على ثقـة من أن الانتظار لن يطول ..

فى عدد « آخر ساعة » الذى صدر منذ أسبوعين كتبت قصـــة ثلاث مآس من الحياة ..

● **المأساة الاولى ، صاحبها ادريس عزمى :**

مأساة شاب هرب منه الناس بسبب « تشف » غريب أصاب يديه وشفتيه.. ظل سبع سنوات وهو يكافح مرضـه ، وهو يقاوم الناس الذين يخافونه ، وهو يشد حزامه على بطنه من الجوع الذى لازمه، بعد ان رفض كل صاحب عمل أن يهيىء له عملا .. لم تسعه رحاب الدير حين ذهب الى دير البراموس وطلب أن يهب نفسه لعبادة الله ، وخشى رهبان الدير على انفسهم من مرضه وأخرجوه من بيت الله .. وسرق ليدخل السجن ، وخرج من السجن الى الجوع والشقاء والوحدة والكفاح

● **والثانية ، صاحبتها السيدة خيرية شكيب ..**

سيدة فجعت فى زوجهـا حين التقطه ترام من الحياة وأرسله الى القبر.. وعاشت بعد موت زوجها تكافح من أجل وحيدها حمدى محمد صديق ، والصورة الوحيدة التى بقيت لها فى الدنيا .. وقال لها الطب أن قلب ابنك فى خطر .. وعلاجه فى الخارج .. ورفض معهـــد العلوم الصناعية قبول ابنها بسبب مرضه ...

وبقيت حائرة مع نفسها ومع مأساتها .

● **اما المأساة الثالثة ، فصاحبهـا عبد الله عيد ..**

شاب عاش حياته بين حجرات العمليات .. أجرى له الطب ١٤ عملية جراحيـة فى بطنه ، وكل هذا دون أن يعرفوا او يكتشفوا سبب مرضه .. وأخيرا قالوا له ان علاجك فى انجلترا عند طبيب معين..

نشرت هذه القصص وقلت اننى لاأريد دموعا تبكى على أصحابها .. ولا قلوبا ترثى لحالهم..وانى أريد يدا تمتد لتدفع كل واحد فيهم الى طريق الامل فى الحياة وامتدت الايادى ...

المريض فى حاجة الى لقمة عيش

الدكتور انيس اسحق عبد الملك قال لى انه على استعداد لعلاج ادريس عزمى، بطل المأساة الاولى . بكل علاج توصل اليه العلم .. وذهب اليه ادريس ... كشف عليه الدكتور ، وبعـد الكشف اتصل الدكتور تليفونيا يقول لى ان هناك املا فى شفائه ..

ان ادريس فى حاجة الى راحة نفسيـة بجانب العلاج الطبى ..

قال لى الدكتور انه فى حاجة الى مكان يعمل فيه ويحصل منه على لقمـة عيش شريفة .. لقد كتب له روشتة العلاج..

هذه السيدة ..

هذه السيدة ..

البوليس يقول عنهـا انها انتحرت ..

اولادها الستـة فيهم الذى يعتقد انها ماتت ،

وفيهم الذى لا يصدق انها اختفت من الحياة .

آخر ساعة تقف مـع الجانب المتفائل ..

آخر ساعة تعتقـد انهـذه السيدة ما زالت حية تعيش .

انا نبحث عنها فى كل مكان

فتشوا معنا عنها .

فتشوا عنهـا فى الاديرة ...

فتشوا عنها فى الشوارع ...

فتشوا عنهـا فى كل مكان تذهبون اليه .

اسمها حياة زخارى .

عمرها ٣٥ سنة .

فستانها ازرق .

بلدتها اسيوط .

وحكايتها تبدا من النهايه .

يئست من المرض

امسكت قلما كتبت به :

« يئست من الحياة من جهة المرض وذهبت . رميت نفسى فى الترعة او الخزان . »

هذه هى الورقة التى كتبتها حياة زخارى قبل أن تختفى ..

لقد تركت الورقة فى البيت وخرجت بعد أن أغلقت عيون طفلها البالغ من عمره ثلاثة شهور ..

وعندما سألها ابنها يوسف :

ـ رايحة فين ياماما ؟

أجابته قائلة :

ـ رايحه مشوار وجايه .. خد بالك من أخوك كويس وهو نايم .

وخرجت « حياة » ولم تعد ...

ذهبوا يبحثون عنها فى ترعة الابراهيمية ولكنهم لم يجدوا لها أثرا ..

فتش البوليس عن جثتها فى كل مكان ولكنهم ـ حتى اليوم ـ لم يجدوا الجثة.

وأقامت الاسرة للمختفية مأتما . .

وارتفع صراخ الاولاد ..

صراخ ثلاث بنات ، وثلاثة أولاد . من بينهم طفل رضيع لايزيد عمره على ثلاثة شهور

الطب ينفى

هل انتحرت « حياة » ؟



الام وحولها اولادها .. فحت...
لذ البوليس يقول عنها انها انت...



اقام المستر نورمان تومسون المدير العام لشركة الخطوط الجوية العالمية بمصر وشرق افريقيا حفلة استقبال كبرى بفندق الكونتننتال مساء الثلاثاء الماضى بمناسبة افتتاح الخط الجوى الجديد للشركة بين كاليفورنيا ولندن وباريس بلون توقف بطائرات « الجيت ستريم » عبر القطب الشمالى ، وقد شرف عـــدد كبير من الشخصيات والهيئات السياحية والتجارية والصحفية !

والصورة تمثل المستر تومسون وحوله بعض المدعوين .

القاهرة .. والمساعدة !

وامسك ادريس بالروشتة ونظر الى الطبيب يقول له فى صوت تخنقه الدموع :

– لازم آكل قبل ان اصرف الروشتة يا دكتور ..

اننى أبحث عن صاحب عمل يستطيع ان يجد مكانا لادريس يعمل فيه .

ان السيدة حرم الاستاذ جفرى عصفور عرضت ادريس على دكتور المانى اسمه الدكتور أدولفانج ، وقرر الطبيب الالمانى أن مرض ادريس ليس معديا .. وكتب له الدواء .. وأمسك المريض بروشتة العلاج وخرج .. خرج دون أن يقول للدكتور الالمانى أنه يريد أن يأكل ..

وكتب الى المهندس الزراعى عمر الشواربى ، وكيل متحف القطن بالهيئة الزراعية المصرية ، خطابا يقول فيه :

« لقد ذكرتم انه مصاب بمرض جلدى «تاينا» فان كان المقصود به هو مرض «تيينا» وهو مرض فطرى جلدى عنيد ، فانى على استعداد ، ان طاب ذلك للسيد ادريس عزمى ، أن أذكر طريقة للعلاج راجيا أن يصيب منها شفاء » ..

ان ادريس يشكر المهندس الشواربى وهو يقول ان ابحاث الطب قررت انه ليس مصابا «بالتيينا » ولكنه مريض بالصدفية

وهناك سيدة مجهولة كتبت خطابا تنصح فيه ادريس أن يدهن يديه بالبريانتين وألا يغسلهما بالماء ، وانها قد جربت هذه الطريقة مع ابنتها ونجحت ..

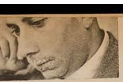
والمريض يقول انه جرب هذه الطريقة ولكنها لم تنجح ..

اقتراح بالسفر الى ايطاليا

وتأتى الحالة الثانية ..

مأساة الأم التى يهدد المرض قلب وحيدها ..

ان **قارئة من جاردن سيتى** أرسلت خطابا رقيقا تقول فيه : « ان حالة حمدى كانت عندى بالضبط وأنا طفلة فى التاسعة



ادريس عزمى ..

هل أجد له صاحب عمل يعينه فى عمل



عبد الله عيد ..

رجاء شخصى وخاص الى وزير التربية ..



السيدة خيرية شكيب

مأساة يحاول أهل الخير أن يحلوها ..

.. وعمرى الآن ٢٤ سنة ، وقد أجريت لى عملية من مدة سنة واحدة ، وأنا الآن أتمتع بصحة جيدة ولا أشعر باى تعب ، وهذا بفضل الله وفضل الطب المصرى .

لقد أجرى لى العملية الدكتور صلاح الدين الملاح ، أستاذ جراحة الصدر بقصر العينى ، فأملى أن تتصلوا بالمريض وتخبروه بذلك ليستطيع أن يتخلص من هذا العذاب ويعود الى عالم الاصحاء .. وهذه العملية تجرى بدون أى مقابل فى مستشفى قصر العينى ..

ان الأم تشكر القارئة الرقيقة ، وتدعو لها بالسعادة والهناء .. لقد عرضت ابنها على الدكتور الملاح من قبل .. ويبدو ان حالة ابنها تختلف عن حالتها .

وكتب الى الدكتور السيد فهمى الشناوى يقول : انه يوجد فى تورينو بايطاليا ، مخترع جراحة القلب ، واسمه دوليوتى ، ولى به صداقة ، اذ درست على يديه هذا الفن ، واستطيع ان اعطى هذه السيدة ، لو شاءت خطاب توصية له ليجرى لابنها العملية مجانا ، على أن يكون فى مستشفى الحكومة فى « كورسو بولانا تورينو »

والام فى طريقها الى الدكتور

رجاء الى وزير التربية

ان يدا واحدة لم تمتد ، حتى الان ، لتساعد عبد الله عيد ..

المأساة الثالثة ..

لقد استطاع هذا الشاب ، برغم كل العمليات الجراحية التى أجريت له ، أن يحصل على شهادة التوجيهية فى هذا العام .. كان حلمه أن يدخل كلية التجارة ، ولكنه لم يستطع بسبب اقامته الدائمة فى غرف العمليات أن يحصل على مجموع التجارة ..

اننى أرجو **وزير التربية والتعليم** ان يجد له مكانا فى نفس الكلية التى كان يحلم بدخولها .. وأرجوه أن يجد فى معهد العلوم الصناعية بالمنصورة مكانا للشاب المريض بالقلب .. لقد رفضه المعهد بسبب مرضه .. وكل معهد مغلق أمامه لنفس السبب ..

ان وزير التربية سوف يفتح أمامهما باب الامل ..

وبعد ..

فى خطاب كتبه **السيد محمد فتحى الرشيدى** يقول :

« انى أقترح انشاء صندوق تبرعات اختيارى ، يتبرع فيه أصحاب القلوب الرحيمة بما تجود به نفوسهم ، ويكون غاية الصندوق التخفيف عن أصحاب هذه المآسى ، ومساعدة من يصابون بأمراض يستعصى علاجها ، على السفر الى الخارج . اننى أتعهد بدفع أول جنيه فى حالة الموافقة على هذا المشروع » ..

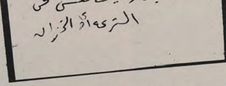
انتهت فكرة السيد الرشيدى .. ما رأيكم فيها ؟

صلاح منتصر

لماذا انتحرت ؟



السيدة حياة زخارى .. والورقة التى تركتها قبل ان تختفى ..



لماذا انتحرت ؟

ان النظرة الاولى الى خطابها الذى تركته تقول انها انتحرت بسبب المرض.

ان الدكتور بدرت حبيب الطبيب الذى كان يعالجها يقول انها لم تكن مريضة بمرض خطير يستدعى منها أن تضحى بروحها من أجل آلامه ومتاعبه .

لقد أجرى لها الدكتور قبل اختفائها بأسبوع واحد عملية ازالة بعض الزوائد التى تخلفت بعد ولادتها . .. والمرض الذى كانت تشكو منه « حياة » عبارة عن ورم بالغدد الدرقية ، وهو مرض لايؤثر فى أعصاب المريض ، ولا يحيل نور الحياة أمام عينيه الى ظلام أسود يختفى فيه ستة أولاد من بينهم طفل رضيع .

ان الدكتور بدرت حبيب الطبيب الذى تنتحر بسبب المرض .. انها اذا كانت انتحرت فان سبب الانتحار شىء آخر.

والزوج ينفى

ولكن ماهو هذا الشىء الآخر ؟

ان اشاعة تقول أن حياة لم تكن موفقة فى حياتها الزوجية مع زوجها قيصر أنيس.



.. وخرجت من البيت ولم تعد..
وآخر ساعة تشك فى هذا القول..

والزوج رجل كهل يعيش الآن فى لوعة وحزن بعد اختفاء زوجته .

ان الاشاعة تقول أن الزوج كان مريضا وانه استقال من عمله بسبب مرضه وجلس فى البيت « ليناكف » زوجته ..

والزوج يقول ان زوجته هى التى طلبت منه الاستقالة من عمله .. وغير صحيح أن حياتهما كانت مناكفات ومضايقات .

خط اسود

لقد كانت « حياة » مثال الزوجة .

كانت تخصص وقتا كبيرا من يومها لعبادة الله ..

كانت تذهب الى الكنيسة كل يوم .

كانت تتحدث الى الاولاد الصغار الذين يزورون الكنيسة وتقول لهم فيما تقوله **«ان حياتهم ليست ملكا لهم وانما هى ملك للرب »** ..

ان آخر ساعة تضع خطا تحت هذه العبارة ...

انها تقول ان حياتها ملك للرب .. لقد كانت تقضى جزءا كبيرا من يومها فى الكنيسة قريبة من ربها ..

ان آخر ساعة تعتقد انها دخلت أحد الاديرة .. اننا نسأل المشرفين على هذه الاديرة :

– هل دخلت هذه السيدة الدير ؟

ان هناك أسرة كاملة تقضى أيامها الان فى حزن رهيب .

الزوج يخرج كل يوم ليبحث عن الجثة .

والاولاد يصرخون :

– مش معقول ان ماما تكون ماتت .

وآخر ساعة تقول مع الاولاد انه من الصعب أن تضحى أم باولادها الستة لتنتحر ..

ان هناك شيئا فى نفسها أقوى من المرض هو الذى جعلها تترك البيت وتختفى.

قد يكون ايمانها بأن حياتها ملك للرب . ومن ثم وهبت حياتها للرب .

فتشوا مع أولادها عنها ..

انهم ستة أولاد .. من بينهم طفل رضيع عمره ثلاثة شهور ..



تحقيق صحفى خاص
فى روسيا ..

لماذا لم يحاكم مولو

هل استمعت الى بعض الاغانى الشعبية الروسية .. ؟
اذا كنت قد استمعت اليها ، فلابد ان يلفت نظرك اسم يتردد كثيرا فى هذه الاغانى .. اسم « رازان » ..

« رازان » هـذا يعرفه الشعب السوفيتى باجمعه ، حتى الاطفال .. يعرفونه كقاطع طريق مشهور كان يسرق من الاغنياء ليعطى الفقراء .. ويقولون هناك انه اول من فكر فى تخليص الشعب من نير القيصرية الظالمة .

وقد ظل اسم « رازان » عالقا بذهن الشعب الروسى ، كفكرة أولى للانقلاب الشيوعى الذى حدث بعد ٢٤٣ عاما .

ففى القرن السادس عشر بدأ الفلاحون الروس يهربون الى شواطىء نهر الفولجا او النهر « الام » كما يسمونه فى روسيا الآن .. واصبح النهر ملجأ للاحرار الذين لم يرضوا بحياة الذل والعبودية .

كان ضمن هؤلاء المهاجرين شاب فقير يدعى « استيبان رازان » . هاجر من موسكو الى هذه المنطقة ، ورأى ان جميع المهاجرين يحيون حياة بؤس وفقر مدقع ، ولديهم من الفراغ الوقت الكثير .. فان شواطىء نهر الفولجا فقيرة وتربتها رديئة لا تصلح للزراعة .

وجمع « رازان » حوله عددا من الشبان ، وكون منهم عصابة لقطع الطريق والسرقة من الاغنياء والانفاق على الفقراء .

وشاع اسم « رازان » وعصابته فى جميع أنحاء روسيا والبلاد الواقعة على شواطىء نهر الفولجا ، وازداد الاقبال على عصابته ، حتى لقد كون جيشا لا يستهان به ، كما كون أسطولا من القوارب ، وقام بعدة أعمال كان يصادفها النجاح ..

اصبح بطلا ...

ولقد خلقت الحوادث من « رازان » بطلا شعبيا ، وقادته الى التفكير فى اسقاط قيصر روسيا وتنصيب نفسه قيصرا .. وبدأ ينشر دعوته فى البلاد الواقعة على النهر ، فانضم اليه عدد كبير منها .. وبدأ يزحف بجيشه نحو موسكو ويستولى فى طريقه على الاقطاعيات الكبيرة ودور كبار الملاك وقراهم .. ويشردهم !

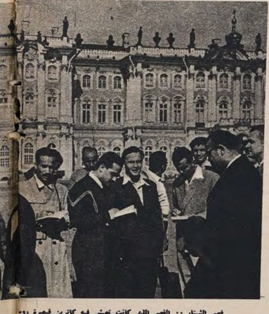
وفى سنة ١٦٧٤ اضطر قيصر روسيا ان يجهز جيشا قويا هزم به « رازان »



من هذا الميدان .. قامت الثورة الاشتراكية فى ليننجراد ..



التماثيل الرائعة على مدخل احد القصور الفخمة .. التى كان يسكنها القياصرة



قصر الشتاء .. القصر الذى كانت تعيش فيه كاترين قيصرة رو



من هذا القصر .. قاد لينين ثورة الشعب ضـد القيصرية ..





الزعمـــاء الثـــلاثة الذين حملوا النظـــرية الاشتراكيـة لينين · وستالين · وخورشتشيف

توف وشبيلوف ؟

وحطمه وقبض عليه .. واعدم فى الميدان الاحمر .

وجاءت الثورة ..

مات « رازان » .. ولكنـه كان قد بذر البذرة .. فظلت ذكراه باقية كبطل أراد أن يخلص الشـعب من القيصرية الظالمة والاقطـاع الغاشم .. وما زال اسمه يتردد فى كثير من الاغانى الشعبية الروسية .

ويطـوف بك الروس على قصـور القياصرة ، وكأنهم يقولون : « ان هـذا الشـعب كان يجب أن يثور على هؤلاء القياصرة الاقطاعيين .. »

ففى « لننجراد » مثلا قصر يسـمى « قصر الشتاء » ، وهو المقر الرئيسى للقياصرة الروس .. ويتكون من ١٠٥٧ حجرة ، وبه ٤٠٠ صالة كبيرة .. وقد أسس سـنة ١٧٦٢ فى عهـد القيصرة كاترين الثانية ، وكانت تتخذ منه متحفا خاصا لها ، وبه قاعة مخصصة للقائها مع عشاقها ، وهى عبارة عن صالة كبيرة بها طاووس كبير جدا ، كله من الاحجار الكريمة النادرة التى لا تقدر بثمن ..

وبعد الثورة الاشتراكية ، سـمى هذا القصر متحف « الارميتاج » .. وجميع ما فيه من تحف نادرة أصبح ملكا للشعب

قامت فى روسيا بعد ذلك عدة ثورات ولكنها لم تنجح .. وكان آخرها ثورة سـنة ١٨٢٥ .. ولما فشلت هذه الثورة حولت القلعة الكبيرة التى تقع على ضفة نهر « نيفا » الى سجن وضع فيه جميع الاحرار الذين كانوا يناضلون ضـد نير القيصرية .. حتى قامت ثورة سـنة ١٩٠٥ التى بدأت فى ميدان « برنسوبيا » أى ميدان قصر الشتاء ، حينما ذهب العمال لتقديم الشكاوى الى القيصر ، فأجابهم باطلاق النار ..

وفى سنة ١٩١٧ كان نفس الميدان ، هو ميدان القتال بين الثوار وبين حكومة «كرنسكى» المؤقتة .. اذ اقتحم العمال قصر الشتاء بقوة مسلحة ، وكانت امامه متاريس من الخشب .. وفى ليلة ٧ نوفمبر سنة ١٩١٧ اعتقل الثوار أعضاء الحكومة المؤقتة وانتصرت الثورة تحت قيادة « سمولنى » وبزعامة « لينين » .

كان مقر قيادة الثورة الاشتراكية فى ذلك الوقت ، قصرا يطلق عليـه اسم « سـمولنى » .. كان فى بداية القرن التاسـع عشر مدرسـة لتعليم بنـات الطبقة الارستقراطية .. وفى هذا القصر وضعت القرارات المشهورة الخاصـة بالسـلام والعمل والارض .. وبعـد ذلك أصبح مقر الحكم حتى ١٠ مارس سنة ١٩١٨ ، حيث انتقلت الحـكومة من لننجراد الى موسكو .



نصف المعركة

ويقول الرفيق « شيفيبوف » رئيس لجنة التعـديلات والتحسينات : « لم يكن بوسع الاتحاد السـوفيتى أن يطور جميع مرافق الاقتصاديات فى وقت واحد .. لذلك فان مشروعات السـنوات الخمس تقضى بتطـوير بعض مرافق الاقتصاديات أسرع من الاخرى .. وقد ركزنا اهتمامنا فى الصناعة الثقيلة وطورنا اقتصادياتنا على أسـاس الصـناعة الضخمة .. ولهذا فان الانتاج فى البلاد يزيد بمعدل ١١ ٪ سنويا » ..

ويقول : « اننا كنا ، عنـدما نضـع المشروع ، نحدد خطوات تطوير مرافق الصناعة ونعنى بالصناعة التى تعطينا المواد الخام مثل البترول والفحم الحجرى والحديد .. ونقارن دائمـا بين زيادة الانتاج عندنا وزيادته فى البلاد الرأسمالية المتقدمة مثل أمريكا .. وقد لاحظنا أن الانتـاج فى أمريكا لايزداد الا بمقدار ٣ أو ٤ ٪ سـنويا ، وبرغم ذلك ، فان انتاج السـلع الاستهلاكية عنـدهم أرقى منه عندنا .. »

لذلك قررنا رفع الانتاج فى البضـائع الاستهلاكية .. وقد كنا طوال هذه المدة السابقة ، لا نبذل عناية كافية بالسلع السلمية ، لقـد كنا ننتجها ولكن أقل بكثير من انتاج الدول الرأسـمالية الاخرى ..

وقد بدأت فكرة انتاج البضـائع الاستهلاكية والعناية بالانتاج السلمى بعد الانتهاء من تطوير الصناعة الثقيلة » .

ثم يقول الرفيق « شيفيبوف » اذا كان انتاج الصلب فى أمريكا قد وصل الى من ٨٠ الى ٩٠ مليون طن سنويا ، بينما هو عندنا ٥٠ مليون طن ، واذا كانت الصناعة الضخمـة فى أمريكا أكثر تقدما منهـا عندنا ، الا أننا لانريد أن نسابق أمريكا فى هـذا المضـمار ، لان أمريكا مثلا تنتج السـيارات بكميات ضخمة وتبيعها للخارج ، أما نحن فنسـتعمل الحديد فى أغراض أخرى غير السيارات » .

ورغم ذلك فأنا أقول ان صناعة الصلب فى بلادنا ستتفوق على أمريكا فى خـلال السنوات العشر القادمة ..

قصة الثورة

فى « أوديسـا » تمسح بى شـاب فى الطريق وهمس فى أذنى بكلمة « بيـزنس » .. وأقلقتنى الكلمة فى أول الامر ، فقـد حسبتها كلمة روسية تعنى أمرا هاما ..

وبعد مناقشـات طويلة بينى وبينـه فهمت أنه يريد أن يشترى بذلتى بمـا قيمته ثمانية وثمانون جنيهـا مصريا !! وفضلا عن أن هذا الرقم مثير فأنا أعترف أننى لا أستطيع ارتداء هـذه البذلة فى .. لانها تعد عنـدنا من الملابس البالية ..

وفى موسكو .. جلس الى جانبى شاب آخر وعرض على شراء «دولارات» بمبلغ جنيه ونصف جنيه مصرى « للدولار » الواحد ..

وبعد حـديث طويل لم يجد هـذا الفتى غضاضة فى أن يقول لى انه يتبع عصـابة قوية منظمـة تقوم بتهريب الدولارات خارج الحدود وشراء بضائع استهلاكية وبيعها فى روسيا ..

ثم انتقل بنا الحديث بعـد ذلك الى السوق السـوداء المنتشرة بشكل مذهل داخل الاتحاد السـوفيتى نفسـه لهـذا الغرض ..

ولقد أنشأت الحكومة الروسية نفسها مكتبا لتجارة الملابس القديمة .. بل للسوق السـوداء أيضا ..

وفاة ستالين

وكان موت ستالين سببا آخر لتحرك الجماهير .. فما أن زال شبح الخوف الذى فرضـه على كل من يحـاول الاعتراض على خططه ، حتى بدأت معركة جديدة داخل الكيان الاشتراكى كله ..

فقـد بدأت اجتمـاعات مجالس الكومسـمول « أى مجالس الشـباب الشيوعى » فى الجامعات وفى الجمهوريات المختلفة .. بدأت تناقش ظروفها العامة بشكل ظاهر ..

وقد فعل بيان « ماوتسى تونج » عن حريات « البولوريتاريا » فعل السـحر .. فبدأت المناقشات تزداد حول المسائل التى تهم الشـعب الروسى واحتياجاته الخاصة ..

الحزب يتحرك

شعر المسئولون بهذه الحالة .. وبدأ التفكير فى العودة الى مبـدأ المركزية الديمقراطيـة الذى يقضى باشـتراك الجمـاهير فى الحكم ، وبدأ التفكير فى اعطاء اختصاصات أوسع للسلطات المحلية فى الجمهوريات .. وأخـذت اللجنـة المركزية للحزب الشيوعى تدرس الحياة كما هى ، وراحت الجرائد تكتب فى هذا الموضوع .. ظهر الرفيق «خروشتشيف» بمطالبه الشعبية ، كاعادة تنظيم الصناعة وانشائها .. وجد الشعب أن الفرصة سانحة ليقول آراءه .. وانهالت الرسائل من أفراد الشـعب على الصحف وعلى اللجنة المركزية للحزب .. ولعبت هذه الرسائل دورا هاما فى وضـع التشريع الجديد ، فأصدر المؤتمر العشرون للحزب الشيوعى قرارات تقضى باعطاء اختصاصات أوسع للسـلطات المحلية فى الجمهوريات .. واعادة انشاء الصناعة بصورة أخرى تحقق مطالب الشـعب ، والغاء ضرائب الدخل والضرائب الاخرى المفروضة على المواطنين .

خناقة على المبادىء

وفى غمار هذا الصراع الذى نشب بين الشعب المنادى بمطالبه الخاصـة ورفع مستوى معيشته ، وبين الحزب انقسـم الحزب نفسـه الى فريقين ..

فريق يرى أن مبـادىء ستالين التى تقضى بالمركزية فى الحكم ، يجب أن تستمر لان الاشتراكية الروسية لا تزال فى خطر .. والفريق الثانى يرى أن ما صنعته الاشتراكية الروسية حتى الآن من بناء قوة اقتصـادية وسياسـية وعسـكرية ، يمكن أن يكون قاعدة أمان لها من أى خطر لمدة عشر سنوات على الاقل ، كمـا قال « شيفيبوف »

وهـذا الصراع بين زعمـاء الحزب الشيوعى ، هو السبب الحقيقى الذى كان من نتيجتـه عزل الزعمـاء الاربعـة « كاجـانوفتش » و « مالينكـوف » و « ومولوتوف » و « وشبيلوف » ،

كان الاربعة يرون أن مطالب الشعب السـوفيتى عاطفية يجب الا ينقاد لهـا الحزب ، حتى لاتودى بالنظام الاشتراكى اذا ما خصص جزء كبير من الانتـاج للاستهلاك ولرفع مستوى رجل الشـارع .. وكانوا يرون أيضا أن نظام المركزية فى الحكم الذى كان يسير عليه «ستالين» هو نظام مثالى .. وأن اعطاء اختصاصات أوسع للسلطات المحلية فى الجمهوريات ، فيه خطورة كبيرة على النظام الاشتراكى .

وقد وافق على هـذا الرأى الرفيق « استراؤمونوف » عضـو الحـزب الشيوعى ورئيس قسم الثقافة والتعليم .. وزاد عليه قوله . « ان جريمة هؤلاء الزعمـاء أنهم نظموا داخـل الحـزب الشيوعى ، منظمة خاصة تحتج وتعارض تدابيره .. وهـذا الامر يخالف ميثاق الحزب مخالفة شديدة .. وقد قال لينين أن حفظ وحدة الحزب الشيوعى لامر مقدس » ..

وسألته : هل مجرد المخالفة فى الرأى تعد جريمة .. ! ؟

فقال : لا .. ولكن تكوين منظمة فى داخل الحزب هو الجريمة .

قلت : وهل مجرد المعارضـة يعتبر دليلا على تكوين منظمة داخل الحزب ؟

فقال : ان اتفاق الآراء والمعارضـة المستمرة ، هما دليل مادى على أن هؤلاء الاربعة كانوا جذور هذه المنظمة داخـل الحزب .

قلت : مادام هؤلاء الاربعة قد ارتكبوا جريمة ، فلماذا لم يحاكموا ؟

فقال : « انها جريمة فى حق الحزب لا فى حق الشـعب .. وهذه الجريمة ليست من الجرائم الجنائية التى تخضع للقانون .. لذلك حاكمهم الحزب داخليا ، وقرر الغاء مناصبهم فقط ، مع بقائهم أعضاء فى الحزب الشيوعى . »

ـ جلال عمر الطنطاوى

الشركة المساهمة المصرية للمقاولات العبد باشا سابقا تنفذ ...

الأعمال الإنشائية لمصنع الحديد والصلب

أكبر شركة للمقاولات تساهم فى تنفيذ أعظم مشروع صناعى فى الشرق الأوسط

قامت الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » بتنفيذ الاعمال الانشائية لمصنع الحديد والصلب بحلوان

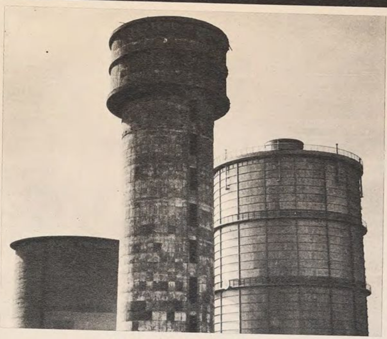
وقد أسس هذه الشركة المرحوم محمد حسن العبد المقاول الكبير الذى قام بعمل أكبر ما عرفته مصر من الاعمال الانشائية وبعد وفاته قام انجاله باتمام رسالته العظيمة واصبح السيد محمد محمد العبد رئيسا لمجلس ادارة الشركة كما اصبح السيدان احمد ومحمود عضوين منتدبين لمجلس الادارة

وقد قامت الشركة بتنفيذ عدد كبير من الاعمال الانشائية والتعميرية الضخمة فى القاهرة والاسكندرية والمحلة الكبرى وكفر الدوار ومختلف المدن المصرية وكذلك فى الدول العربية الشقيقة وتعتبر الاعمال الانشائية لمصنع الحديد والصلب بحلوان من أكبر الاعمال التى عهدت الى اية شركة من شركات المقاولات فى مصر حتى الآن فقد بلغت كمية الخرسانة المسلحة التى تم تنفيذها ١٥٠ الف متر مكعب استخدم فيها اكثر من ١٣ ألف طن حديد تسليح

وكان معدل الاستهلاك اليومى من الاسمنت مائة طن .

ان الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » بمساهمتها فى انشاء مصنع الحديد والصلب فى حلوان تضع الحجر الأساسى لبناء مصر الصناعية الحديثة ... مصر التى تبدا عهد التصنيع بتنفيذ أضخم واكبر مشروع صناعى عرفته البلاد حتى الآن وذلك فى عهد الثورة المباركة التى من اهم اهدافها تصنيع البلاد لتدعيم اقتصادياتها التى ستنعكس على البلاد العربية الشقيقة فتتوطد اقدام القومية العربية سياسيا واقتصاديا .

ان الشركة تعتز وتفخر بزيارة سمو الامير فهد سالم الصباح الذى ابدى اعجابه بأعمالها وبارك جميع مشروعاتها وترجو لمصر والعروبة والتوفيق والسداد



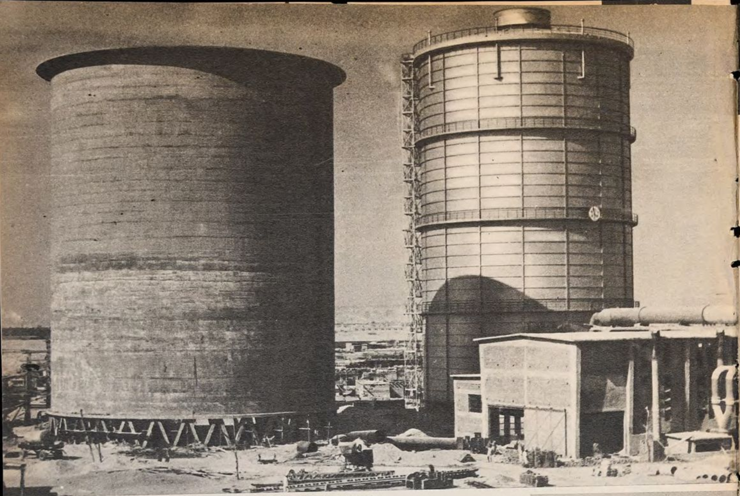
برج المياه ويبلغ ارتفاعه ٥٠ مترا وسعته ٧٠٠ متر مكعب





▲ سمو الامير فهد سالم الصباح عند زيارته لمصانع الحديد والصلب بحلوان وقد ظهر بجانب سموه السيد احمد العبد عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » والمهندس احمد رزق عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الحديد والصلب المصرية والسيد محمود العبد عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا »

◄ الحائط الساند ويبلغ طوله اكثر من خمسمائة متر ويرى داخله الفحم الكوك



خزان المياه ويبلغ ارتفاعه اربعين مترا



سمو الامير فهد الصباح ويرى بجوار سموه السيد محمد العبد رئيس مجلس ادارة الشركة المساهمة المصرية للمقاولات « العبد باشا سابقا » والسيد محمود العبد عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة والاستاذ المهندس احمد رزق عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الحديد والصلب المصرية والاستاذ المهندس محمد عبد المنعم بدوي مدير عام الشركة



ابتسم من فضلك

يا قمر !

● **بشأن** الضجة العالمية التى ثارت بسبب اطلاق القمر الصناعى الروسى ، يقول العالمون ببواطن الامور أنه قد جرت اتصالات سرية وعاجلة وخطيرة بين عواصم العالم الحر ، واننا سنسمع قريبا عن بيان رسمى يصدر فى هذا الصدد، بخصوص ما يؤكده السيد تشانج كاى شيك بفرموزا ، نقلا عن السيد سمير الرفاعى بالاردن ، عن السيد عدنان مندريس بتركيا، عن السيد سهروردى بباكستان ، من انه اذا كان القمر الصناعى قمرا روسيا ، فان هناك أكثر من دليل على أن القمر الطبيعى قمر امريكى !

من المنطق الفرنسى

● عكف المسئولون فى فرنسا – ان كان هناك مسئولون – لتحديد موقف فرنسا من غزو روسيا للفضاء، واستعدادها للوصول الى القمر بعد سنوات. اذ قال أحد المجتمعين :

– **احنا طبعا موش ح نقدر نوصل للقمر قبل روسيا .. كويس ؟**

فقالوا كويس .

– **وموش ممكن طبعا نمنع روسيا من انها توصل له .. كويس ؟**

– برضه كويس ...

– **لكن موش معقول يبقى القمر قدامنا ونسيبه يروح هدر كده .. موش تمام ؟**

تمام جدا

– **والقمر مهما كان موش احسن من الجزائر .. موش معقول ؟**

– معقول جدا

– **خلاص .. زى ما امتلكنا الجزائر نمتلك القمر ... قولوا لى ازاى ؟**

– ازاى

– نضيف مادة للدستور تثبت أن القمر جزء من فرنسا !

تكذيب

● **بادرت** الدوائر الدبلوماسية الامريكية فأعلنت أنه لا صحة اطلاقا لما أشيع ، بعد الغاء بند الحمير من ميزانية البريد المصرى، من أن الولايات المتحدة تنوى أن تحذو حذو مصر بالغاء بند الحمير من ميزانية وزارة الخارجية الامريكية .

فكرة بريطانية

● **لم تكن بريطانيا اقل اهتماما من امريكا بالقمر الروسى ، اذ اجتمعوا لبحث الموضوع ورسم الخطة التى يواجهون بها الموقف ، فقال أنتونى ايدن وكان قد دعى للمشاورة على سبيل المجاملة :**

– الحكاية فى منتهى البساطة ... نؤلف جمعية للمنتفعين بالقمر الروسى !

ضوء القمر فى واشنطون

● يتحدثون عن اتصالات عاجلة دارت بين المستر دالاس ورئيسه ايزنهاور من ناحية ، والمستر همرشولد من ناحية أخرى، بشأن دعوة مجلس الامن لاجتماع عاجل .. اذ سألهما همرشولد عن الحجة القانونية لهذه الدعوة فقالا له :

– شىء غريب ياأخى .. موش شايف القمر مهدد بتسرب النفوذ الشيوعى ؟!

● **وقد** نفى البيت الابيض نفيا باتا ماتردد من أن الرئيس ايزنهاور يعتزم ازاء الخجل الذى أصاب أمريكا بسبب السبق الروسى – نفى أن يعتزم أو حتى يفكر أن يتجنس بالجنسية الروسية .

● **وازاء** مانصح به الرفيق خروشتشيف أمريكا من أن تضع طائراتها الحربية فى المتاحف ، يقال أن قائد القوات الجوية الامريكية قد طبع مائة كارت باسم :

« الجنرال فلان .. أ – م »

فلما سئل عن معنى هذين الحرفين قال :

– امين متحف !

نكتة الاسبوع

عن المستر دالاس – بعد اطلاق القمر الروسى طبعا – كيف اقبل على ولده الاكبر الذى يستعد للامتحان النهائى فى الجامعة وقال له :

– شد حيلك وخد البكالوريوس .. ولك على ابعتك تكمل دراستك فى موسكو!

خطاب مفتوح الى

حضرة الرفيق خروشتشيف :

تحية واحتراما وبعد ، سمعت أن القمر الروسى يستطيع التقاط الصور من أى مكان من الارض ، وبناء عليه أتقدم اليكم برجاء بسيط .. هل من الممكن أن أحصل – بالثمن طبعا – على صورة للمستر دالاس بالبيجامة ، ولمارلين مونرو بها أو بغيرها ؟

دعـــوة

انت مدعو لزيارة مصنع الحديد والصلب بحلوان

يسر ادارة شركة الحديد والصلب المصرية أن تدعو جميع المواطنين لزيارة مصنعها بالتبين (جنوب حلوان) بمناسبة قرب بدء تشغيل المصنع .

وستخصص الشركة بعض سياراتها لنقل الراغبين فى زيارة المصنع واعادتهم . وعلى كل من يرغب فى زيارة المصنع ان يقيد اسمه ويحصل على بطاقة الزيارة من الادارة ٥٦ شارع عبد الخالق ثروت (ميدان الاوبرا) بالقاهرة .

قصص قمرية

● **تقول** العانس لصديقتها وهى تتنهد بعد قراءة القمر الصناعى :

– قطيعة .. آل قمر صناعى آل .. كانوا يتنظروا ويخترعوا لنا راجل صناعى!

● **ودخلنا** على صديقنا اليسارى فوجدناه جالسا بجانب الراديو وهو يصيح قائلا :

– الله أكبر ! .. يا سلام سلم ايه ده كله ! .. أعد ! ...

فظنناه أول الامر يستمع الى أم كلثوم على الاقل ، الى أن اكتشفنا بعد حين أنه يستمع الى الاشارات التى يطلقها القمر الروسى !

***

● **يقول** المدرس الروسى فى حصة الحساب بمدرسة موسكو الابتدائية :

– قمر واحد يتسبب فى بورصة نيويورك خسارة تبلغ ٣ آلاف مليون دولار فكم قمرا يلزم لالحاق الخراب بالولايات المتحدة ؟

***

● **ويقول** سائق السيارة للرجل الذى صدمه وألقى به على أرض الطريق :

– ماتفتح عنيك ياأخى ! .. أناح امشى باصص للارض والا باصص للسماء ؟!

(وذلك بالطبع فى ليلة اطلاق القمر ان كنت لم تأخذ بالك)

***

● **ويؤكد** أحد أصدقائنا أنه سيسمى وليده المنتظر اسما يناسب العصر الذى يعيش فيه .. فاذا جات بنت سماها قمر .. واذا جاء ولد سماه صاروخ ! وماذا اذا جاء ولدان ؟ صاروخان طبعا!

***

● **وسألنا** صديقا آخر ان كان قد رأى القمر الصناعى فاجاب وهو ينظر نحو زوجته :

– شفته ؟! .. دنا عايش معاه !

أطفال السياسة

● **أتى فى الانباء أن هناك لعبة على شكل قمر صناعى ترتفع الى ٧٥ قدما وتباع للاطفال الامريكيين بمبلغ بسيط .. وقد قرأ السيد سمير الرفاعى ذلك النبأ فاتصل بالسفير الامريكى فى عمان وقال له :**

– اقدر أعرف ليه ما بعتولناش واحد؟

ابتسم مع القراء

سبب الأسف !

الرئيس — ماجاش حد فى غيابى ؟
المرؤوس — جه واحد متهيج جدا ، وقال انه كان عايز يخزق عنين سيادتك !
الرئيس — وقلت له ايه ؟
المرؤوس — قلت له انى متاسف ، لان سيادتك موش هنا !

سمير الملا
مصر الجديدة

لازم كتاب عن الآثار !
ممدوح عثمان
الدقهلية

مش ممكن

عاد التلميذ من المدرسة يبكى ..
الام — لماذا تبكى ؟
الولد — المدرس ضربنى لانى قلت له ان ٥×٥ = ٢٥
الام — طب مشكنت تقول له ٢٥ بس ..
الولد — يعنى هو رضى بـ ٢٥ لما حيرضى بـ ٢٥ !! ..

اشرف مصطفى
شابون — الدقى

صراحة !

هى — انا امبارح قريت كتاب رجع بى لعهد طفولتى .
هو — يا سلام ! ده

أحسن ...

الزبون — وربى شرابات حريمى ..
البائع — للست بتاعتك والا حاجة أحسن من كده !!..

على فهمى
العجوزة

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بين الحب والعشق ..

تزوجنا بعد حب عنيف ثم حدث ما لم اكن اتوقعه . اشتد هذا الحب اضطراما فى قلبى بعد الزواج ، وفتر فى قلبه هو .. فاصبحت انا التى احب وحدى واصبح هو يتبرم بحبى له .. فهل تعتبر المراة مذنبة اذا احبت زوجها وهل ايام الخطبة هى وحدها ايام الحب، وهل من طبع الرجل ان يتهافت على المراة متى كانت ممنوعة عليه ثم يزهد فيها متى اصبحت فى متناول يده ؟ .. انى لا استطيع تصور الحياة الزوجية بدون حب ، فكيف اقنع زوجى بهذا ، وكيف يمكن ان ابعث فى قلبه تلك الشعلة التى سحرتنى ايام خطبتنا ؟ ..

ى . ى . ل .
بالمنيرة

● انت لاتحبين زوجك فقط ياسيدتى بل تعشقينه . ولكن الحب شىء والعشق شىء آخر . الحب يستطيع ان يرى الحياة ، ويقدر ظروفها ، ويخضع لواجباتها ، لانه مشاركة فى العاطفة والفكر تستعذب البذل والتضحية . اما العشق فلا يرى غير نفسه ، ولا يحفل الا بمتعته ، لانه مشاركة فى اللذة والخيال تستعذب الاثرة والانانية .. فكيف يمكن ان تعيش انانية العشق فى ظل الزواج ؟ .. ان سر فتور زوجك يا سيدتى هو خوفه منك . خوفه منك لانك عاشقة انانية . اى عاشقة اكثر منك زوجة . ومتى استحالت الزوجة الى عاشقة ، فلا الواجب البيتى يمكن ان يشغلها ، ولا حب الاطفال يمكن ان يستغرقها او يخفف بعض الهوى الطائش الذى تحمله لزوجها . انها عندئذ تعيش للرجل فقط لا للاسرة ، ولنفسها فقط لا لاولادها ، فتسرف فى العشق اسرافا تعتقد انه من حقها وواجبها ، وانه السبيل الفرد لتحقيق سعادتها المنشودة . ولكن الزوج المنهمك فى عمله ، المنصرف الى تحصيل رزقه ، الرازح تحت حمل مسئولياته ، لا يلبث ان يتضجر ويثور . فتعتبر الزوجة العاشقة هذا الضجر منه نفورا ، وهذه الثورة خيانة وجحودا . فيضطرم عشقها ، وتستعر غيرتها ، وتسوء اخلاقها، وتدمر انانية العشق صرح هنائها الزوجى تدميرا .. فافهمى يا سيدتى ان الحب شىء والعشق شىء آخر ، وان الحب فى دائرة الزواج خير وبركة ، اما العشق فنقمة ولعنة .. وليس شك فى ان من حق الزوجة ان تحب زوجها وان تكون محبوبة منه على شرط ان تفهم ان الزواج عدو الاسراف والفوضى ، وانه اخذ وعطاء ، وحقوق وواجبات ، ومتع وتضحيات ، وان كيان الاسرة لا ينهض على العاطفة العمياء ، بل على خير ما فى القلب من مودة وصداقة وحنان ، وخير ما فى العقل من تبصر وروية ورشاد .

اجابات سريعة

● **الى ع . ف . ك بالقرشية غربية**
حذار ان تقدم على مثل هذا الزواج . كن رجلا واثبت فى موقفك ودافع عن كرامتك ومستقبلك

● **الى ق . ل . ع .**
يجب أن تعنى بصحتك اولا فصحتك هى رأس مالك الاكبر فى الحياة . واياك ان تتزوج الآن والا كان زواجك انتحارا

● **الى س الحائرة بالمعادى**
الشاب متقلب وغير صادق فى عواطفه . فلا تضيعى شبابك الثمين سدى وانصرفى عنه .

● **الى ف . م . ع . بمصر الجديدة**
توبى الى رشدك يا ابنتى وافهمى انه من الخير لك ان تستكملى تعليمك اولا ثم تفكرى بعد ذلك فى الزواج

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..



رجل البوليس

يجب ان تحدد مدة خدمة رجل البوليس .. لاننا نجد كثيرين من رجال البوليس متقدمين فى السن .. وهذا لا يتفق مع المهمة التى توكل اليهم .. او على الاقل ، يوكل اليهم القيام باعمال كتابية فقط بعد ان يبلغوا سنا معينة .. وبهذه المناسبة يجب ان يؤدى رجل البوليس امتحانات خاصة تؤهله حقيقة للقيام بمهمته ، سواء الكتابية او البوليسية ...

ع . م . ا .
ايتاى البارود

الحدود الجديدة

هذا الزحام فى الاوتوبيسات الذى زاد على الحد، يجب ان يوضع له حد .. لماذا لا يكون هناك باب للصعود وآخر للنزول مثلا .. ويقف الناس داخل الاوتوبيس — غير القاعدين بالطبع — فى طابور غير متزاحم ! ...

داود بطرس
طومانباى

فى ٢٦ يوليو

فى شارع ٢٦ يوليو ، اكبر شوارع مصر
١ — بائعو الصحف لا يجدون مكانا ينادون فيه غير داخل الاوتوبيس .. يركبون وينادون باعلى اصواتهم بشكل مزعج تماما ..
٢ — البائعون الجائلون يضايقون الناس واكثرهم لصوص ...
٣ — الشحاذون المتراصون والحفاة الذين يمشون وراءك فى مظهر سخيف ..
كل هذا فى شارع ٢٦ يوليو .. اكبر شوارع مصر ! ...

فتحى محمود
بيت الفن

ايه رأيك ! ..

ما رايك فى هذا الذى تراه امامك .. كتكوت خلقه الله كما يخلق كل الكتاكيت، ولكن مع اختلاف بسيط .. فله ثلاث ارجل بدل اربع . وحصالتان وفتحتان للشرج !!

شفيق عبود
شركة موبيل اويل

ايه الحكاية ؟ ..

هذا تبرع .. بلا خاتم .. ولا شعار .. ولا اى شىء مرسوم عليه سوى قرش صاغ .. والمسالة مسالة مساعدة .. بلا حساب .. فى الاوتوبيسات والترامات .. وانت لا تستطيع ان تسال عن هذه المساعدة .. واذا سالت فستكون الاجابة لمساعدة العجزة ! ..

شفيق الاعصر
مصر الجديدة

مشكلة بسيطة ..

وزارة الصحة تصرف للموظفة منا — بجميع مراكز رعاية الطفل والامومة — ٧٥ قرشا قيمة الغذاء عن كل شهر ، فى حين ان طعام ممرضات المستشفيات يكون على نفقة المستشفى ، لماذا لا نعامل مثلهن.. انهم بذلك يعتبرون الموظفة فى درجة ادنى من الممرضة ، مع أن ٩٠ ٪ من الموظفات يعملن فى غير بلادهن .. فما رايكم ! ...

ن . م . ب
رعاية الطفل — سمالوط





جنيه لك كل أسبوع

الناس كلهم مشغولون برؤية القمر الروسى .. كلهم ارادوا ان يشاهدوه . ولكن هذه السيدة كانت سعيدة الحظ ، فقد التقطت آخر ساعة صورتها ، وهى تحاول ان ترى القمر .. انها لم تر القمر ولكنها كسبت جنيها .. وعليها ان تحضر الى دار اخبار اليوم لتاخذه ..

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع ملىء بالنشاط والامل .. عمل متواصل ونقود كثيرة فى طريقها اليك .. لا وقت لديك للراحة ولا للهو .. وهذا يدفعك الى الامام .. السعداء هم مواليد ١٣ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الرجل الذى يقف بجوارك صادق النية .. اعرض عليه مشاكلك وثق انه سيفيدك برايه .. انه ابعد منك نظرا ويستطيع مساعدتك كثيرا .. السعداء هم مواليد ٧ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
يجب الا تسلم قيادك للغضب السريع من اجل راحة نفسك، ولتستطيع السير فى عملك على الوجه الاكمل .. بعض من يتصلون بك ، مظهرهم يخالف مخبرهم ، فكن على حذر ... السعداء هم مواليد ١٧ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
لا تتدخل فيما لا يعنيك .. ستقابل ببرود وجحود اذا ما حاولت ان تمد يدك الى أناس لا يريدون مساعدتك .. حالتك المادية قلقة بعض الشىء .. السعداء هم مواليد ١٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
لا تتحدث كثيرا فى هذه الايام ، ستشعر بفراغ فى الوقت فحاول ان تملأه بالعمل لا بالكلام .. هناك من يزينون لك الكسل فاعرض عنهم .. السعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
كل الدلائل توحى بانك ستكون سعيدا فى هذا الاسبوع.. ربما تكون هذه السعادة من طريق عاطفى او طريق مادى.. انظر حولك وسترى انك فى اسعد ايام حياتك .. السعداء هم مواليد ٢٩ يونية .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
نجمك يرجع الى الوراء ويجنح الى الافول .. املك زمام نفسك ما استطعت وحاول ان تسترجع ما فقدت ولا تياس فالياس قتال .. السعداء هم مواليد ٢٧ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
العلاقات العاطفية بين الشباب فى فتور .. والعلاقات الاجتماعية بين الكبار لا وجود لها اصلا .. هذه الايام تمتاز ببدء اعمال جديدة .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
انك تمشى سريعا ، واكثر مما ينبغى ، نحو هدف معين .. وليست السرعة محبوبة فى كل الاوقات .. تمهل .. فالايام القادمة اكثر من هذه التى تعيش فيها .. السعداء هم مواليد اول اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
خمسة اشياء تقابلك فى هذا الاسبوع .. بعضها جديد عليك ، والبعض الآخر انت متعود عليه .. ومعظمها متصل بالعمل والعلاقات الاجتماعية .. السعداء هم مواليد منتصف نوفمبر ...

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تبتعد عن احد ممن حولك ، وخصوصا فى هذه الايام.. لا تاخذ حياتك الجديدة بشكل جامد .. كن لينا مع نفسك ومع الناس .. السعداء هم مواليد ٨ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
انك تقف فى احدى المسائل موقفا عنيدا، فلماذا لاتتزحزح عنه قليلا لتستطيع الوصول الى نقطة للتفاهم بينك وبين خصومك .. العلاقات الاجتماعية متوترة .. السعداء هم مواليد ١٦ يناير ..


السيجارة المفضلة
مونديال
MONDIAL
MONDIAL
TABACS & CIGARETTES
COUTARELLI
ALEXANDRIE
EGYPTE
انتاج شركة سجاير
كوتاريللى
٢٠ سيجارة ١٠ قروش